وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

صراع الأدوار وطبيعة النسق الأسري لدى المرأة العاملة المتزوجة

دراسة ميدانية بثانوية مفدي زكريا بولاية غرداية

مذكرة مكملة ومستكملة لمتطلبات شهادة الدكتوراه في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالبتين:
- نصيرة بن حويط
- سندس سيراج

تحت إشراف الدكتورة:
- د. حنان بلعباس

الموسم الجامعي: 2023-2024م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

صراع الأدوار وطبيعة النسق الأسري لدى المرأة العاملة المتزوجة

دراسة ميدانية بثانوية مفدي زكريا بولاية غرداية

تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالبتين:
- نصيرة بن حويط
- سندس سيراج

تحت إشراف الدكتورة:
- د. حنان بلعباس

الموسم الجامعي: 2023-2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير:

تعلم فليس المرء يولد عالما ..... وليس أخو العلم كمن هو الجاهل

كل إناء يضيق بما جعل فيه ..... إلا وعاء العلم فانه يتسع

الحمد الله على توفيقه وجميل إحسانه، الحمدالله وكفى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى نبينا محمد عليه الأفضل الصلوات والأزكى التسليم

نتقدم بالشكر الخالص الى الأستاذة المشرفة **بلعباس حنان** التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وكانت عونا لنا في إتمام هذا العمل فلك منا كل الثناء والتقدير.

نتقدم بالشكر والامتنان الى كل الأساتذة قسم علم النفس وخاصة علم النفس العيادي.وختاما نتقدم بالامتنان الى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

إهـداء

الى سندي في الحياة ... الى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ... الى من سارت معي الدرب خطوة بخطوة ومازالت ترافقني حتى الآن أطال الله في عمرك وأمدها بالصحة والعافية.

" أمي الحبيبة"

الى سندي في الحياة .. الى الذي ألبسني ثوب العز وغمرني بمحبته .. الى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول الانتظار.

"والدي العزيز"

الى كل أفراد أسرتي **" إخوتي وأخواتي"** .. الى كل **" عائلتي"** الى من جمعتني بهم الصدف والذكريات **" صديقاتي"** ..الى كل **" زميلاتي وزملائي"** فكنتم حقا الدرب الطويل والأمل الجميل فمفارقتكم ألم ولكن ذكراكم في فؤادي أمل.

" وفي الأخير الى كل من يحبهم قلبي وغفل عن ذكرهم قلمي أهدي لهم ثمرة جهدي"

نصيرة/سندس

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة النسق الأسري للمرأة العاملة المتزوجة، والكشف عن صراع الأدوار الذي قد تعاني منه. ولتحقيق هذا هدف تم الاعتماد على المنهج العيادي والاستعانة بمقياس صراع الأدوار ليكرت لرولة مدفوني واختبار الإدراك الأسري (FAT) والمقابلة النصف الموجهة بحيث طبقوا على 4حالات تتراوح أعمارهم من 30 إلى50سنة بثانوية مفدي زكرياء.

وبعد عرض الحالات ومناقشة النتائج توصلنا الى مايلي:

- أظهرت جميع الحالات مستوى مرتفع من الصراع الأدوار.
- النسق الأسري ذو طبيعة مضطربة سيطرت عليها الصراعات غير المعالجة بالنسبة لكل الحالات، بالإضافة لارتفاع درجات سوء التوظيف و سوء المعاملة لاختبار الإدراك الأسري (FAT)، والذي دعم ما توصلنا إليه من خلال المقابلات العيادية.

الكلمات المفتاحية: الأسرة- النسق الأسري - الصراع الأدوار- المرأة العاملة.

Abstract;

The present study aims to identify the nature of the family system of the working married woman and to uncover the role conflict that she may suffer from. To achieve this goal, the clinical method was used, and the Likert role conflict scale for the role of Madfouni, the Family Awareness Test (FAT), and the semi-structured interview were applied to four cases ranging in age from 30 to 50 years old at Thanaouia Mefdi Zakaria in the Wilaya of Ghardaia.

After presenting the cases and discussing the results, we reached the following:

The research group showed a high level of role conflict.

The research group belongs to a family system of a disturbed nature dominated by unresolved conflicts, which was reflected in the high levels of general maladjustment.

Keywords: Family, family system, role conflict, working married woman, work .

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	5
2- الفرضيات	9
3- أهمية الدراسة	9
4- أهداف الدراسة	9
5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة	9
6- قراءة في التراث النظري حول متغيرات الدراسة	11
7- التعقيب على التراث النظري	14
الفصل الثاني: صراع الأدوار	
تمهيد	18
1- مفهوم صراع الأدوار	18
2- أسباب صراع الأدوار	18
3- مظاهر صراع الأدوار	21
4- تحليل صراع الأدوار	21
5- آثار صراع الأدوار	22
6- التغلب على صراع الأدوار المرأة العاملة	26
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث: النسق الأسري	
تمهيد	30
1- مفهوم الأسرة	30
2- مفهوم النسق الأسري	31
3- أنواع النسق الأسري	32
4- قواعد النسق الأسري	33
5- حدود النسق الأسري	34
6- خصائص النسق الأسري	34
7- أهداف النسق الأسري	35
8- اضطرابات النسق الأسري التي تساهم في ظهور صراع الأدوار	36
خلاصة الفصل	38

الجانب الميداني	
الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	40
1- منهج الدراسة	40
2- حدود الدراسة	40
3- مجموعة البحث	41
4- أدوات الدراسة	41
5- طريقة وظروف الإجراء	51
الفصل الخامس: عرض الحالات وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	55
1- عرض الحالات الأربعة	55
2- مناقشة نتائج الدراسة	92
خلاصة الفصل	92
الاستنتاج العام	93
الاقتراحات	94
قائمة المراجع	96
الملاحق	101

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح خصائص أفراد مجموعة البحث	41
02	يوضح أرقام العبارات المتضمنة في الأبعاد	42
03	يوضح أرقام العبارات الموجبة والسالبة	43
04	النقاط المسجلة بورقة التنقيط للحالة (سناء)	57
05	يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الأولى	61
06	مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الأولى	61
07	يوضح مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الأولى	62
08	يوضح مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الأولى	62
09	النقاط المسجلة بورقة التنقيط للحالة (خديجة)	67

10	يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت)للحالة الثانية	70
11	يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الثانية	71
12	يوضح مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الثانية	71
13	يوضح مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الثانية	71
14	النقاط المسجلة بورقة التنقيط للحالة (مريم)	76
15	يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الثالثة	79
16	يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الثالثة	80
17	يوضح مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الثالثة	80
18	يوضح مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الثالثة	80
19	النقاط المسجلة بورقة التنقيط للحالة (أفنان)	85
20	مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الرابعة	89
21	مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الرابعة	89
22	مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الرابعة	89
23	مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الرابعة	90

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الآثار الصراع العمل _ الأسرة حسب "بيديان وآخرون Bedeian	25

مقدمة:

يعد دور المرأة العاملة المتزوجة دور مهم وحساس, فالمرأة هي اللبنة الأساسية لبناء أي مجتمع كونها المصدر الأساسي للتربية والتنشئة الاجتماعية, وفي زمننا هذا لم يعد دورها مقتصرا على التربية والمكوث في المنزل فقط بل بسبب تغييرات العصر أصبح للمرأة دورا في مختلف أنواع الأعمال خارج إطار العناية بعش المعيشة كما كان متعارف عليه سابقا.ولقد ترتب على نزول المرأة إلى العمل اتساع نطاق أدوارها الاجتماعية وتداخل هذه الأدوار في بعض الأحيان بل تعارضها وتصارعها في أحيان أخرى لذلك كانت هناك نتائج كثيرة على المستوى النفسي والاجتماعي بالنسبة للمرأة نفسها وعلى علاقتها بذاتها وعلى علاقتها بالآخرين(الزوج والأولاد في المقام الأول) ثم على علاقتها بالمجتمع (أفراد ومؤسسات وقيم وأعراف). فكثيراً ما تجد المرأة ذاتها أمام مطالب وتوقعات متعددة واختبارات صعبة قد تكون مستحيلة في بعض الأحيان،فما ينتظره البيت منها قد لا يمكنها منه أداؤها لواجبات عملها خارج البيت وما يتوقعها الزوج وينتظره قد تحول دونه حاجات الولد،ومطالب البيت أو ضيق الوقت ونفاد الجهد, وما تتمناه لذاتها أوترجوه لنفسها من صورة معينة تبدوا عليها شكلاً وأداءاً قد لايتاح لها حيث تجد نفسها موضوعة دائماً أمام اختيارات وأولويات متعددة وعليها أن تقدم منها أو تؤخر حتى تستطيع أن تحافظ على الحد الأدنى من استمرارية الحياة (براك الفوزان,2012, ص. 162). وهذا ما يجعل المرأة العاملة المتزوجة في عصرنا عرضة للصراع الأدوار فحسب تعريف زعرة (2003) يظهر هذا الصراع في شكل"حالة يكون عليها الفرد عندما يجد الكثير من متطلبات العمل المتناقضة أو عندما يؤدي أعمال لا يرغب بها أصلا أو يعتقد أنها جزء من عمله أو عندما تتعارض أدوار الفرد داخل العمل مع أدواره الاجتماعية "(ص. 29). وصراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة عادة ما يكون بين أدوارها المهنية وأدوارها الأسرية فيصبح لهذا الصراع مع مرور الوقت أثار سلبية على الصحة الجسمية والنفسية للمرأة وباقي أفراد أسرتها,وذلك لكون الأسرة نسق مؤثر ومتأثر بكل أجزائه فانطلاقا من المسلمة الأساسية التي ترتكز عليها النظرية البنائية الوظيفية عن الأنساق والتي تتمحور حول فكرة تكامل الأجزاء، والاتساق والتماسك والاعتماد المتبادل بين هذه الأجزاء المختلفة للنسق وعليه فإن أي خلل أو تغير في جزء من أجزاء النسق من شأنه أن يحدث تغيرات في أجزاء أخرى (مطلق الجاسر, 2015, ص. 55). فالمرأة تعتبر جزء مهم من النسق الأسري والذي يعرفه المعجم الإكلينيكي الخاص بالعلاجات الأسرية النسقية على أنه "مجموعة من الأفراد يكونون نسق مفتوح, بحيث يتكون من أفراد محددي الأدوار والأفعال والتي يتمثلون بها, ويكونون في حالة تفاعل يطور عن طريق الاتصال "(غزالي, 2012, ص. 14). فقد يكون هذا النسق نقطة قوة بالنسبة للمرأة تساعدها على مواجهة الصراعات بشكل إجابي وقد يكون سبب في إصابتها بصراع الأدوار وتعريضها للمزيد من المشاكل النفسية. فالأسرة تعد الكيان الاجتماعي الأساسي لحياة الأفراد لأن السلوك

الذي يبرز من الكبار في المجتمع ما هو إلا تعبير عن حصيلة تفاعل هؤلاء الأفراد داخل الأسرة؛ وتعتبر الأسرة حجر الأساس في بناء المجتمع من خلال دورها الايجابي المتمثل في تربية الأطفال ورعايتهم وتنشئتهم وبناء شخصياتهم. وهي المؤسسة التربوية الأولى التي يتلقى فيها الأفراد تعلمهم بطريقة غير مقصودة، والتي يجد فيها الأفراد الحب والدفء والطمأنينة ويتم فيها كذلك تلبية حاجاتهم البيولوجية والنفسية الاجتماعية والاقتصادية (صرايرة, 2000, ص. 52). ومن هذا المنطلق تم اختيار موضوع صراع الأدوار وطبيعة النسق الأسري لدى المرأة العاملة المتزوجة لمحاولة الكشف عن صراع الأدوار الذي من الممكن أن تعيشه المرأة العاملة المتزوجة وفهم طبيعة نسقها الأسري وذلك نظرا لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من زاوية بحثنا المتواضع وأهميته البالغة بالنسبة لعلم النفس العيادي. ومحاولة إثراء المكتبة الجزائرية عموما بمثل هذه المواضيع لما تملكه من أهمية بالغة بالنسبة للأسرة الجزائرية و المجتمع الجزائري. ولدراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه إلى جانبين, جانب نظري وآخر تطبيقي, حيث تضمن الجانب النظري خمسة فصول, تم التطرق لها كالتالي:

الفصل الأول: ضمن الإطار العام للدراسة تحديد الإشكالية, وأهداف دراسة هذا الموضوع وأهميتها, بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة مع التعقيب عليها, كما تم اختيار العينة والمنهج المتبع مع تحديد أدوات الدراسة.

الفصل الثاني: تم التطرق في هذا الفصل إلى تحديد مفهوم صراع الأدوار وأسبابه ومصادره وأنواعه وأثاره وأساليب مواجهته و التغلب عليه.

الفصل الثالث: تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الأسرة و مفهوم النسق الأسري, مع ذكر أنواعه وقواعده وحدوده وخصائصه وأهدافه كما تم التطرق إلى اضطرابات النسق الأسري التي تساهم في ظهور صراع الأدوار.

الفصل الرابع: يحتوي هذا الفصل على تعريف للمنهج و أدوات الدراسة المتبعة, وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها, وتحديد عينة البحث و خصائصها.

الفصل الخامس: قمنا بتخصيص هذا الفصل لعرض وتحليل الحالات التي اعتمدنا عليها في دراستنا, معتمدين على تحليل مقياس صراع الأدوار و اختبار الإدراك الأسري (FAT).

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

يقوم الفرد بأداء العديد من الوظائف والمهام في حياته على أساس دور معين، بحيث يساهم هذا الدور في تلبية حاجاته الأساسية سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية أو فكرية من شأنها أن تعينه على العيش والاستقرار. فقد عرف الإنسان منذ القدم حاجته الفطرية للقيام بدور محدد أو عدة أدوار تضمن استمراره وتطوره. لكن تفاقم هذه الأدوار قد يجعله يعاني من الصراع حول كيفية الموازنة بينها. والمرأة كونها عنصر أساسي في بناء أي مجتمع تقع على عاتقها العديد من التوقعات والأدوار المهمة والتي تجعلها معرضة لصراع الأدوار، فيمكن أن يظهر صراع الأدوار حسب العديد من الدراسات النفسية أمثال دراسة بيسوني (1999) ودراسة بوبكر (2007) على شكل محاولة من الفرد للقيام بعدد معين من الأدوار المختلفة أو المتعارضة في آن واحد كما يعجز عن التوفيق بينهم، ويعاني جراء محاولته تلبية متطلبات كل دور وتوقعات الآخرين منه في مجتمعه على أساس هذا الدور. فالمتتبع للأحداث التاريخية سيجد أن دور المرأة وعملها في العديد من الحضارات والمجتمعات السابقة كان يقتصر على كونها مختصة بالأعمال المنزلية ورعاية الأسرة فقط. لكن بعد انهيار النظام الإقطاعي السائد في المجتمعات البورجوازية في أوروبا تحديدا وقيام الملكيات الرأسمالية في مختلف الأقاليم الأوروبية، بدأت معالم التغيير في الظهور تزامنا مع اكتشاف الآلة البخارية وبداية الثورة الصناعية. حيث شهد العالم بفضل هذا الأخير نوع من التقدم الاقتصادي والثقافي والسياسي ساهم بدوره في مضاعفة حاجيات الإنسان وزاد من تكاليف عيشه. لذا كان من الضروري على المرأة مواجهة هذه التحديات الطارئة والخروج إلى ميدان العمل لمواكبة التغيير ولتلبية حاجياتها وحاجيات أسرتها. ومن خلال هذه التغيرات الاجتماعية والثقافية وغيرها من التغيرات الأخرى التي شهدها العالم الحديث، تغيرت توقعات المجتمع للمرأة ونضرته لها ولأدوارها وزادت حقوقها وإمكانياتها في مجال العمل وبالتالي زادت أدوارها داخل المجتمع. فأصبحت تقوم بعدة أدوار في آن واحد كعاملة وكزوجة وحتى كأم وفي أحيان أخرى قد نجدها كطالبة علم أيضا(سعد عبد الجبار،2015).

وهذا ما جعلها تصبح معرضة لحالة ضغط نفسي كبير وصراع نفسي بين أولوية هذه الأدوار وأهميتها بالنسبة لها فإذا كان للعمل أهمية كبيرة في حياة المرأة كونه مصدر لتلبية الحاجيات البيولوجية وتحقيق الذات وتنمية المواهب واكتساب المهارات الاجتماعية وتطوير الشخصية وتحقيق الأهداف والآمال الحياتية فللأسرة أيضا دور وأهمية كبيرة كونها تعتبر الوحدة الأساسية في المجتمع والبيئة التي تلعب دوراً فعّالاً في تكوين الهوية النفسية للأفراد ومصدرا للدعم العاطفي والاحتواء وبناء الثقة وتنمية مهارات الحياتية ومصدر لتلبية العديد من الحاجيات

النفسية الأخرى لها ولباقي أفراد الأسرة. وهذا ما جعلها معرضة لصراع الأدوار بين متطلبات دور العمل ومتطلبات دور الزوجة، حيث بين "كابير kapur" 1971 أن اختيار المرأة الجمع بين الجانب المهني والزوجي يعد أمرا طبيعيا، إلا أن عدم معرفتها لكيفية تقسيم الوقت بينهما يجعلها تعيش صراعا وتوترا و إجهادا. ويوضح "باترسون paterson" (1978) على أن عمل المرأة أدى إلى الكثير من حالات الصراع لديها بسبب الدور المزدوج الذي تقوم به وعدم القدرة على تحمل العبء كله. و هذا لأنها أصبحت تمارس قوة أكبر وعبئ أثقل من ما اعتادت عليه في السابق. كما ذكر كل من "هولاهان وجيلبرت Gilbert&Holahan " 1979 أن المرأة التي تقوم بأدوارها المفروضة في المنزل (كأم و زوجة ومنشأة منزل) وأدوارها الثانوية (كموظفة) تعيش في الكثير من الأحيان صراعا بين مطالب أدوارها المتعارضة، كما توصلت "جيتاك وآخرون aletGutek"1981 إلى أنه من المحتمل أن يزيد صراع الدور الداخلي بزيادة مطالب دور العمل.(مدفوني،2019).

وتوضح بوبكر (2007) بأن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة هو ذلك الصراع الذي يظهر بحكم التوقعات المختلفة والمتطلبات المتباينة التي تنتظر منها اتجاه قيامها بدور الزوجة وأدائها لدور الأم، إلى جانب ذلك لكونها عاملة بالمؤسسة، ومن ثم تختلف التوقعات وتتعدد المطالب مع ما قد ينتابها من شعور بالعجز وإحساس بعدم القدرة على القيام بجميع هذه المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها. وهذا ما يشكل مصدرا للصراعات الداخلية التي تعيشها المرأة على مستوى شخصيتها من ناحية والتي تعيشها على مستوى علاقاتها مع الآخرين من ناحية أخرى وهذا ما قد يقودها بشكل مباشر لشعور بعدم الرضا على الأدوار التي تقوم بها فتعيش في صراع دائم حول كيفية التوفيق بين دورها الأسري ودورها المهني. كما توصلت أيضا نتائج دراسة تواتي (2019) لموضوع صراع الأدوار لدى معلمات الطور الابتدائي على أن كل المعلمات اللواتي أجريت معهن المقابلات يشتكين من الصراع الدائم بين الأدوار المهنية والأدوار الأسرية، حيث أن الالتزامات الكبيرة للمهنة جعلت المعلمات يقصرن في أداء أدوارهن الأسرية بالرغم من وعيهن بها وهذا ما جعلهن يعشن صراع الأدوار، حيث أن كل المعلمات أكدن على ذلك من خلال المقابلات البحثية. لهذا أضحى العديد من الرجال والنساء يجدون صعوبة في تقبل الأدوار الجديدة للمرأة فلا تعاني المرأة وحدها فقط وإنما أيضا الرجل بحيث ينعكس عليه هذا الصراع فحسب نظرية الدور التي تقوم على التفاعلات والعلاقات فإن الدور ما هو إلا علاقة بالآخر والزوج هو المتأثر في المقام الأول من هذه العلاقة باعتباره يمثل أحد مكونات الصراع الأساسية لدى المرأة العاملة في هذه العلاقة التفاعلية. بالإضافة لامتداد هذا الصراع للأطفال بحيث يمثلون محور هام للمرأة ألا وهو الأمومة. وتختلف

صور هذا الصراع من حالة إلى أخرى باختلاف مصادره الخارجية ومتطلبات كل دور وعدد هذه الأدوار وطبيعة القيم الشخصية للمرأة العاملة المتزوجة وذلك يعود لعدة أسباب منها الضغوط المهنية والضغوط الشخصية والأسرية بالإضافة إلى الضغوط الداخلية المتعلقة بالتوقعات والآمال والطموح والأهداف المستقبلية والخوف من فقدان الوظيفة وغيرها من الأسباب، فصراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة عادة ما يحدث نتيجة تعدد الأدوار وتعارضها بين ما هو مهني وماهو أسري وأهمية وأولوية كل دور بحيث تصبح المرأة عاجزة عن خلق توازن بين هذه الأدوار مما يساهم في خلق الكثير من المشكلات النفسية والأسرية. فالنسق الأسري الذي تعيش فيه المرأة العاملة المتزوجة يعتبر أكبر متأثر من هذا الصراع ومؤثرا مباشرا فيه. بحيث يعرفه المعجم الإكلينيكي الخاص بالعلاجات الأسرية النسقية على أنه" مجموعة من الأفراد يكونون نسق مفتوح، بحيث يتكون من أفراد محددي الأدوار والأفعال والتي يتمثلون بها، ويكونون في حالة تفاعل يطور عن طريق الاتصال"(غزالي،2012،ص14).

وينقسم هذا النسق إلى نوعين وهما نسق مفتوح يستقبل المدخلات الجديدة ويرحب بالتغيير ونسق مغلق يرفض التجدد والتغيير ويسعى للحفاظ على قواعده ومضامينه، ولهذه الأنساق أيضا مظاهر وأشكال مختلفة، فنجد الأسرة النووية والتي تضم الأب والأم والأولاد فقط والأسرة الممتدة والتي تضم مجموعة من الأسر النووية تربطهم علاقة أعمام وأبناء عم والذين يقطنون في مسكن واحد وكذلك الأسرة المجموعة التي تعبر عن أفراد أسرة ممتدة تربط بينهم علاقات اقتصادية وتربوية مشتركة. والنسق الأسري وظائف عديدة ومشتركة من أهمها الإنجاب والتنشئة الاجتماعية وتوفير الحاجات المادية والنفسية وتوفير الأمن والأمان كما أنه يسير وفق أنماط وقوانين وأساليب تفاعل وتعامل وسلوك وكذلك حدود مضبوطة وواضحة لحقوق وواجبات كل فرد من أفراد هذا النسق بغرض تحقيق والمحافظة على الاتزان بداخله. فالاتزان يشير إلى الثبات والتوازن بين الحاجة إلى التغيير والحاجة إلى ضبط هذا التغيير من أجل الاستمرار والحفاظ على سلامة النسق.

فنجد أن طبيعة النسق الأسري وقواعده من الممكن أن تساهم في خلق صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة أو تساهم في التخفيف من حدة هذا الصراع نظرا لأساليب التعامل والتفاعل داخل هذا النسق بحيث يوضح "محمد يسرى" "أن للأسرة أهمية كبيرة في عملية التنشئة وأنماط التفاعل ومواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية".(الناشف، 2011، ص13)

ولفهم طبيعة النسق الأسري والعلاقات الأسرية وأهمية النسق الأسري لابد من أن نتعرض إلى الأدوار التي تتم بين أفراد النسق الأسري، خصوصا تلك

الأدوار التي تتعرض للتعديل كي تتناسب مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية مثل دور المرأة العاملة المتزوجة والتي من الممكن أن تعاني الصراع بين التناقضات والتحديات التي تنشأ نتيجة توزيع الأدوار التقليدية بين أفراد الأسرة. فقد توصلت نتائج دراسة "بولكريف" حول التحضر وعلاقته بتغير الأدوار الأسرية إلى أن الأسرة الحضارية قد استجابت بشكل كبير لمتغيرات البيئة الحضارية فالأب أو الزوج لم يعد هو المصدر الوحيد للسلطة في الأسرة، وبإمكان الزوجة والأبناء المشاركة في اتخاذ القرارات، كما تغير وضع المرأة وأصبح بإمكانها ممارسة العمل والتعلم، وبالتالي مشاركة المرأة في ميزانية الأسرة وتسييرها، كما أن الأبناء أصبحت لهم حرية التصرف وأصبح الآباء ينصحون فقط ولا يمكنهم فرض أي رأي عليهم.فدور المرأة في الأسرة يتمثل في محاولة خدمة أفراد أسرتها من تربية ورعاية واهتمام وكذلك القيام بالأعمال المنزلية اليومية والتي تؤدي عادة إلى الإرهاق العصبي والجسمي لشدة وتيرة الأعمال الدورية بحيث تعتبر أعمال متصلة، متتابعة، ومتداخلة مع بعضها البعض كما أنها تتميز بالاضطرار فهي مهام اعتيادية وضرورية لكل يوم ولحظة في حياة المرأة العاملة المتزوجة فالطبخ، التنظيف، الترتيب، والغسيل رغم ما تحمله هذه الأعمال من بداهة وتفاهة كما يبدوا للكثير منا، إلا أنها تتحول تدريجياً لتصبح هذه الواجبات إكراها يوميا عند ارتباطها بوجود أفراد الأسرة، إذ يصبح عنصرا يحدد معنى الخدمة المستمرة، والواجبات المنزلية لا تزال حتى اليوم من مهام المرأة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم استعداد الكثير من الرجال لتخفيف الأعباء المنزلية على شركات حياتهم، لتصورت قديمة، وتقاليد محافظة ورثوها عن التركيبة الاجتماعية السابقة، وهذا ما يقف عائقا أمام طموح المرأة لتحقيق إنجازات أعلى في مشوارها المهني(غيات،2013، ص. 100). ويكون سبب مباشر في ظهور صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة مدفوني (2019) حول صراع الأدوار وعلاقته بالضغط المهني لدى معلمات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة إلى وجود مستوى مرتفع من صراع الأدوار والضغط المهني لدى المعلمات.

ومن خلال هذا الطرح الذي أظهر لنا الإشكال في دراستنا وانطلاقاً من هذه الدارسات بدأ الاهتمام بموضوع النسق الأسري لدى المرأة العاملة المتزوجة وصراع الأدوار الذي قد تعاني منه. لمحاولة فهم أنماط العلاقات والتفاعلات بين أفراد النسق الأسري وما قد تؤول إليه من اضطرابات وصراعات داخل هذا النسق. وبناء على هذا الأساس تم صياغة التساؤلات كالآتي:

التساؤلات:

1. ما طبيعة النسق الأسري المدرك لدى المرأة العاملة المتزوجة؟

2. هل تعاني المرأة العملة المتزوجة من صراع الأدوار؟

2- الفرضيات:

– النسق الأسري المدرك لدى المرأة العاملة المتزوجة ذو طبيعة مضطربة.
– تظهر المرأة العاملة المتزوجة درجة عالية من صراع الأدوار.

3- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى:
- قلة الدراسات العيادية التي تناولت موضوع صراع الأدوار على حسب إطلاع الباحثتين.

- فتح المجال أمام الطلبة والباحثين لإجراء أبحاث جديدة عن موضوع صراع الأدوار وطبيعة النسق الأسري لدراسته على فئات عمرية مختلفة.

4- أهداف الدراسة:

– معرفة طبيعة النسق الأسري للمرأة العاملة المتزوجة.
– الكشف عن صراع الأدوار الذي قد تعاني منه المرأة العاملة المتزوجة.

5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

5-1-صراع الأدوار: هو عدم قدرة الفرد للمواتمة بين دورين أو أكثر إذ يؤثر أحدهما على القيام بالدور الآخر،وأيضا هو تلك التصورات والتوقعات التي تعترض المرأة العاملة أثناء أدائها لأدوارها كامرأة وعاملة نتيجة لتعدد أدوارها مع شعورها بعدم قدرتها على تحقيق التوافق بين هذه المطالب.في حين عرفه حامد عبد السلام زهران أنه "يحدث عندما يقوم الفرد بعدة أدوار اجتماعية قد تكون متصارعة ومتناقضة"وأعد مقياس ليكرت لصراع الأدوار من طرف الباحثة رولة مدفوني لدى أستاذات مرحلة ثانوي ويتكون من (24) عبارة موزعة على (04) أبعاد هي:

– الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة.
– الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل.
– الرضا عن العمل.
– الرضا عن الأسرة.

وفي هذه الدراسة يقصد بصراع الأدوار هو حالة التي يكون فيها الفرد أمام متطلبات دورين في وقت واحد كما يصبح غير قادر على القيام بالأحد الدورين على الوجه الصحيح بسبب الدور الآخر. ويحكم عليه إجرائيا على أنه مجموعة درجات التي يتحصل عليها الفرد على مقياس صراع الأدوار المعد من طرف الباحثة.

5-2-النسق الأسري: هو مجموعة العلاقات المتفاعلة فيما بينهما، بين الأفراد والتواصل بينهم داخل النسق الواحد بحيث كونه نسق مفتوح أو مغلق، ويعرفه بيرتنالفي (Bertalanffy) أنه" مجموعة من الأفراد الذين يكونون الأسرة، يكونون في حالة إنتاج علاقات فيما بينهم وكذا انتاج قواعد تقوم بتسيير وتعديل حياة الجماعات" والنسق الأسري في هذه الدراسة هو مايقسيه اختبار الإدراك الأسري (fat)ل "ألكسندر جوليان" و"سوزان هنري" و"ماري سوتيل" بمساعدة "دانا كاسترو"على عينة البحث الحالي وصدر هذا الاختبار باللغة الإنجليزية سنة 1988. ويقصد بالنسق الأسري في هذه الدراسة بأنه مجموعة من الأفراد الذين يكونون أسرة، يكونون في حالة انتاج علاقات فيما بينهم، وكذا انتاج قواعد تقوم بتسيير وتعديل حياة الجماعات. ويحكم على سواءه واضطرابه من خلال مؤشرات التالية:

- سوء التوظيف.
- سوء المعاملة.
- عوامل الضغط في الأسرة.
- عدم الالتزام.

6- قراءة في التراث النظري حول متغيرات الدراسة:

بما أننا لم نجد في حدود علمنا وجهدنا دراسات سابقة اهتمت بنفس متغيرات الدراسة عند نفس الفئة لذا سنقوم بعرض بعض دراسات سابقة حول متغيرات الدراسة لكن عند عينات أخرى لتكون بهذا دراستنا استكشافية.

6-1- دراسات حول متغير صراع الأدوار:

- **دراسة" أحمد Ahmed"(1995) صراع الدور وسلوك المواجهة لدى المرأة العاملة المتزوجة.**

تناولت دراسة الصراع الذي تعيشه المرأة المتزوجة بين أدوارها الأسرية والمهنية وتحليل سلوك المواجهة لديها، وتكونت عينة الدراسة من (165) امرأة متزوجة ولديها طفل وعاملة في المؤسسات الأكاديمية، وتم استخدام المقياس الصراع الداخلي للدور من إعداد بليك وآخرون (1980) Pleckетalكذلك المقياس الصراع الدور الأسري- المهني من إعداد كاهن وآخرون (1964) Kahnetalإضافة إلى المقياس الأساليب المواجهة من إعداد هال (1979) وتوصلت النتائج إلى أن النساء اللاتي يعشن صراعا بين دورهن الأسري والمهني يملن إلى التعامل معه من خلال السلوك الدور والدور الشخصي المتمثل في إعادة البناء المعرفي من خلال تغيير مواقفهن وتصوراتهن للدور المتوقع منهن

(Ahmed, 1995).

- **دراسة بسيوني سوزان (1999) الصراع الدور وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة العاملة في مدينة جدة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين العاملات ذوات الصراع الدور المرتفع و المنخفض في الضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، والكشف عن ديناميكية شخصية المرأة العاملة ذات الصراع الدور المرتفع والمنخفض كذلك إعداد برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الصراع والقلق ومدى فاعليته، وتكونت عينة الدراسة من (120) امرأة العاملة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحث المقياس الصراع الأدوار من إعداده وبعض المقاييس المتعلقة بمتغيرات الدراسة، كذلك المقابلة الاكلنيكية واختبار تفهم الموضوع، إضافة إلى البرنامج الإرشادي، وبالنسبة للأساليب الإحصائية تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق واختبار ويلكوكسون للأزواج المتماثلة، وفيما يخص النتائج فقد تحققت صحة معظم فرضيات الدراسة السيكومترية كذلك بالنسبة للدراستين الاكلنيكية والتجريبية (بسيوني، 1999).

- **دراسة محمد (2002) العلاقة بين الصراع الدور والكفاءة المهنية لدى المرأة اليمنية العاملة.**

هدفت الدراسة إلى قياس صراع الدور والشعور بالكفاءة المهنية ومدى إسهام بعض المتغيرات في التنبؤ بالصراع الدور ومعرفة طبيعة العلاقة بين الصراع الدور والشعور بالكفاءة المهنية، وتكونت عينة الدراسة من (515) امرأة العاملة، واستخدمت الباحثة مقياسي الصراع الدور والكفاءة المهنية من إعدادها، وتوصلت النتائج إلى أن المرأة اليمنية العاملة لا تعاني من الصراع الدور كما أنها تتمتع بالشعور بالكفاءة المهنية، إضافة إلى وجود العلاقة السالبة دالة إحصائيا بين الصراع الدور والشعور بالكفاءة المهنية.

- **دراسة" أوجبوجي**Ogbogu**" (2013) الصراع الدور الأسري- المهني لدى الأستاذات في الجامعات الحكومية النيجيرية .**

تناولت الدراسة الأستاذات اللاتي يعشن الصراع دورهن الأسري- المهني، وكذا العوامل المؤدية إليه، والآثار المترتبة على الأداء الوظيفي، وقد شملت الدراسة عينة قوامها (250) أستاذة متزوجة ولديها أبناء اخترن عشوائيا من (3) جامعات حكومية في جنوب نيجيريا، وتم استخدام استبيان العوامل المؤدية إلى صراع الدور الأسري- المهني والآثار المترتبة على الأداء الوظيفي، كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية من الأساليب الإحصائية، وتوصلت النتائج إلى أن العوامل المؤدية إلى الصراع الناتج عن مجالي العمل والأسرة تتمثل في طول ساعات العمل، جداول العمل المكثفة، مرافق العمل غير الكافية الزيادة في عدد

الطلاب، الزيادة في أعضاء هيئة التدريس، عبء مهنة التدريس المسؤوليات المنزلية، وظائف الاستشارة، عدم وجود سياسات تستجيب لطلبات النساء كمقدمي الرعاية، حضور الاجتماعات والتعيينات الإدارية، والحمل الثقيل للإشراف على الأطروحات، ومن النتائج كذلك التأثير السلبي للصراع على الأداء الوظيفي (Ogbogu, 2013).

- **دراسة المنعم وفاء (2016) الصراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي وعلاقته بمستوى الطموح.**

هدفت الدراسة إلى تحديد التضارب الأدوار المتعلقة بالزوجة العاملة وعلاقته بمستوى الطموح في المستشفيات البحري والخرطوم وشرق النيل، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باختيار عينة بلغت (95) العاملة منها (43) طبيبة و(52) ممرضة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة ولجمع البيانات تم استخدام اختبار "ت" ومعامل الارتباط "بيرسون" واختبار "ت" لعينتين المستقلتين والتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الباحثة إلى أن الصراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي اتسم بالارتفاع، كما أوضحت الدراسة أن دافع المرأة للعمل هو الأساس، لذلك لم يقتصر العمل على فئة عمرية معينة،بل شملت الصغيرات والمتوسطات وكبيرات السن، واتسم مستوى الطموح لديها بالارتفاع (المنعم، 2016).

2-6- **دراسات حول متغير النسق الأسري:**

- **دراسة غازلي نعيمة (2012-2011) النسق الأسري وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية.**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل التالي: هل الشكل النسق الأسري له علاقة بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق، فضمت العينة (20) حالة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (17سنة-14) وقد طبق في هذه الدراسة المقابلة النصف الموجهة وكذلك اختبار (fat) ل "أسوتيل" و" ألكسندر بوليان" و"سوزان هنري" بمساعدة" دانا كاسترو" ومقياس بيك للاكتئاب أما بالنسبة للمنهج استخدمت المنهج العيادي (دراسة عيادية مقارنة)، كما أسفرت النتائج إلى ارتفاع معدل الصراع الظاهري بأنواعه المختلفة لدى فئة المراهقين المحاولين للانتحار وانخفاضه لدى فئة المراهقين المحاولين للانتحار مقابل الاعتماد أكثر على الحلول السالبة لدى فئة المراهقين غير المنتحرين. تعتبر جميع عناصر الأنساق الأسرية الخاصة بفئة المراهقين المحاولين للانتحار كمصدر للضغط إلا أنه بدرجات متفاوتة ويكون الضغط أقل لدى مجموعة المراهقين غير المنتحرين.

- **دراسة أيت مولود ياسمينة، نصر الدين بن حبوش (2013) النسق الأسري المدرك لدى المراهق المدمن على الكحول.**

هدفت الدراسة إلى معرفة النوع النسق المدرك لدى المراهق المدمن على الكحول، كانت عينة (5) مراهقين مدمنين اتبعت هذه الدراسة المنهج العيادي كما استخدم أدوات الدراسة وهي المقابلة النصف الموجهة واختبار (fat) لـ"سوتيل" و"ألكسندر جوليان" و"سوزان هنري" و"ماري سوتيل" بمساعدة "دانا كاسترو" أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن النسق الأسري المدمن على الكحول يمتاز بالصراع وأنه نسق منغلق والمدمن لا يدرك نسقه بأنه منفتح ومتوازن.

- **دراسة زغدار أمينة (2014) العلاقات العائلية لدى المريض المصاب بالفصام.**

هدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل التالي ماهي الخصائص المميزة للعلاقات الأسرية لدى المريض المصاب بالفصام وكانت فرضيتها على شكل التالي: هناك الخصائص المميزة للعلاقات الأسرية لدى المريض المصاب بالفصام كما تمثلت العينة بحالتين المنهج المستخدم هو المنهج العيادي أما أدوات الدراسة المستخدمة هي المقابلة النصف الموجهة واختبار (Fat) لـ "سوتيل" و"ألكسندر جوليان"و"سوزان هنري" "ماري سوتيل" بمساعدة" دانا كاسترو" وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن للعلاقات العائلية للمريض الفصامي خصائص تميزها عن الباقي العائلات تساهم وتهيئ في ظهور المرض.

- **دراسة جعلاب محمد الصالح (2018) النسق الأسري لدى المدمن على المخدرات.**

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة النسق الأسري لدى الشاب المدمن على المخدرات (القنب الهندي) من خلال نوعية التوظيف الأسري لدى المدمنين باستعمال المقابلة العيادية واختبار الإدراك الأسري FATوفق المنهج العيادي بأسلوب دراسة الحالة، حيث أسفرت النتائج بأن المدمن على المخدرات يندرج ضمن النسق الأسري المختل وغير الوظيفي يتميز بديناميكية صراعية مع غياب حلول لها نتيجة لوجود الجو الأسري أكثر انفعالا واختلالا في النسق وبروز السياقات بسوء المعاملة النفسية والجسمية.

7- التعقيب على التراث النظري:

7-1-من حيث الموضوع: تشابهت جل الدراسات من حيث مواضيعها بالنسبة لمتغير الصراع الأدوار فمنها من كان موضوعها على السلوكيات و الصراع الدور وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة العاملة المتزوجة مثل دراسة أحمد (1995) ودراسة بسيوني سوزان (1999).

أما بالنسبة لمتغير النسق الأسري اختلفت بعض شيء فمنهم من تطرق إلى دراسة خصائص النسق الأسري مثل دراسة زغدار أمينة (2014) ومنهم من ركز على النسق الأسري وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية ومعرفة نوع وطبيعة

النسق الأسري مثل دراسة غازلي نعيمة (2012-2011) ودراسة أيت مولود ياسمينة، نصر الدين بن حبوش (2013) ودراسة جعلاب محمد الصالح (2018).

7-2-من حيث الهدف: هدفت كل من دراسة زغدار أمينة (2014) ودراسة أيت مولود ياسمينة، نصر الدين بن حبوش إلى معرفة الخصائص النسق الأسري ومعرفة نوعه، أما دراسة غازلي نعيمة (2012) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الشكل النسق الأسري وظهور محاولة الانتحارية لدى المراهق أما دراسة بسيوني سوزان(1999) هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين العاملات ذوات صراع الدور المرتفع والمنخفض في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية.

أما الدراسة الحالية فتهدف إلى طبيعة النسق الأسري لدى المرأة العاملة المتزوجة.

7-3-من حيث المنهج: استخدمت كلا من الدراستين بسيوني سوزان (1999) ودراسة المنعم وفاء (2016) المنهج الوصفي.

أما دراستنا الحالية استخدمنا المنهج العيادي وهذا ماينطبق على باقي الدراسات التراث النظري كدراسة غازلي نعيمة،زغدار أمينة، أيت مولود ياسمينة ونصرالدين بن حبوش.

7-4-من حيث الأدوات: تشابهت كل دراسات على نفس الأدوات وهي اختبار الإدراك الأسري (FAT) والمقابلة النصف الموجهة والمقابلة النسقية.

وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية والتي استعملنا أيضا اختبار الإدراك الأسري (FAT) والمقابلة النصف الموجهة.

7-5-من حيث العينة: يتراوح عدد أفراد العينة في الدراسات التراث النظري بين (5حالات إلى165عينة) أما الدراسة الحالية فقد تناولت 4 حالات للمرأة العاملة المتزوجة.

7-6-من حيث النتائج: حققت معظم الدراسات التراث النظري فرضياتها وتوصلت إلى:

- أن النسق الأسري المتعلق دور فعال في ظهور الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية.
- ارتفاع في معدل الصراع الظاهري بأنواعه النسق الأسري المنغلق.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات ذات صراع الدور المرتفع والمنخفض في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين صراع الدور والشعور بالكفاءة المهنية.

الفصل الثاني
صراع الأدوار

تمهيد.

1- مفهوم صراع الأدوار.

2- الأسباب صراع الأدوار.

3- المظاهر صراع الأدوار.

4- التحليل صراع الأدوار.

5- الآثار صراع الأدوار.

6- التغلب على صراع الأدوار لدى المرأة العاملة.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر صراع الأدوار من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع النطاق من مختلف الباحثين والمهتمين في مجال علم النفس حيث يظهر صراع بشكل واضح عند المرأة العاملة المتزوجة من حيث دورها كأم وعاملة وربة بيت الذي خلق لها مشاكل صحية ونفسية واجتماعية ويكمن هذا عندما يكون هناك تضارب في الأدوار وتعددها عن الفرد الواحد ومن خلال ذلك تم التطرق في هذا الفصل لمختلف الجوانب صراع الأدوار وكذلك الأسباب والمظاهر والآثار.

1- مفهوم صراع الأدوار:

يرى ايزنك"Eysenck" صراع الأدوار هو "مشكلة تبرز عندما يشغل شخص ما دورين اجتماعيين في نفس الوقت"(الطويرقي، 2014، ص. 21).

ويعرف صراع الأدوار هو " التعارض بين المتطلبات الدور أو هو التعرض الفرد لموقف يفرض عليه المتطلبات المتعارضة في آن واحد".

وعرفه قطيشات "هو مواجهة الفرد لدورين المتعارضين لعدم استطاعته الوفاء بتوقعاتهما أو لتناقض المتطلبات الدور مع الحاجات الفرد وقيمه واتجاهاته أو لتداخل الأدوار"(بن عمارة، 2006، ص .29).

وعرفه غرين هوس و وبيتال " Greenhaus&Beutell" هو مظهر من المظاهر صراع الدور الداخلي حيث يكون الضغط الناتج عن المجال الدور الأسري والمهني متعارضا بشكل المتبادل في بعض الأحيان.

ويعرفه كاهن وآخرون هو نوع من صراع الدور الداخلي الذي يتضمن حدوث التناقض بين المطالب الدور المهني والمطالب الدور الأسري.

يتضح من التعاريف السابق ذكرها أن صراع الأدوار هو الصراع الداخلي الناتج عن القيام الفرد بدورين أو أكثر (الدور المهني والأسري) تكون المطالبها المتناقضة كما تكون التوقعات الفرد المناقضة لتوقعات الأفراد الذين يتفاعل معهم في المجتمع والمنظمة التي يعمل فيها.

2- الأسباب صراع الأدوار:

يرى بعض الباحثين أنه يوجد عدة الأسباب لصراع الأدوار وهي:

2-1- الضغوط الداخلية وتتمثل في:

- التوقعات والآمال، الطموح والأهداف المستقبلية، الخوف من فقدان الوظيفة.
- الضغوط الشخصية والأسرية وتتمثل في: صراع بين الدور الشخص في المنزل ودوره في العمل، التعرض للمخاطر الطبيعية والبشرية، المشكلات مع أفراد الأسرة، المشكلات مع التوقعات الأعضاء الأسرة، المشكلات مع الأصدقاء والأقارب، الزواج من شريك الحياة المتعدد الأدوار، المشكلات الخاصة بالتسلسل الهرمي في الأسرة، المسؤولية على الأطفال، المشكلات الأبناء(عمومن، 2013 ، ص. 4).

2-2- تعدد الأدوار:

فأمام الكثير من الأدوار المتاحة للمرأة وأكثرها الأدوار المتعارضة تجد المرأة نفسها عاجزة عن اختيار الدور الواحد لإتباعه ففي المجتمع المصري التقليدي كانت هنالك الأدوار الأنثوية قليلة نسبيا ومتفق عليها أما اليوم فقد تعدد الأدوار المرأة المصرية كرفيقة وشريكة وعاملة والأم، تؤدي إلى زيادة المشكلة التكيف لديها.

2-3-الخلط في التعريف الأدوار:

قد تشكل هذه التعريفات تهديدا لأنا الرجل وخصوصا أن الأنماط الدور التي بقيت قرونا طويلة كانت المبنية على القوة الذكر القانونية والاجتماعية والاقتصادية ولما أصبحت المرأة تمارس قوة أكبر من تلك التي كانت لها من قبل أضحى الكثير من النساء والرجال يجدون مشقة فيتقبل الأدوار الجديدة (الساعاتي، 2003، ص. 70).

2-4-تداخل الأدوار والاضطرابها:

يؤدي إلى سيادة الصراع أو السيطرة أو تخلي البعض عن دوره الطبيعي طوعا أو كراهية فنجد الأم تقوم مثلا بدور الأب رغم وجوده أو يعطي الأب لنفسه حق القيام ببعض الأدوار الأم وعلى العكس من ذلك فان وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات يحقق المعيارية والالتزام وتحمل المسؤوليات والاحترام الأدوار الآخرين والاحترام الذات وتلك العلامات الإيجابية على سلامة الذات.(الزبيدي، 2003، ص. 167).

2-5-إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بالدورين أو أكثر:

كلاهما يناسب المواقف المعينة ولا يناسب المواقف الأخرى ومثال ذلك رجل الشرطة الذي عليه أن يقبض على شقيقه المجرم. كذلك فان الصراع قد يكون كامنا في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد وللآخرين فرجل الشرطة قد يعتبر الصراع راجعا الى واجبه من ناحية وتوقعات شقيقه أنه لن يقبض عليه بحكم عاطفة الأخوة من ناحية أخرى (زهران، 1986، ص. 135).

- الوقت المخصص إلى المتطلبات الدور: يجعل من الصعب الوفاء بمتطلبات الأدوار الأخرى والضغط من المشاركة في الدور الواحد والسلوكيات المحددة التي يتطلبها الدور الواحد يجعل من الصعب الوفاء بمتطلبات أدوار أخرى.
- ومن الأسباب السابقة يتضح أن صراع الأدوار لدى الطالبات الدراسات العليا سببه التعدد الأدوار الملقاة على عاتقهن والمتمثلة في: الحياة الأسرية والحياة المهنية والحياة العلمية وكذلك الضغوط الأسرية والداخلية فهي تريد الموازنة بين الأدوار ها الأسرية والأدوارها المهنية والأدوارها العلمية لكن الضغط الأدوار عليها قد يعوق تقدمها ويحدث لها صراع الأدوار.

ينشأ صراع الأدوار المتعدد حينما يحدث صراع بين الدورين أو الأكثر حيث يؤدي تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الأخر.

قد يكون الصراع كامنا في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد والأخر(زهران، 2003، ص171).

- قيام الفرد بمجموعة من الأدوار المتعددة والمتنوعة يؤدي إلى صراع في الأدوار.
- عدم الاتساق بين المقتضيات الأدوار وبين الأرائه والعقائده والاتجاهاته فانه ينجح إلى فعل شيء لخفض عدم الاتساق.
- قد يتطلب الدور الواحد في بعض الأحيان الأكثر من السلوك الذي قد ينشأ من الأساليب السلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور ويطلق على هذا الموقف صراع المطالب المتعددة للدور(الزبيدي، 2003، ص. 167).
- يحدث عندما لا تتحدد الأدوار تحديدا دقيقا فتجد إن الجد مثلا يخوض صراع الأجيال والأفراد الذين اختلفت أعمارهم يخوضون صراعا فيما بينهم وصراع الدور لدى الزوج تسلطي مع الأصدقاء والزوجة.
- يحدث صراع الأدوار عندما تتأزم وتضطرب الشخصية فيضطرب معها الأنماط التفاعل مع الآخرين.
- يحدث أيضا عندما يوجد الفروق الواضحة بينما يتوقعه الآخرون من الشخص وما يتوقعه الشخص من نفسه.

3-مظاهر صراع الأدوار:

ومن مظاهره أكثر الناس عرضة لصراع الأدوار هم الرؤساء والمشرفون على الهيئات العامة والمنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كأن يجد المدير المدرسة نفسه مرغم على إرضاء التلاميذ والآباء والمتطلبات الوزارة فقد يعاني من صراع الأدوار بشدة مما يؤثر على ثقته بنفسه ورضاه عن عمله.

يبرز ويظهر بصفة خاصة عندما يحدث التفسير الاجتماعي في الحياة الفرد مثلما يحدث عندما ينتقل الفرد من الطبقة الاجتماعية الى الطبقة الاجتماعية أعلى أو الى الطبقة الأدنى.

ويظهر أيضا في حالة رجل الشرطة الذي عليه أن يقبض على أي مجرم حتى ولو كان أحد أقاربه(المعايطة، 2000، ص. 198) .

وفي حالة المراهق الذي يشرف على الرشد ويجب عليه القيام بدور الابن المطيع.والناظر بالمدرسة الذي يكتشف أن ابنه يغش فلا يدري أيعاقبه كبقية

التلاميذ أم يتحيز له لأنه ابنه ومنه يقع في صراع للأدوار.وفي حالة المرأة العاملة والمتزوجة والتي قد تكون أما لمجموعة من الأطفال (المليجي، 2001، ص. 175).

قد يطلب من الفرد القيام بمجموعة من المهام منها ما يتصل بالعمل ومنها ما يتصل بالمنزل وقد يحدث التعارض كان يتعارضا في وقت انجازهما مثلا فالصراع الدور وتعارضه يحدث نظرا لوجود أكثر من العمل المطلوب من الفرد القيام به وذلك يتضح في الموظفة العاملة التي تعمل في المؤسسة ما مع أن لديها البيت والأسرة من المفروض عليها بهما بل إن مسؤوليتها الوظيفية تعطلها في الغالب عن الأداء دورها في الأسرة مما ينشأ منه الصراع والتعارض الوظيفي يزيد الضغوط النفسية والمهنية فتظهر عليها علامات مثل الانخفاض الرضا الوظيفي والإصابة بضغط الدم (عسكر، 2000، ص. 96).

4-تحليل الصراع الأدوار:

تختلف الأدوار التي نقوم بها في الأوضاع المختلفة، تحديد العلاقات والمراكز الجديدة ولكن تزداد علاقتنا الشخصية مع الآخرين كلما تعقد المجتمع حيث يمكن ملاحظة كيف أن شخص الواحد يلعب الأدوارا المتعددة في نفس الوقت وفي هذه الحالة ليس من السهل الانتقال من دور الى آخر فلا بد من تعلم المستلزمات الدور الجديد وجعله يلازم ويوافق الدور الجديد.

يبد أن في حالة فشل هذه المعادلة يظهر ما يعرف بصراع الأدوار أو الشك في الدور المنتظر وهذا الأمر يصعب تجنيه وهو ما يفسر لنا بوضوح صعوبة توافق الفرد مع المجتمع.

فصراع الأدوار يعني التضارب والتعارض بين الأدوار ويقلل احتمالات الفاعلية الجيدة ويؤدي حتما الى تأثير سلبي على الفرد عموما. إن الحكم على تكامل شخصية الفرد أو عدم توافقه يرجع في الأغلب للصراع الأدوار وفشل الأفراد في التأقلم معها أو في مواجهتها ويرجع السبب في رأي توما جورج خوري الى عدم تمكن الأفراد من القيام بدورين أو أكثر في آن واحد.

على الرغم من الأشكال المتعددة لصراع الأدوار (التنظيمي، صراع بين الزوجين، المؤسساتي...الخ) إلا أن صراع الأدوار لدى الأفراد وتداخل الأدوار.من ثم فينظر لصراع الأدوار إلا في ضوء:

- التوافق في قدرات الفرد والدور المسند إليه.
- التعارض بين المصالح الداخلية والخارجية.
- الرجوع إلى أكثر من سلطة للتوجيه.
- التوقعات المتعارضة(خوري, 1999, ص. 65).

5- الآثار صراع الأدوار:

صراع الأدوار يعني التضارب والتعارض بين الأدوار ويقلل احتمالية الفعالية الجيدة ويؤدي حتما الى التأثير السلبي على الفرد والمرأة العاملة عموما.

5-1 **أثره على المرأة نفسها:** يستوقفنا الحديث عن صراع الأدوار والذي يعانيه فرد معين ويشغل عدة الأدوار في المجتمع بتوقعات متباينة، وعن أثر هذا الصراع بوجهيه السلبي والايجابي عند واحد من أقطار البناء الاجتماعي والأسري وهي المرأة وهذا ضمن تعدد الأدوار والمهام. فصراع الأدوار أثره البالغ والعميق لدى المرأة ففي إحدى الدراسات المتخصصة والتي تعرضت لصراع الأدوار يظهر جليا في الاضطرابات العاطفية والعصبية والسلوكية التي تعيشها هذه المرأة وهي تؤدي الأدوار الموكلة إليها.

إن الإحساس المشتت بين المنزل والوظيفة يتركها تشعر بالدونية الدائمة لعدم كفاءتها وأن أنظار المجتمع تشار إليها في كل انحرافات ومشكلات المحيطين بها من الزوج والأولاد.

5-2 **أثره على الأسرة والحياة العائلية:** تعتبر الأسرة هي أساس أي بناء الاجتماعي سليم واللبنة الأساسية للقيام النشء والأجيال إلا أن مفهوم حداثة الأسرة والتقدم استحدث مفاهيم جديدة وأوجد الأم ضمن حلقة المنزل والزوج والأبناء ومسؤوليات العمل لذا صارت ربت البيت والأم العاملة في نفس الوقت فأوجد ما يسمى بتعدد المهام وتضاربها. يرى الكثيرين أن لصراع الأدوار أثر واضح وجلي في حياة الزوج والأولاد وحياتهم العائلية والأسرية عموما.

أشار حسن محمد حسن (2004) في هذا النطاق أن المشكلات العائلية تفجرت بسبب صراع الأدوار الذي حملته المرأة وبالتزامها بعملها وإحساسها بالمسؤولية اتجاهه وميل الكفة إليه أحيانا تجاهلا لأعباء الدور الذي ينبغي عليها القيام به في الدرجة الأولى. كما لا يخلو منزلا من صراع الأدوار لدى الأمهات العاملات ومهما تمتعت من القوة والعزيمة والتوافق إلا انه في كثير من الأحيان يكون هذا صراع كامنا وخفيا تحت السيطرة وخشية تشرد الأولاد وإهمالهم وفقدانهم الدفء العاطفي وإهمال المنزل وشؤونه وزوج كذلك والانتقال من التعدد المهام الى الصراع والتفكك الأسري ينتهي حتما بانهيار وزوال هذا الكيان العظيم الأسرة بالإضافة الى أن صراع الأدوار يؤثر على الزواج بوجه عام ويؤدي الى اللاتوافق زواجي وللاستقرار الأسري والصراعات النفسية، فحسب أسامة حمدونة فهو يؤدي الى الاضطرابات والمشاكل النفسية المختلفة لدى الأطفال والزوج كالسلوكيات العدوانية وقضم الأظافر والخيانة والإدمان.

5-3-**أثره على العمل والعلاقات الاجتماعية:** يؤكد تشارلز في دراسته حول التسيير الفعال التضارب بين الأدوار ظاهرة تفوق فاعلية التنظيم وتؤثر سلبا على المعنويات العاملة وعليه فعدم التوافق بين قدرات الفرد تؤدي الى الظهور ما يطمح إليه الفرد وبين موقعه ومن ثمة فصراع الأدوار يسير بالعامل نحو البساطة

في الانجاز ونقص الطموح والتطلعات فتكون أقل في كل شئ بحكم الأدوار المحيطة بها ومن ثم فشخصية الفرد تتأثر بصراع المهام وتضاربها وينجم عنه المشكلات الاجتماعية المختلفة والمستوحاة من الاضطرابات النفسية الشديدة التي تعانيها العاملة أثناء ما يطرأ عليها من المواقف حياتية فصراع الأدوار يعترضه الشعور بالعطف والألم النفسي وفي نفس الوقت يلح الواجب ويلزم الفرد تطبيقه وتنفيذه مهما كانت العوامل والملابسات (بن عمارة، 2006، ص. 33 _32).

قام " ألين وآخرون(2000) Allen et al" في دراستهم بتصنيف نتائج الصراع الأسرة والعمل إلى ثلاث الفئات الرئيسية هي:

1-**النتائج المتعلقة بالعمل:**

– الرضا الوظيفي.
– الالتزام التنظيمي.
– الدوران العمل.
– التغيب.
– الأداء الوظيفي.
– النجاح في الوظيفة.

2-**النتائج غير المتعلقة بالأسرة:**

– الرضا عن الحياة.
– الرضا الزواجي.
– الرضا الأسري.
– الأداء الأسري.
– الرضا عن الوقت المخصص للراحة.

3-**النتائج المتعلقة بالضغط:**

– الضغط النفسي العام.
– الأعراض النفسية الجسدية.
– الاكتئاب.
– الإدمان على المخدرات.
– الاحتراق النفسي.
– الضغط المرتبط بالعمل.
– الضغط المرتبط بالأسرة.

واقترح " بيديان وآخرون (1988) Bedeian" في نموذجهم أن الضغط الدور المرتبط بالعمل والمطالب الأسرة تنبأ بصراع العمل والأسرة وأن هذا الأخير ينبأ مباشرة بثلاث النتائج تتمثل في الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة والرضا الزواجي.

واقترح الباحثون أيضا وجود العلاقة المباشرة بين الضغط الدور المرتبط بالعمل والرضا الوظيفي والضغط الدور الوظيفي والرضا عن الحياة ومطالب الأسرة والرضا الزواجي وعلى الرغم من أن نتائج دراستهم اقترحت أن البيانات تناسب نموذجهم إلا أنه لم يتم العثور على العديد من العلاقات المباشرة المقترحة بين المتغيرات فقط العلاقة المباشرة بين الصراع بين العمل والأسرة والرضا عن الحياة والصراع بين العمل والأسرة والرضا الزواجي وضغط الدور الوظيفي والرضا الوظيفي .(Esson, 2004, pp. 8-9)

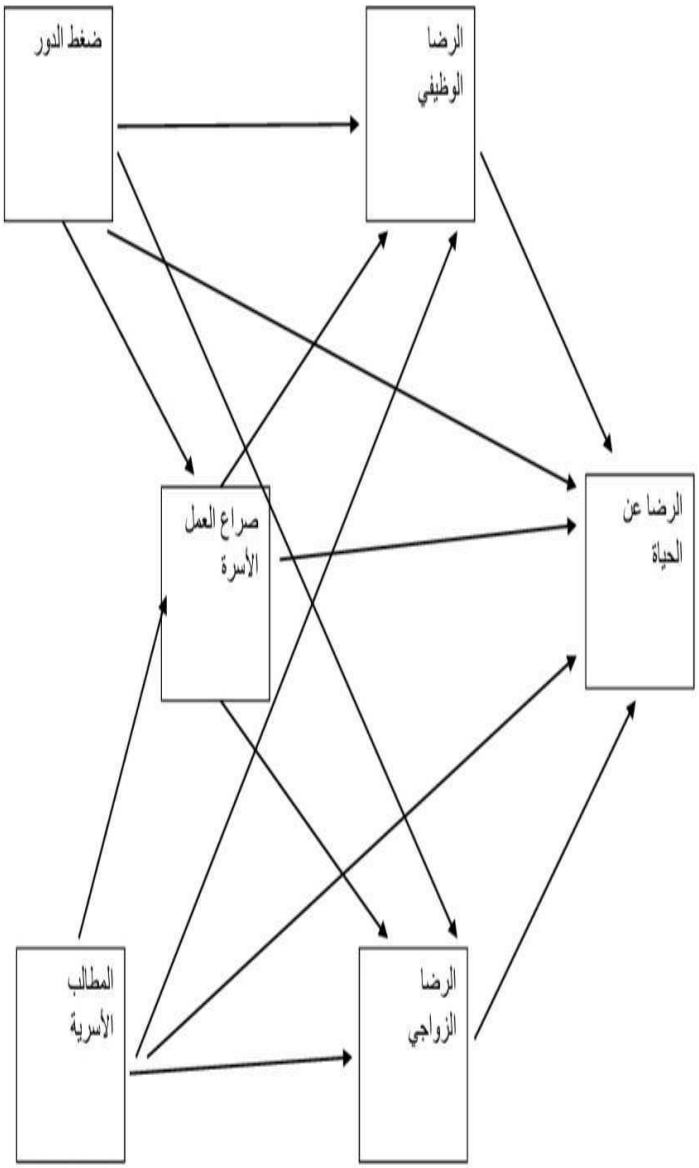

شكل رق : حسب "بيديان وآخرون

edeian

واقترح مواقب الصراع بين العمل والأسر

1- النت

-الالتزام التنظيمي.
-الرضا الوظيفي.
-الأداء الوظيفي.

-دوران العمل.

2- النتائج غير المرتبطة بالعمل:

-الرضا عن الحياة.

3- النتائج المرتبطة بالضغط:

-ضغط العمل.

-ضغط الحياة.

-الاحتراق النفسي(Esson, 2004, p.13) .

6- التغلب على الصراع الأدوار المرأة العاملة:

يمكن التغلب على صراع الأدوار إذا تحقق مايلي:

- وضع حدود الواضحة لأدوار كل من الجنسين أي المرأة والرجل، الحدود تعرف المرأة فيها قيمة الأدوارها ويعرف الرجل أدواره ومسؤولياته.
- غرس أيديولوجية الجديدة في النظر إلى كل من الرجل والمرأة وتنشئة كل من الولد والبنت تنشئة متساوية في القيم والوعي.
- أن المرأة والرجل ماهما إلا وجها الإرادة الإنسانية وكما قيل أن وراء كل رجل عظيم الامرأة عظيمة يشد أزرها ويعينها على الكفاح فأينما كان هناك السعي والكفاح وإبداع فلابد من تعاون بين المرأة والرجل (الساعاتي، 2003، ص. 70 - 71).

وقد اقترح يونج ثلاثة الأساليب تتخذها النفس لحل صراعاتها:

- **التعويض:** عندما تشعر الشخصية بأنها في حالة عجز عن تحقيق الهدف المرغوب فيه فإنها تبحث عن الأهداف الأخرى لها نفس الجاذبية ويترتب على تحقيقها إزالة الصراع وقد لا يكون للفعل الرمزي نفس قوة الفعل المادي فالحلم ليس فعلا تعويضا حقيقيا.
- **الاتحاد:** فقد تتحد قوتين معا للبحث عن حل مناسب لكليهما والاتحاد أو الوحدة تؤدي الى التقدم فان اتحاد القوى المتصارعة قد يكون سبيلا لحل الصراع.
- **التعارض:** هذا الأسلوب يؤدي الى الحركة والاحتمال التقدم كالمنافسة التجارية بين الشركات والمصانع كالمنافسة بين تلمذين من أجل الحصول على أعلى تقدير في الامتحان فقد يؤدي الصراع بينهما إلى حفز كل منهما على العمل وأن يصل إلى ما وراء مجرد التعلم للمادة الدراسية(كامل، 2004، ص. 68).

حدد في حالة حد"كول koll" مجموعة من الأساليب للتخفيف من صراع الأدوار نوجزها فيما يلي:

-**سلوك التجنب:** يلجأ الأفراد الذين يواجهون صراع الأدوار الى تجنب الاتخاذ القرار بالنسبة لبعض الأدوارهم وذلك بالتجنب الكلي للسلوك الذي تستدعيه.

-**المفاضلة بين الأدوار:** في حالة حدوث الصراع بين مختلف الأدوار يجد الفرد نفسه مضطرا لاتخاذ القرار أو الاختيار الدور من بينها كذلك يلجأ الى المفاضلة بينها فيختار الدور الذي يكون الأكثر أهمية بالنسبة لباقي الأدوار

-**درجة الانغماس:** تختلف درجة تعمق الأفراد في أدوارهم حسب نوعية العلاقات المرتبطة بكل الدور فعندما يجد الفرد نفسه في موقف الصراع بين عدة الأدوار قد يعتمد في حله على هذا الأسلوب القائم على درجة عمق علاقته مع الذين يتفاعل معهم ويستنتج مدى أهمية سلوكه لديهم لان عمق العلاقات ودرجة قوتها تختلف من فرد لأخر وبطبيعة الحال فان الفرد يختار الطرف الذي تكون درجة التفاعل مع عميقة فالتضحية بهذا الطرف قد ينجم عنها انفعالات قوية تكون مضرة بالصحة الجسدية والنفسية.

- **التمييز بين المستويات القوة (السلطة):** يشغل الأفراد الذين نتعامل معهم في مختلف الأدوار المناصب ذات المستويات المتفاوتة في القوة والسلطة التي يتمتعون بها وعادة ما يلجأ الفرد عند اصطدامه بعدة الأدوار إلى الاختيار الدور الذي يربطه بالفرد ذي السلطة الأعلى من بقية الأفراد ويكون ذلك إما خوفا من مصالحه إن خالف تلك السلطة أو تقربا منها لتحقيق حاجات أخرى.
- **إدراك السلوك:**كثير من الأفراد الذين تربطهم بالفرد علاقات والأدوار المختلفة لا يدركون تفاصيل السلوك الذي تتطلبه أدواره وعليه فانه من طرق حل الصراع إشعارهم بعوامله مما يؤدي إلى التخفيف من حدته.
- **الدعم الاجتماعي:** عندما يواجه الفرد صراعا في أدواره فان الذين يتفاعل معهم يتفهمون صراعه ويقومون بتقديم الدعم المادي والمعنوي لتجاوزه ويعتبر الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد من أهم العوامل المساهمة في حل الصراع الذي يعاني منه.

التخلي: عندما تفشل الأساليب السابقة في حل الصراع الناتج عن تعارض الأدوار يلجأ الفرد إلى التخلي تماما عن أحد الأدوار المسببة للصراع وليس التخلي عن الدور ما بالأمر السهل إذ تتحكم فيه عدة الاعتبارات إلا أن القيم والمعايير الاجتماعية التي يتبناها الفرد تكون عاملا مساعدا في سعيه لحل الصراع الذي يعانيه والتخلي عن بعض الأدوار(جابر، الهاشمي، 2006، ص. 117 -120).

وإن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة هو صراع الذي يظهر بحكم التوقعات المختلفة والمتطلبات المتباينة التي تنتظر منها تجاه قيامها الدور الزوجة وأدائها لدور الأم الى جانب ذلك كونها العاملة بالمؤسسة ومن ثم تختلف التوقعات وتتعدد المطالب مع ما قد ينتابها من شعور بالعجز وإحساس بعدم القدرة على القيام بجميع هذه المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها.

واعتبارا للمكانة الحالية للزوجة العاملة الجزائرية وتواجد عدة الأدوار الاجتماعية تقوم بها في آن واحد فان هذا يشكل مصدرا لصراعات الداخلية تعيشها المرأة على المستوى شخصيتها والأخرى على المستوى العلاقات مع الأفراد والمجتمع مما يؤدي الى حدوث النوع من التعارض بين الأدوار التي تقوم بها(بن موسى، 2015، ص. 157).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستخلص مما سبق ذكره أن صراع الأدوار هو موقف يمر به الفرد عند تعرضه لعدة مهام يصعب عليه تلبيتها أو أدائها على الوجه المطلوب كما تتعدد الأسباب المؤدية لصراع الأدوار فمنها ماهو الاجتماعي المتعلق بالتغيرات التي تحدث في المجتمع ومنها ماهو فردي يأتي من ذات الفرد ورغبته وله تأثيرات في الأسرة والعمل وكذا العلاقات الاجتماعية كما يتعلق صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة بأدائها لأدوارها المنوطة بها كأم وكزوجة وربة بيت وأيضا في عملها خارج البيت وشعورها بعدم التوافق فيما بينهم.

الفصل الثالث: النسق الأسري

تمهيد:

1_مفهوم الأسرة

2_مفهوم النسق الأسري

3_أنواع النسق الأسري

4_قواعد النسق الأسري

5_حدود النسق الأسري

6_خصائص النسق الأسري

7_أهداف النسق الأسري

8_اضطرابات النسق الأسري التي تساهم في ظهور صراع الأدوار

ملخص الفصل

تمهيد:

أصبحت المرأة المتزوجة اليوم بفضل التطور العلمي والتكنولوجي والثقافي متواجدة في مختلف أنواع العمل في جميع أنحاء العالم، بحيث تتمتع بفرص مميزة وعديدة من ناحية ومن ناحية أخرى تواجه تحديات فريدة ومتنوعة في محاولتها لتحقيق التوازن بين حياتها المهنية والأسرية معا، فبينما تسعى الى تحقيق النجاح في عملها والحفاظ عليه، تحاول أيضا تلبية جميع احتياجات أسرتها. فالنسق الأسري هو المسؤول عن تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل فرد من أفراد الأسرة وتلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية والبيولوجية. ومن خلال هذا كان لابد من التطرق إلى مفهوم الأسرة ومفهوم النسق الأسري وأنواعه وقواعده وحدوده وأهدافه وأهم خصائصه وأبرز الاضطرابات التي تساهم في ظهور أو تعزيز صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة.

1- مفهوم الأسرة:

يعرفها **"زهران"** (1998) على أنها النواة الأولى للمجتمع، وأقوى الجماعات تأثيرا في تكوين شخصية الفرد. وتوجيه سلوكه، وتعد من بين أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للفرد "(زهران 2011، ص. 13).

أما**" أوجبرن "**فيعرف الأسرة بأنها علاقة مستمرة ودائمة بين الزوج والزوجة، بغض النظر عن وجود أولادهم، وتعد الناحية الجنسية من أهم مميزاتها. وقد تتضمن الأسرة أفرادا آخرين غير الزوجين والأولاد ينتمون إليهم بصلة قرابة، وفي هذه الحالة تكون الوحدة المكونة هي البيت وليس الأسرة(عبد المجيد، 2000، ص. 15).

ويرى**" أوجبرن"** و **"وينمكوف "**أن الأسرة عبارة عن رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالها أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجه مع أطفالهما، كما يشير إلى أن الأسرة قد تكون أكبر شمولا مع ذلك، فتشمل أفرادا آخرين كالأجداد والأحفاد أو بعض الأقارب.(غانم، 2000، ص. 10).

انطلاقا من هذه التعاريف يمكننا تعريف الأسرة على أنها علاقة زوج وزوجة معترف بها اجتماعيا وقانونيا، كما قد تضم هذه الأسرة أفرادا آخرين تربط بينهم صلة القرابة، بحيث تساهم في التكوين النفسي والتنشئة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد.

2- مفهوم النسق الأسري:

2-1- تعريف النسق:

يستند تعريف النسق system على فكرة أن الكل لا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة أجزائه في علاقتها مع بعضها البعض، وفي علاقتها بعض ببعض وفي علاقتها بالعملية الكلية للأداء، حيث يعرف النسق طبعا لذلك بأنه نظام معقد لعناصر متفاعلة بعضها مع بعض.

أما "بير " (peer) فيوسع مفهوم النسق الى درجة أكبر حين يقول :" أن أي شيء يتكون من أجزاء مرتبطة مع بعضها البعض يمكن أن يطلق عليه اسم النسق.
و يرى جابر كفافي أن مصطلح نسق يشير إلى المعاني الآتية :

- يشير المصطلح بصفة عامة إلى أي كل منظم، وأصل المصطلح إغريقي. وهذا المعنى للمصطلح نجده أينما ورد مع اختلاف السياقات. وبسبب اختلاف الاستخدام واتساعه فإنه يندر أن نجد اللفظ يستخدم منفرداً، ولكنه يحدد عادة بكلمة أخرى أو كلمات مثل الجهاز الدوري، النظام الدينامي، النسق المفتوح الجهاز العصبي.
- مجموعة من الأفكار والمسلمات والمفاهيم والاتجاهات التفسيرية ذات بنية تتفاوت من حيث درجة وضوحها وتحديدها تفيد في إيجاد بنية للبيانات والمعطيات في مجال علمي مثل النظام الكوبر نيكي في علم الفك، أو أي من المدارس العديدة في علم النفس كالسلوكية أو البنائية.. إلخ أو مجموعة من الحقائق والمفاهيم التي تعتبر كإطار لتقديم خدمة أو برنامج.
- يشير المصطلح إلى معنى أكثر تحديداً، وهو ترتيب شيء لأشياء يتصل بعضها ببعض أو آلات أو مثيرات. وهذا الترتيب للعناصر يتم بحيث تعمل معاً لأداء وظيفة.
- يشير المصطلح إلى طريقة للتصنيف(كفافي،2009، ص. 60)

وانطلاقا من هذه تعاريف يمكننا تعريف النسق على أنه كل منظم يتكون من مجموعة أجزاء يتصل بعضها بعض بحيث تعمل معا لأداء وظيفة ما.

2-2-تعريف النسق الأسري:

- عرفه **عباس محمود مكي** على أنه: "مجموعة من العناصر المتداخلة تحكمها قواعدها الداخلية، ويحصل ذلك بالتجربة والخطأ، والتصحيح للأوضاع الشاذة على أساس التبادلات الداخلية اللغوية وغير اللغوية"(محمود مكي، 2003، ص. 584)
- يعرف **المعجم الاكلينيكي الخاص بالعلاجات الأسرية النسقية**: على أنه مجموعة من الأفراد يكونون نسق مفتوح يتكون من أفراد محددي الأدوار والأفعال والتي يتمثلون بها، ويكونون في حالة تفاعل يطور عن طريق الاتصال.
- عرفه **جاي هالي jay Halley**: على أنه بعد من بين الأنساق المعقدة في عناصره وهو الحي المعقد، أنه جدير على الضبط الذاتي، ويعتبر الاستقرار والتغيير مفهومين ضروريين لبقاء النسق الأسرى فالاستقرار ضروري من حيث إصابة الأهداف كتشكيل الزوجين والأولاد وتحويل الأجيال.

- حسب **بيرتا لنفي Bertalanffy**: فإن النسق الأسرى هو مجموعة من الأفراد الذين يكونون الأسرة، يكونون في حالة انتاج علاقات فيما بينهم، وكذا انتاج قواعد تقوم بتسيير وتعديل حياة الجماعات(غزالي، 2012، ص. 12).
- ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف النسق الأسري على أنه عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يكونون أسرة تربط بينهم مجموعة من العلاقات و القواعد تحدد أنماط التفاعل والاتصال فيما بينهم.

3- أنواع النسق الأسري :

3-1-النسق المنغلق : من الأسرة تكون الأسرة منغلقة عندما تعزل نفسها مادياً ونفسياً عن المجتمع الذي تعيش فيه، أو يكون لأفرادها اتصال محدود بخارجها. وقد يميل أعضاء هذه الأسرة إلى عزل أنفسهم والانسحاب من مطالب المجتمع التي يخشون ألا يستطيعون الوفاء بها. إن مثل هذه الأسر يكون لها قواعد إجبارية قوية تجعل أفرادها مختلفون عن أفراد الأسر الأخرى، ويبنون حدوداً جامدة تحول دون تدفق المعلومات إنهم بذلك يمثلون أفضل تمثيل لما اسماه البرت اليس بالدائرة المغلقة.

ويشير كانتور وليهر إلى ملاحظة هامة تميز تنظيم الأسرة المنغلقة وهي أن المسافة الاجتماعية والمادية بين الأعضاء محدودة تحديداً جامداً وصارماً، وهي منظمة أشبه بتنظيم حركة المرور من قبل من بيدهم السلطة. وتتخذ في هذه الأسر إجراءات تعطى طابعاً منغلقاً وسرياً للأسرة. وهذه الأسر لا تظهر للناس إلا ما تريده هي أن يعرفه الناس عنها وهذه الفكرة التي تكونها الأسرة المنغلقة عن نفسها والتي تريد أن يعرفها الناس عنها هي اقرب إلى الأسطورة وتسوغها الأسرة بعناية ودقة وتريد ألا تتجاوز نظرة الناس إليهم هذه الأسطورة التي نسجوها ويتعاملون مع المجتمع الخارجي من خلالها، ويحافظون عليها ويريدونها باقية حية مهما تعارضت مع المعطيات والوقائع. وهذه الأسطورة التي تريد الأسرة أن تقنع بها أفرادها وتقنع الناس بها كثيراً ما تكون المصدر المحتمل للمرض النفسي لأفراد الأسرة بالإضافة إلى أن هذا النوع من الأسرة يتميز بالاندماج الزائد والجمود وعدم المرونة في العلاقات والاتصالات بين الأفراد داخل الأسرة.

3-2-النسق المنفتح: من الأسرة يسمى النسق الأسري - كما ذكرنا - نسقاً منفتحاً عندما يكون قادراً على التغيير وإعادة التشكيل خلقاً لحالات جديدة متوالية، بينما يحافظ في نفس الوقت على الحدود التي تجعل منه نسقاً متميزاً، ومن حيث إنه قادر على ادخار الطاقة وعدم تبديدها. والنسق المنفتح قادر على القيام بكلى النوعين من التغير، تغير الدرجة الأولى الذي يرتبط بتغيير المكونات الداخلية المنفصل عن أية تأثيرات خارجية، وتغيير الدرجة الثانية الذي يتم نتيجة ورود معلومات وبيانات جديدة من الخارج. والذي يحافظ على حالة الانفتاح في النسق هي القواعد المرنة التي تسمح للنسق أن يستفيد من المدخلات البيئية الجديدة لكي

ينظم نفسه ويتكيف للضغوط التي يتعرض لها. وأول الملامح التي يتميز بها النسق المنفتح من الأسر هو الاتصال الخارجي. ففي مقابل العزلة والانكفاء على الداخل في النسق المنغلق يوجد الانفتاح على العالم الخارجي، وهناك حرية في تبادل المعلومات مع وجود رقابة مرنة ورشيدة على وسائل وأساليب الاتصال سوية(كفافي، 2009).

4- قواعد النسق الأسري:

الأسرة نسق يحكمه قواعد، وينتظم تفاعل أفراد الأسرة حسب هذه القواعد، بحيث توجد أنماط منتظمة وراسخة تجعل من الممكن لكل فرد من أفراد الأسرة معرفة ما هو مسموح له به أو ما هو متوقع منه إن مثل هذه القواعد وهي غير مصاغة في كلمات عادة تساعد على تثبيت كيفية عمل الأسرة كوحدة، وتشكل الأساس في تطور تقاليد الأسرة، وتحدد إلى درجة كبيرة ما هو متوقع من أعضاء الأسرة بعضهم إزاء بعض.

وفي هذا الصدد كان دون جاكسون وهو أحد رواد علاج الأسرة أول من لاحظ أن التفاعل في الأسرة يسير وفق أنماط وقوانين أو قواعد معنية ثابتة ، فالزوجان عندما يتزوجان وفي بداية حياتهما الزوجية وتكوين أسرة يجدان أن أمامهما كثير من الأمور عليهما أن ينجزاها وفق قواعد معينة.

وقد واصل جاكسون دراسة قواعد الأسرة حيث أكد أن قواعد الأسرة وليس احتياجات الأفراد أو دوافعهم أو سمات شخصياتهم هي التي تحدد تتابعات التفاعل بين أفراد الأسرة ، ويمكن أن تكون القواعد وصفية تصف أنماط التفاعل والتبادل، وقد تكون توجيهية تحدد ما يمكن حدوثه بين الأفراد وما لا يمكن حدوثه أو لا ينبغي حدوثه لأنها تهدف إلى إقامة العلاقات الأسرية والإبقاء عليها، علما بأن الإبقاء على هذه العلاقات هو الإبقاء على الأسرة ذاتها، وإلا فلا يكون أمامنا أسرة والقواعد الأسرية في جوهرها مجموعة من الالتزامات والامتيازات والحقوق الخاصة ببعض الأعضاء والتي هي واجبات للبعض الآخر وهكذا، ويحدد الالتزامات والامتيازات والحقوق والواجبات متغيرات مثل: العمر أو الجنس أو المركز في الأسرة أب، أم ، أخ أكبر، أخ أصغر(الشربيني، 2000، ص. 37).

5- حدود النسق الأسري:

كل نسق له حدود ينحصر داخلها بحيث تضم هذه الحدود كل العلاقات والأحداث المتضمنة في النسق ، إذ يتميز الحمد بأنه خط غير مرئي لتعيين الخطوط الفاصلة بين نسق وآخر أو بين الأنساق الفرعية داخل النسق الأكبر أو الفوقي أو حتى بين الفرد والبيئة الخارجية المحيطة، وفي نسق كالأسرة تحيط الحدود وتحمي كيان النسق وتصون سلامته، وتقرر ما الذي يعتبر داخل النسق أو جزءا منه وما الذي يعتبر خارج النسق ومنفصلا عنه.

وتقوم حدود النسق بمهمة حارس البوابة الذي يضبط تدفق المعلومات إلى النسق ومنه، وداخل الأسرة نفسها تميز الحدود بين الأنساق الفرعية المتضمنة في النسق الأسري، ويؤكد منوشن أن هذه التقسيمات يجب أن تكون واضحة ومحددة بصورة كافية لتسمح لأفراد الأنساق الفرعية بأداء مهامهم بدون تدخل غير ضروري، وقد يكون معيقا في الوقت الذي يتيح فيه وضوح حدوث الاتصال الصحي بين أعضاء النسق الفرعي والآخرين ، وهكذا فإن الحدود تساعد في حماية استقلال الأنساق الفرعية مع الحفاظ على الاعتماد المتبادل بينها في الأسرة(كفاني، 1999).

6- خصائص النسق الأسري:

6-1- اتزان نسق الأسرة :

من المعروف أن جسم البشر متوجه تلقائيا للحفاظ على درجة حرارة داخله قدرها ٣٧ درجة تقريبا وهذا ما نطلق عليه الاتزان الحيوي (Hemeostasis)، ونسق الأسرة يقوم على نحو قريب بمثل هذا فيحدث توازنا واستقرارا فنجد أفراد الأسرة يقومون باستعادة الاتزان والجو المستقر كلما اختل الاتزان عن طريق عدم السماح بالانحراف زيادة أو نقصانا بوضع حدود عليا لدرجة تصاعد التفاعلات السلبية. فلا يسمح المشاجرة بين طفلين أو عضوين من الأسرة أن تتصاعد إلى درجة الاعتداء الجسدي، ونجد الأب أو الأم أو كلاهما يتخذ واحدا وأكثر من الأمور مثل توبيخ أحدهما أو الاثنين معا – تذكيرهما بالعلاقات الأسرية – عناقهما وحثهما على المصالحة – اتخاذ دور القاضي والحكم على المخطئ – وهنا نقول أن الوالدين أو أحدهما يحاول إعادة الاتزان الذي اهتز بمشاجرة الطفلين.

وبطرق أخرى، أو مشابهة يقوم الزوج والزوجة بمراجعة علاقتهما محاولين إعادة الاستقرار والتوازن عند توتر العلاقة بينهما بطرق مثل التجاوز عن أخطاء الشريك الآخر أو .. والنسق الأسرى يجب أن نذكر أنه لا يعود إلى نفس النقطة دوما، فلأنساق الإنسانية ثباتها نسبى وليس مطلقا، فهي تبحث غالب عن مخارج جديدة أو حلول تؤدى إلى مستوى أنسب من الاستقرار والاتزان.

6-2- التغذية الراجعة داخل النسق الأسري:

تسمى الآلية التنظيمية التي يتمكن نظام الأسرة من خلالها المحافظة على الاتزان في ضوء تحقيق أهدافه أو بعضها، تسمى تغذية مرتدة أو راجعة (Feedback)، وهي تنطوي على إعادة إدخال نتائج الفعاليات السابقة إلى نسقها (نسق الأسرة) المراقبة ممارستها التالية وتقويمها .

وهناك تغذية راجعة أو مرتدة وهي التي تعمل على التصحيح عن طريق التقليل، أو التخفيف من المدخلات حتى يعود النسق إلى حالة الاتزان وهناك التغذية الراجعة أو المرتدة الموجبة التي تعمل على تضخيم رد الفعل حيث تعمل على زيادة أو تعجيل الانحراف الأولى.

واستقرار نسق الأسرة يتحقق من خلال عمليات التغذية الراجعة سواء السالبة أو الموجبة.

(الشربيني، 2000، ص. 37-38)

7- أهداف النسق الأسري:

تنشأ النظم الأسرية لعدة أسباب من بينها: الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب ، والأسرة توفر وسيلة مقبولة اجتماعيا الإنجاب الأطفال مع توفير أسباب الإنجاب، فالبعض ينظر للطفل كامتداد للذات ، والبعض الآخر قد تكون لديهم أسباب دينية ، والبعض يشعرون أن الطفل يشعرهم بالأمان ، وهناك طائفة ينظرون لأطفالهم كوسيلة لتحقيق درجة من الخلود وبقاء اسم العائلة وقد يكون إنجابهم غير مقصود وبالتالي يكونون غير مرغوبين. وفي النقاط الآتية موجز لبعض أهداف الأسرة: استمرار وبقاء الجنس البشري.

- تقديم مصدر للعلاقات البينشخصية المتعمقة.
- تقديم جماعة مرجعية أساسية للانتماء وتحقيق الهوية الذاتية.
- خلق واستمرار وحدة اقتصادية ووحدة عملية.
- تقديم الرعاية للوالدين.
- فقد أضاف" فاندر زاندان" (1980) توضيحا لبعض الأهداف أهمها:
- أن الإنجاب يكون من خلال نسق اجتماعي يتم تلبية الاحتياجات الإضافية للأسرة والمجتمع. التنشئة الاجتماعية من أجل اكتساب الطفل الأنماط السلوكية والقيم والعادات الاجتماعية السائدة.
- الاستمرارية: يقصد بها استمرار الأسرة في القيام بأدائها ودورها بالحماية والإعالة وتنشئة الأطفال.
- الإقامة: هدف الأسرة يتمثل في تقديم مركز ومكان لأفرادها يرتبط بالإقامة المجتمعية وتنمية مفهوم الذات.
- _إشباع الحاجات الذاتية: وهو أهم هدف فالعلاقات الأسرية التي لا تشبع الاحتياجات الشخصية الجميع أفرادها من الممكن أن تؤدي إلى الإحباط واليأس والاضطرابات الانفعالية(زهران، 2011، ص. 19)

8- اضطرابات النسق الأسري التي تساهم في ظهور صراع الأدوار:

إن الحديث عن اضطراب النسق الأسري يشير إلى عدم قدرة النسق في التحكم الذاتي بما في ذلك عدم القدرة على الاستقرار، وتجاوز التغيرات والتكيف مع المتطلبات الجديدة للسياق الذي يتواجد فيه هذا النسق وهذا كله يدل على اضطراب في ميكانيزمات رد الفعل السالبة والموجبة: وضع الحلول السلبية للصراعات ، غموض الحدود السائدة داخل الأسرة المعاملة السيئة والتحالف بين بعض الأفراد ضد الآخرين داخل الأسرة ، فالشذوذ في حوض النسق الأسري ليس بقضية فردية

وإنما عبارة عن توتر السيرورة العلائقية داخل هذا النسق(آيت مولولود، 2013، ص. 8).

8-1- الاتصال الخاطئ في الأسرة المولدة للمرض: عندما تفشل الأسرة في توفير المناخ الذي يساعد على تعليم أفرادها كيف يحققون التوازن بين الحاجات الاتصالية بالآخرين والحاجات الاستقلالية عنهم فإن الباب يكون مفتوحا لمختلف صور الاتصال الخاطئ والذي ينتهي باضطراب جو الأسرة وتحويلها لبؤرة مولدة للاضطراب، بل وإصابة بعض أفرادها بالاضطراب الواضح، وان من أشهر التفاعلات المرضية، وهي أيضا مرتبطة بأسماء أشهر من تناولوا دور الأسرة في نشأة المرض النفسي وستتحدث فيه عن المناخ الوجداني غير السوي، وموقف الرابطة المزدوجة، وعدم النضج الوالدين، واضطراب عملية الاتصال اللغوي، إضافة إلى صور أخرى من الاتصال الأسري الخاطئ.

8-2- المناخ الوجداني غير السوي في الأسرة (أكرمان): يصور" أكرمان " المناخ الوجداني غير السوي والذي يفشل في تيسير تعلم أفراد الأسرة كيف يمارسون العلاقات المتوازنة تصورا دقيقا وتفصيليا، حيث يرى أن في مثل هذه الأسرة نوع من التناقض بين ما يبدو على السطح وما يحدث في الداخل. فما يبدو على السطح يوحي بالهدوء والثبات والاستقرار ولكن هذا الهدوء لا يقوم على أسس قوية داخل الأسرة، وعلى نوعية العلاقات بين أفرادها. ولذا فهو هدوء وثبات يتسمان بالركود، أو هو ثبات أميل إلى التوقف والجمود منه إلى الحياة والحركة. والوالدان في هذه الأسرة محافظان يريان أن كل شيء على ما يرام وأن الأشياء ينبغي أن تظل كما هي وينتشر في جو الأسرة نوع من الموت الوجداني وهو جو يصبغ المعاملات بين أفراد الأسرة بصبغة اكتئابية تتسم بالحد الأدنى من التلقائية والحيوية والحركة الحرة وقد ينقلب الهدوء الظاهري المصطنع من ثورات الفعالية عنيفة وذعر شديد.

8-3- الرابطة المزدوجة (باتسون): تم افترضه من طرف باتسون وزملاؤه (1956) وهو أحد صور الاتصال الخاطئ في الأسرة، ويفترض" باتسون " وزملاؤه أن الطفل في الأسرة مضطربة الاتصال يتعرض لرسائل متناقضة من والديه والنموذج النمطي للمعاملة التي تخلق الرابطة المزدوجة هو أن يتلقى الطفل أمرين متعارضين فيؤمر بأن يفعل شيئا ثم يؤمر بطريقة أخرى ألا يفعل نفس الشيء، فالأم هي والوالد الأكثر احتمالا في أن توقع طفلها في هذا الموقف قد تطلب من ابنها مطلبين الأول مطلب أن يبقى الطفل ابنا مطيعا ضعيفا مرتبطا بها. وهو مطلب غير لفظي وغير مباشر ولكنه قوي وملح. والمطلب الثاني يكون مطلب صريح ومباشر عن طريق الأوامر اللفظية المباشرة بأن يكون الشخص ناضجا مستقلا متحملا للمسئولية غير خاضع لأحد. ويرى" باتسون أن الطفل يقع فريسة للمرض عندما يتعرض التواصل بينه وبين والدته للتشويه أو التدمير. ويذهب إلى أن تحقيق التواصل بصورة صحية هو أهم وظائف" الأنا "سواء كان

هذا التواصل بين الفرد والآخرين أو بين الفرد ونفسه وعندما يفشل" الأنا في القيام بهذه المهمة فإن الفرد يعجز عن فهم رسائل الآخرين ، كما يعجز عن بث الرسائل المناسبة إليهم في المواقف المختلفة، بل إن الاتصال بين أفكار الفرد وأحاسيسه ومدركاته يضطرب أيضا(كفافي، 2012، ص. 170).

8-4- صور أخرى من الاتصال الخاطئ في الأسرة (ميرجانرويد ، وولف): يرى كل من ميرجانرويد "و "وولف صورتان أخرتان من الاتصال الخاطئ في الأسرة يسميان الأولى نمط" أنا "أو "لا والثانية نمط عدم الاستماع أما نمط" أنا "أو " لا فيشير ببساطة إلى تفضيل عضو في الأسرة لصالح الشخص على حساب صالح الأعضاء الآخرين ، فالأسرة تجمع بربط روابط مصالح ثانيا وهي وحدة نفسية اجتماعية ولها أهداف مشتركة(كفائي، 2012، ص. 269). أما نمط عدم الاستماع فهو إما مقابلة أحد أفراد الأسرة بتجاهل أو مقابلته بسوء فهم. وسوء الفهم يتكرر كثيرا ويفشل عضو الأسرة بتبليغ باقي أفراد الأسرة وبخاصة الوالدين أفكاره ومشاعره وحاجاته. وتبدو الأسرة هنا أنها لا تريد أن تتعاون معه أو لا تتواصل أو تتجاوب معه(الشربيني، 2000، ص. 169-168).

خلاصة الفصل:

يعد النسق الأسري نضام معقد من العلاقات والتفاعلات التي يمكن لأفراد الأسرة التعبير من خلالها عن ذواتهم وفهم ومشاركة مشكلاتهم المتعلقة بأطراف العلاقة، وذلك من خلال إتباع أنماط اتصال سوية تمكنهم من مواجهة الاضطرابات والضغوط التي قد يتعرض لها هذا النسق، خصوصا في ضل وجود زوجة عاملة معرضة لحجم أكبر من الضغوط والأدوار داخل وخارج النسق وذلك باعتبارها محور مهم في الأسرة ومؤثر ومتأثر مباشرا في هذا النسق. لهذا إن لم يتم التوصل إلى أساليب حوار ونقاش واتصال سوي بداخل النسق الأسري فإن المرأة العاملة المتزوجة تكون عرضة لمزيد من الضغوط والصراعات والاضطرابات التي تهدد سلامتها و سلامة النسق بأكمله.

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة

تـمهيد

منـهج الدراسة

حدود الدراسة

أدوات الدراسة

مجموعة البحث

طريقة وظروف الإجراء

تـمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري الذي يعطينا لمحة عامة وعلمية عن صراع الأدوار وطبيعة النسق الأسري لدى المرأة العاملة المتزوجة، نبدأ بالتطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر فصل مهم للتعرف على الميدان والكشف على عينة التي تخدم موضوع الدراسة حيث يتناول هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الميدانية وتدعيما لما تناولناه في الجانب النظري وذلك عبر مختلف الخطوات التي

سوف نتبعها بدءا بتحديد مجالات الدراسة وتوضيح المنهج المستخدم في الدراسة، وصولا إلى أدوات جمع البيانات المستخدمة وذكر طريقة عرض وتحليل وتفسير البيانات وكذلك اختيار عينة البحث للتأكد من صحة الفرضيات.

وفي الأخير الوصول إلى أهم نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء ما سبق تناوله في الفصول النظرية.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج العلمي الوسيلة والسند الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي بحث علمي أو عمل ميداني في مختلف العلوم والمجالات فهو عبارة عن " مجموعة القواعد والعمليات الخاصة التي تتيح الحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم"(المشوخي، 1981، ص. 30).

ونظرا لموضوع دراستنا فإننا وجدنا بأن المنهج العيادي هو الأكثر توافقا وملائمة لما نود دراسته والأنسب لتحقق من صحة فرضية دراستنا وهذا لكونه يكشف الصراعات ويهتم بفهم سلوكيات الأفراد فيما بينهم.

ويعرف" موريس كلان Morisseklane " المنهج العيادي بأنه: " بأنه الطريقة التي تنظر الى السلوك من المنظور الخاص فهي تحاول الكشف عن مكنون الفرد، والطريقة التي يشعر بها ويسلك من خلالها موقف وهذا بكل ثقة" (عطوف، 1981، ص. 349).

2- حدود الدراسة:

2-1- الحدود المكانية: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة ثانوية مفدي زكرياء غرداية.

2-2- الحدود الزمانية: هي الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، حيث تم الشروع فيها من21/04/2024 الى غاية 24/05/2024.

3- **مجموعة البحث:**

تتكون مجموعة بحثنا من 04 حالات المرأة العاملة المتزوجة (أستاذات – إداريات) تتراوح أعمارهم بين (30-52)سنة وقد ثم اختيارهم بطريقة قصدية وهذا لتوفر شروط الآتية:

- أن تكون المرأة متزوجة ولديها الأولاد.
- أن تكون مدة الزواج طويلة.
- نوع السكن مستقل أو مع الأهل.

جدول رقم (01) يوضح خصائص أفراد مجموعة البحث

الاسم	الس	الحالة	الحالة	عدد	طبيع	مدة الزواج	مدة العمل	نوع

	ن	الاجتماعية	الاقتصادية	الأولاد	العمل			السكن
سناء	38	متزوجة	متوسطة	02	إدارة	09سنوات	09سنوات	مستقل
خديجة	34	متزوجة	متوسطة	03	أستاذة	10سنوات	08سنوات	مستقل
مريم	52	متزوجة	جيدة	03	إدارة	16سنة	32سنة	مستقل
أفنان	50	متزوجة	متوسطة	05	أستاذة	24سنة	27سنة	مستقل

4- أدوات الدراسة:

4-1-المقابلة: هي أداة هامة للحصول على المعلومات وتستخدم في مجالات متعددة هي أنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين هدفها استشارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في البحث العلمي والاستعانة بها (بدوي، 1999، ص. 11).

4-2-المقابلة نصف الموجهة:

تعرف بأنها" المقابلة التي تكون فيها الأسئلة مزيج بين المقابلة الحرة والمقابلة الموجهة أي أنها مزيج بين الأسئلة محددة الإجابة والأسئلة المفتوحة التي تعطي حرية للمفحوص أن يتكلم دون محددات للزمن أو الأسلوب" (ملحم، 2000، ص. 298).

واستخدامنا للمقابلة النصف الموجهة في دراستنا كمقابلة التمهيدية، بهدف بناء علاقة ثقة مع مجموعة البحث وجمع بعض المعلومات الضرورية حول الحالات, وكذا الإجابة عن فرضية البحث لذلك فان خطاب الفرد محدد نسبيا حول موضوع مسطر من قبل الباحث.

تسمح المقابلة النصف الموجهة بالكشف عن صراع الأدوار الذي قد تعاني منه المرأة العاملة المتزوجة.

ودليل المقابلة الذي اعتمدنها في دراستنا يتضمن المحاور الآتية:

المحور الأول: يضم البيانات الشخصية الأولية للمفحوص(الاسم، السن، الحالة الاقتصادية، الحالة الاجتماعية، عدد الأولاد، عدد الإخوة، طبيعة العمل، مدة الزواج، مدة العمل، نوع السكن).

المحور الثاني: حول الأسرة ودوافع خروج المرأة للعمل. وذلك لجمع بعض معلومات حول مفحوص وعلاقته بأسرته.

5 مقياس صراع الأدوار:

أ- وصف المقياس:

أعد المقياس من طرف الباحثة وذلك لقياس مستوى صراع الأدوار لدى أستاذات مرحلة ثانوي ويتكون من (24) عبارة موزعة على (04) أبعاد هي:

- الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة.
- الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل .
- الرضا عن العمل.
- الرضا عن الأسرة.

جدول رقم (02) يوضح أرقام العبارات المتضمنة في الأبعاد

الأبعاد	أرقام العبارات
الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة	01-02-03-04-05-06-07.
الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل	08-09-10-11-12-13-14.
الرضا عن العمل	15-16-17-18-19.
الرضا عن الأسرة	20-21-22-23-24.

ب- مفتاح تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة للمقياس وفقا ل(05) بدائل متبعة في مقياس"Likert" الخماسي هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ الدرجات (05،04،03،02،01) على التوالي بالنسبة للعبارات الموجبة و (05،04،03،02،01) بالنسبة للعبارات السالبة

جدول رقم (03) يوضح أرقام العبارات الموجبة والسالبة

العبارات	أرقام العبارات
الموجبة	01-02-03-04-05-06-08-09-10-11-12-13-15-16-17-20-21-22.
السالبة	07-14-19-24.

ولتحديد مستوى صراع الأدوار في المقياس تم حساب طول خلايا مقياس "Likert" الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وذلك عن طريق حساب المدى الذي يساوي 5-1=4 وثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي 5/4=0.80.

وبالتالي يصبح طول الخلايا كما يلي:

1-1.80 غير موافق بشدة
1.80-2.60 غير موافق
2.60-3.40 محايد
3.40-4.20 موافق
4.20-5موافق بشدة
وبذلك يكون تقييم الفئات كما يلي:
أقل من 2.60 منخفض
2.60 إلى 3.40 متوسط
أكثر من 3.40 مرتفع.

6-الاختبار الإدراك الأسري (FAT):

استخدمنا في هذه الدراسة اختبار الإدراك الأسري**FAT**، الذي يعتبر الاختبار الأول والوحيد الذي يستطيع تحليل العلاقات النسقية على المستوى العائلي.

6-1- تقديم الاختبار الإدراك الأسري (FAT):

يرمز اختبار الإدراك الأسري بالحروف اللاتينية(FAT) الذي يشير إلى:
"Family Apperception"

لقد صمم هذا الاختبار الاسقاطي على يد كل من الباحثين (ألكسندر جوليان) و(سوزان هنري) و(ماري سوتيل) وبمساعدة (دانا كاسترو)، صدر هذا الاختبار باللغة الانجليزية سنة 1988م وترجم الى اللغة الفرنسية من قبل " مركز علم النفس التطبيقي" سنة 1999 استمد الاختبار أسسه من مدرسة الأنساق التي تعتبر سلوك الفرد داخل أسرته نتيجة لتفاعلات تحدث مع أفراد آخرين من الأسرة والذين يملكون وظيفة هامة في تحديد سلوك الفرد الذي يعيش بين أحضان هذه الأسرة.(غازلي، 2012، ص. 117).

6-2- هدف من اختبار الإدراك الأسري (FAT):

صمم اختبار الإدراك الأسري **(FAT)** من أجل الجميع في التطبيق الاكلينيكي بين التقييم الفردي والتقييم العائلي في مجال الصحة العقلية وخاصة من أجل وضع برامج علاجية وذلك بأخذ بعين الاعتبار مميزات النسق الأسري يهدف هذا الاختبار الى قياس العلاقات الأسرية وبالتالي الكشف عن صراع الأدوار وطبيعة النسق الأسري للمرأة العاملة المتزوجة.

6-3- محتوى لوحات اختبار الإدراك الأسري (FAT):

يشمل اختبار الإدراك الأسري على 21 لوحة ملونة بالأبيض والأسود تظهر على وضعيات وعلاقات ونشاطات أسرية يومية تعكس بصورة عالية تداعيات إسقاطية على العمليات الأسرية كذلك ردود فعل انفعالية في علاقتها مع التفاعلات الأسرية الخاصة. وعلى ذلك وضح مؤلفو الاختبار نموذج يهتم بوصف التفاعلات

الأسرية الجارية بين أفراد الأسرة في كل لوحة على حده مع إعطاء كل لوحة اسما خاصا.

6-4- تعليمية الاختبار الإدراك الأسري (FAT):

لدى مجموعة من الصور تمثل أطفال وعائلاتهم سأريك صورة بصورة ولك أن تعبر لي من فضلك ماذا يجري في كل صورة ماذا أد في ظهور هذا المشهد ماذا يدور في ذهن الشخصيات وكيف هي إحساساتهم وكيف تكون نهاية القصة حسب رأيك، أستعن بمخيلتك والأهم هو أن تعلم جيدا وتتذكر أنه لا يوجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة فيما ستقوله، وسأسجل ما تقوله ليساعدني على أن أتذكر ما تفضلت بسرده.

ومن ثم تبدأ في تقديم البطاقات تلو الأخرى وفي حالة ما إذا لم يحترم العميل التعليمية أو قدم سرد غير كامل أو غامض على النفساني أن يطرح جملة من الأسئلة تمكنه من الحصول على أجوبة كاملة وقابلة لتنقيط مثل:

1- ماذا يجري هنالك الأن؟
2- ماذا يجري من قبل؟
3- عن ماذا يتحدثون؟
4- كيف أو ماذا هم يحسون؟
5- كيف تنتهي القصة في رأيك؟

وظروف تطبيق الاختبار لا تختلف عن غيرها من الاختبارات الإسقاطية فقط التعليمية تؤكد على فهم الإطار والمرجعية المعرفية والوجدانية العاطفية للمفحوص في تركيز على البعد العلائقي في الأسرة ويجب أن تقدم كل البطاقات 21 للعميل.

6-5 كيفية تنقيط البروتوكول وتحليله:

وضع مؤلفو الاختبار نسق من " الترقيم" "Cotation" لكي تتم وضع الإجابات حسب مدرسة النسق الأسري، يسمح هذا الترقيم بصياغة فرضيات النسق الأسري انطلاقا من إجابات فرد واحد في الأسرة.

عند نهاية تمرير الصورة يصبح البروتوكول قابل للتحليل من وجهة نظر عيادية حيث يتم جمع الإجابات الفردية على ورقة التنقيط وفق نظام التنقيط المفصل في دليل الاختبار وتدور أصناف نظام التنقيط FAT حول جوانب مختلفة.

ستسمح لنا الأصناف" Les catégoriés" الآتية بوصف وفهم متنوع للعلاقات والعمليات الدائرة داخل الأسرة:

الصراع الظاهر:

صراع أسري.
صراع زواجي.

نوع أخر من صراع.

حل الصراع:
حل ايجابي.
حل سلبي.
غياب الحل.
ضبط النهايات:
مناسبة/ مشاركة.
مناسبة/ غير مشاركة.
غير مناسبة/مشاركة.
غير مناسبة/ غير مشاركة.
نوعية العلاقات:
أم= متحالفة.
أب= متحالف.
أخ/أخت= متحالف (ة).
أحد الأزواج=متحالف (ة).
أخر= متحالف.
أم= عامل قلق.
أب= عامل قلق.
أخ/أخت= عامل قلق.
أحد الأزواج= عامل قلق.
أخر= عامل قلق.
ضبط الحدود:
انصهار.
عدم التزام.
الأم حليف الطفل.
الأب حليف الطفل.
حليف آخر (راشد للطفل).
نسق مفتوح.
نسق مغلق.
الدائرة الغير وظيفية:
المعاملة السيئة:
المعاملة القاسية.

استغلال جنسي.
انعدام الاهتمام.
استغلال ضروريات الحياة.
أجوبة غير معتادة.
رفض
نغمة عاطفية:
حزن/ اكتئاب.
غضب/ عداوة.
خوف/ قلق.
سعادة/رضا.
نوع أخر من المشاعر.

6-6 كيفية إجراء تفريغ الاختبار:

قبل الشروع في عملية التفريغ نجمع كل القصص فتتحصل على 21 قصة للحالة، وتتم عملية التفريغ في ورقة وضعت خصيصا لهذا الغرض من تصميم مؤلفي هذا الاختبار يطبق على هذه الورقة" شبكة التنقيط" وتنقسم الى:

- **الجانب الأيسر للورقة:**

يحمل هذا القسم الأصناف يقابلها أفقيا أرقام اللوحات والنقاط.

- **وسط الورقة:**

يحمل الأرقام اللوحات محصورة بدوائر صغيرة بداخلها أرقام تشير إلى كل اللوحات اختبار الإدراك الأسري ويعتبر هذا القسم همزة اتصال بين الأصناف من جهة اليسرى والنقاط من الجهة اليمنى.

- **الجانب الأيمن للورقة:**

ينقسم إلى قسمين: قسم الرمادي وقسم الأبيض، بصراع أسري، صراع زواجي. تصل هذين القسمين أفقيا بأرقام اللوحات والتصنيفات غير أنه توجد بعض التصنيفات في الاختبار تنقط في القسم الرمادي ومجموعة هذا القسم يعطي لنا الدليل العام لسوء التوظيف ويتصل هذا القسم بالتصنيفات التالية:

حل سلبي.
مناسبة/ غير مناسبة.
غير مناسبة/ غير مشاركة.
الأم= عامل قلق.
الأب= عامل قلق.

أخ/ أخت= عامل قلق.
أحد الأزواج= عامل قلق.
انصهار.
عدم التزام.
الأم= حليف الطفل.
الأب= حليف الطفل.
راشد للطفل (حليف آخر).
نسق مغلق.
الدائرة الغير وظيفية.
المعاملة القاسية.
استغلال جنسي.
انعدام الاهتمام/ إهمال.
استغلال ضروريات الحياة.
أسئلة غير معتادة.

أما التصنيفات المتبقية فهي تنقط في القسم الأبيض للورقة، كما نجد في الجزء العلوي للورقة أسماء مؤلفي اختبار الإدراك الأسري وجزء أخر خاص للمفحوص يحمل الاسم، تاريخ تطبيق الاختبار، العمر، رتبته في العائلة.

إن عملية التفريغ تتم على شبكة الترقيم، وذلك بعد قراءة كل القصص واحدة بواحدة من اللوحة رقم 01 إلى اللوحة رقم 21 تتعمد أساسا على كل الأصناف في كل اللوحة ولكي نضمن التنقيط المناسب نشطب رقم اللوحة التي يظهر فيها التصنيف وهكذا حتى يتم ترقيم اللوحات على التوالي وبعد نهاية الترقيم تجمع جميع النقاط الموجودة في القسم الرمادي لتعطي لنا الدليل العام لسوء التوظيف وبناءا على هذا الأخير يتم تحليل البروتوكول.

غير أنه توجد طريقة أخرى للاستغلال نتائج وهي طريقة التحليل النوعي لبروتوكول اختبار الإدراك الأسري وتعتمد هذه الطريقة أساسا على بعض اللوحات فقط وهي التي تبين النمط الأسري للمفحوص وكذلك نوعية العلاقات التي تربطه بأفراد أسرته إضافة الى نوعية الصراعات وهي لا تعتمد على شبكة الترقيم.

6-7- التحليل الكيفي (النوعي) لبروتوكولات هذا الاختبار:

إن التحليل الكيفي لبروتوكولات هذا الاختبار يتم بالإجابة على مجموعة من الأسئلة حددت بثمانية أسئلة تتناول في مجملها توظيف النسق العائلي والتي تتجسد فيما يلي:

1- هل البروتوكول طويل كفاية حتى يسمح بإعداد فرضيات عمل صحيحة (مقبولة)؟
- نقطة للرفض
- نقطة للإجابات الغير اعتيادية

2- إلى أي حد الصراع واضح (هل تظهر الصراعات في بروتوكول الحالة)؟
- غياب نقطة للصراع الواضح
- المؤشر العام لاختلال التوظيف

3- أين يتمركز الصراع: (مجال ظهور الصراع)؟
- داخل العائلة
- نقطة للصراع الزواجي
- نقطة للصراع العائلي
- مع العالم الخارجي
- نقطة لنوع آخر للصراع

4- ما هو التوظيف العائلي الخاص (النمط الوظيفي الذي تتميز به الأسرة الحالة)؟
- الصراع تم حله بطريقة إيجابية
- مقارنة بين نقاط الحل الإيجابي والحل السلبي/ غياب الحل
- كيف تم حل الصراع
- بتدخل الوالدين بطريقة ملائمة
- عدد تعريف القواعد الملائمة والغير الملائمة
- ماذا يحدث من استجابات لتعريف القواعد من قبل الوالدين؟
- عدد إجابات القبول والغير قبول
- هل تظهر العائلة متوقفة في أنماط ديناميكية مختلة الوظيفة
- نقطة للسير المختل الوظيفي

5- ماهي الفرضيات الممكنة حول طبيعة العلاقات الظاهرة في هذه العائلة؟
- مع من يقيم الفرد روابط ايجابية
- عدد وطبيعة المتآلفين
- مع من يقيم الفرد روابط سلبية
- عدد وطبيعة عملاء التوتر أو الضغط
- ماهي خاصية الأحاسيس في هذه العائلة؟
- هيمنة دورية الأحاسيس في الحكايات

6- ماهي الفرضيات الممكنة حول الجوانب النسقية للعلاقات داخل هذه العائلة (المظهر العلائقي للأسرة)؟

- هل يوجد نسق فرعي أبوي فعال ووظيفي
- أنماط تعريف القواعد
- نقطة للصراع الزواجي
- مقارنة النقاط بالنسبة للزوج= عامل ضغط وزوج= متآلف
- ماهي سياقات تعريف الحدود؟
- كيف يتفاعل أفراد العائلة؟
- نقطة للانصهار
- نقطة للمبالاة
- عدد التحالفات
- كيف تدخل العائلة في علاقة مع العالم الخارجي؟
- مقارنة النقاط بالنسبة للنسق المفتوح والنسق المغلق
- مقارنة النقاط بالنسبة آخر= متآلف وآخر= عامل ضغط
- نقطة بالنسبة التحالفات ما بين الراشدين/ طفل
- مقطع لنوع آخر من الصراع

7- هل توجد مؤشرات مهمة لعدم التكيف؟

- نقطة لسوء المعاملة
- نقطة لإجابات غير اعتيادية

8- هل يوجد في هذا البروتوكول مواضيع التي تساهم في وضع فرضيات عيادية فعالة؟

يسهل نظام التنقيط لاختبار FAT إعداد فرضيات لها علاقة بالنسق العائلي للفرد.

ملاحظة: زمن التطبيق غير محدد

7-طريقة وظروف الإجراء:

توجهنا إلى مؤسسة ثانوية مفدي زكرياء ولاية غرداية، وهذه الدراسة تساعدنا في حصر مجال استطلاعنا.

ففي شهر أفريل قمنا بزيارة مؤسسة ثانوية مفدي زكرياء ولاية غرداية من أجل اختيار والتعرف على مجموعة البحث، وبعد المقابلة التي أجريناها مع الأخصائيين النفسانيين ثم اختيار أربع حالات المرأة العاملة المتزوجة التي تساعدنا في دراستنا وكانت أعمارهم تتراوح ما بين (30-40) سنة وبعد تحديدنا لحالات الدراسة قمنا بتطبيق إجراءات الميدانية بذهابنا للمؤسسة والعمل مع مجموعة البحث في مدة زمنية أقصاها (15) يوم. وأجرينا لهم اختبار الإدراك الأسري (FAT) والمقابلة نصف الموجهة

ومقياس صراع الأدوار بهدف الكشف عن أنماط التفاعل الأسري المتواجد بهذا النسق. إذ ثم مقابلة مجموعة البحث بمعدل ثلاث حصص لكل حالة وكانت تسير على النحو التالي:

الحصة الأولى: التعرف على الحالة وتعريفها بطبيعة تخصصنا ومحاولة كسب ثقتها.

الحصة الثانية: تطبيق الاختبار الإدراك الأسري (FAT).

الحصة الثالثة: إجراء مقابلة نصف الموجهة وتطبيق مقياس صراع الأدوار مع حالة.

الجانب الميداني

الفصل الخامس:
عرض الحالات وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى تقديم الحالات التي ثم اعتماد عليها في دراستنا وسنقوم بتحليل الاختبار الإدراك الأسري FAT واستخلاص استنتاج لكل حالة لنصل في الأخير الى استنتاج عام لكل الحالات لمعرفة مدى تحقق فرضيات الدراسة.

1-عرض الحالات الأربعة:

1-1- عرض الحالة الأولى:

تبلغ (سناء) من العمر 38 سنة، متزوجة، عملت كمراقبة في الثانوية لمدة 09 سنوات، وتسكن في سكن أسري مستقل مع زوج وولدين، وعدد الإخوة 06،مستواها الاقتصادي متوسط.

قمنا بإجراء المقابلة النصف الموجهة مع (سناء) في ثانوية مفدي زكرياء بولاية غرداية وما لحضناه أن الحالة كانت ذات مظهر نظيف وأنيق ومتجاوبة معنا بشكل كبير بخصوص المقابلة وهادئة ودائمة الابتسامة، كما أنها جاوبت على جميع أسئلتنا بشكل عادي.

1-1-1-عرض المقابلة:

من خلال المقابلة النصف موجهة التي أجريناها مع الحالة لاحظنا أن الحالة كان يبدو عليها بعض علامات الثقة والارتياح أثناء إجراء المقابلة البحثية، كما أنها أبدت استعداد للإجابة على كل تساؤلاتنا وتحدثت معنا بكل هدوء و تعاون.

بدأت الحياة العملية للحالة منذ 09 سنوات حيث حققت آمالها من خلال استثمار مؤهلاتها ورغبتها في تأكيد ذاتها، أما عن حياتها الأسرية فلقد كانت متحفظة نوعا ما فقالت: "حياتنا عادية كباقي الأسر...العلاقة مع الزوج خطرة هاك خطرة هاك و لكن غالبا الحمد لله و مع التربية تع الأطفال و قرايتهم راكي عارفة...".أما عن العمل فتصرح (سناء) أنها باشرت في العمل في أول عام زواج لها و لم تجد أي اعتراض من طرف الزوج بحيث تقول: لعام لول تع الزواج بديت نخدم ،طبعا بقبول الزوج و في لافامي المرأة الخدامة يقيموها مش كيما لي ماتخدمش ديما محقورة" . ومن خلال سؤال الذي طرح عليها هل يتوافق توقيت وطبيعة العمل مع أدائك للمهام المنزلية واجباتك تجاه أسرتك؟ فقد صرحت بقولها: "ما يتوافقش " كما ترى الحالة أنه يمكنها التوفيق بين العمل خارج البيت وداخله من خلال تنظيم الوقت فتقول: " كلش على النظام"، و منه لا يوجد شكوى من أفراد الأسرة حول العمل حسب أقوالها وفي حال حدوث تقصير أو صعوبة في التوفيق ستلجأ إلى عطل مرضية لذلك قالت: "مكانش تقصير في الوقت الحالي بصح إذا حسيت بلي نحتاج كونجي ندي كونجي نورمال" ،أما بالنسبة لرأي أفراد الأسرة في عمل المرأة عموما فتجد أنه مهم في تحزيز مكانتها في الأسرة فتقول:

قاع عندنا في لافامي يقيموا المرا الخدامة، لي تخدم يعطوها قيمة أكثر و لي ماتخدمش تقعد ديما محقورة"، وتعتبر (سناء) أن عمل المرأة أمر مهم فقالت: عمل المرأة ولا ضرورة في وقتنا بصح الأطفال ديما تقعد عندهم هاذيك الحاجة للأم".

1-1-2- عرض FAT:

نتائج الاختبار الإدراك الأسري (FAT) حسب الحالة الأولى(سناء):

بروتوكول FAT:

مدة الاختبار:35د

سلوك الحالة أثناء الاختبار: عادي عموما هادئة و مبتسمة وقد كانت متعاونة في إجراء الاختبار معنا.

العرض الكيفي للبطاقات:

البطاقة 1: أسرة مجتمعة، أب، أم، إخوة، تبدوا أسرة متماسكة و سعيدة يتفكروا في الذكريات .

البطاقة 2:أم مع ابنها، تذكر فيه في الواجب تاعوا و هو مضيع روحوا، إذا عاملاتوا بدون عنفو تقبل راح يدير الواجب تاعوا عادي.

البطاقة 3: الابن طيح الفازة والأب يحاسب فيه والطفل خايفو الأب لا يجب أن يعاقبه لأنه ليس خطأ.

البطاقة 4:أيوا قاليا على البسة ههه، الأم عاجبتها و الطفلة مش عاجبتها الروبة و مش راح تلبسها مهما قنعتها بيها.

البطاقة 5: عايلة مجموعين والطفلة تتفرج في التلفزيون مهتمة والأخ داخل من برى ومتعايشين مع بعض بشكل عادي.

البطاقة 6: مافهمتهاش!؟ الإبن راه يدور على حاجة و الأم تتساءل وش هي.

البطاقة 7:مانيش عارف، واقف ورا الحيط يتصنت، مختبئ.

البطاقة 8: العائلة يديروا في الشومبينغ، أم مع إبنها وبنتها وخطيب بنتها.

البطاقة 9: خايف من النتائج.

البطاقة 10:سبورتيف، الخيال متوقف في الرياضة.

البطاقة 11:العائلة مجموعة يسقسوا في الإبن لوين راك رايح، رايشلهم في الساعة راني رايح للمدرسة و لا العمل و هوما راهم يهدروا في موضوع عائلي عادي.

البطاقة 12:ألاحظ البنت تفتح التمارين وتوري للأب تاعها وخوها باش يعاونوها ورايحينيخمموا في طريقة باش يفهموها.

البطاقة 13:راهي مريضة كيما كنت أنا مريضة في كرشي و الزوج تاعهايسقسي فيها على حالها و على العشاء.

البطاقة 14: الطفل و بيوا يلعبوا في الحومة و الطفلة و أمها يشوفوا و يتبعوا شكون يغلب.
البطاقة 15:عائلة دايرين شطرنج بعد العشاء و قاعدين فرحانين و متشاحنين.
البطاقة 16:أب و ولدوا، طفل راه يقول لباباه السيارة راهي مخدوشة ولا المرايا مكسورة، والأب شاعل.
البطاقة 17: الأم تسقسي في بنتها وين رايحة بالمكياج.
البطاقة 18:ولاد يضلوا مداوسينفي الكروسةعلى البلاصة والأم طايرتلها.
البطاقة 19: البنت وأستاذها، عيط لها و سولها أسئلة علمية، على حساب الورقة يبان امتحان شفهي.
البطاقة 20: بوقوص يخزر روحوا في المرايا و عاجباتوا روحوا.
البطاقة 21: أب مسافر و العائلة تودع فيه و رايحلبلاصة بعيد عندوا إحساس بالحزن والمسؤولية.

العرض الكمي للمعطيات:

جدول رقم (04) يوضح النقاط المسجلة بورقة التنقيط للحالة (سناء):

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	_صراع أسري _صراع زواجي _صراع من نوع آخر _غياب الصراع	**6** **0** **2** **13**
حل الصراع	_وضع حل إيجابي _وضع حل سلبي أو غياب وضع لأي حل	**3** **5**
تعريف القواعد	_مناسب/ مشارك _مناسب/ غير مشارك _غير مناسب/ مشارك _غير مناسب/ غير مشارك	**3** **1** **1** **2**
نوعية العلاقات	_أم: عامل ضاغط _أب: عامل ضاغط _الإخوة: مولدون للضغط _زوج (ة): عامل ضاغط _آخرون: مولدون	**3** **2** **1** **1** **1**

	للضغط	
تعريف الحدود	_انصهار _عدم الالتزام _تحالف ام/ طفل _تحالف أب/ طفل _تحالف راشد آخر/ طفل _نسق مفتوح _نسق مغلق	**8** **4** **0** **0** **0** **0** **0**
سير مختل التوظيف		**13**
سوء المعالجة	_سوء المعاملة _استغلال جنسي _إهمال / تخلي _تعاطي المواد الروحية	**2** **0** **1** **0**
أجوبة غير اعتيادية		**1**
رفض		**0**
نغمة انفعالية	_حزن/ اكتئاب _غضب/ عداوة _خوف / قلق _سعادة / رضا _نوع آخر من الانفعال	**1** **3** **2** **6** **0**
مجموع اختلال التوظيف		**85**

التحليل الكيفي للبرتوكول:

1 - هل البروتوكول طويل بما فيه الكفاية حتى يسمح بإعداد فرضيات عمل فعالة؟

ان بروتوكول الحالة (س) طويل بما فيه الكفاية وواضح بحيث يسمح بالتحليل و إعداد الفرضيات لأنه لا توجد به أي حالة رفض (n=0)، وتوجد به إجابة واحدة غير اعتيادية (n=1)

2- هل يوجد الصراع ؟

ان المؤشر العام لاختلال التوظيف في هذا البرتوكول مرتفع بدرجة قدرت بـ (85 درجة) بحيث أن هناك ملاحظات للصراع الظاهر (n=8) دليل على وجود صراعات داخل الأسرة لم تحل.

-3- في أي مجال يظهر الصراع ؟

من خلال ملاحظتنا للبروتوكول الحالة (سناء) نجد أن الصراع يتمركز بقوة في العائلة وهذا لارتفاع درجة الصراع الأسري التي قدرت بـ (06) مقابل ذلك انعدام الصراع الزواجي بـ 0 درجة، إن صراع الموجود في الأسرة بسبب أناس آخرين خارج نسق العائلي وذلك بدرجة منخفضة في الصراع من النوع آخر (n=02) وهذا ما يبين لنا وجود صراع عائلي غير معالج بما في ذلك وجود صعوبات في التعامل خارج النسق الأسري.

-4- ما هو نمط التوظيف الخاص بهذه العائلة؟

من خلال تحليل مؤشرات توظيف العائلي نرى أن أفراد الأسرة لديهم بعض الحلول لمشاكلهم العائلية لكنها منخفضة مقارنة بالحلول السلبية وهذا ما دل عليه في درجة الحل الايجابي (n=03)،بينما الحلول السلبية أو غير المحلولة أساسا (n=05) ، مما يبرز أن هناك خلل في ديناميكية الأسرة كما هو موضح في تعريف القواعد: مناسبة/ مشاركة (n=03) متساوية، أما بنسبة المناسبة/ غير مشاركة نجدها بدرجة أقل (n=01)، وغير مناسبة/ مشاركة وجدناها بدرجة مماثلة (n=01)، أما غير المناسبة/ غير المشاركة فنجدها بدرجة متوسطة(n=02)

وهذا يشير إلى وجود ديناميكية عائلية غير سوية أبرزها في المعاملة الوالدية، وذلك بعدم تقبل استقلالية الأبناء ورفض الأولاد للقواعد وعدم سماع الأوامر التي أدت إلى عدم الالتزام والذي كان بدرجة (n=04) كما تدل نقطة سير مختل توظيف (n=13) على وضعيات الصراعات و النزاعات غير المحلولة بين أفراد الأسرة.

5- ما هي الفرضيات الممكنة المرتبطة بطبيعة العلاقات البارزة في هذه العائلة؟

من خلال قيمة المؤشرات النوعية للعلاقات الأسرية يمكن أن يظهر هذا النظام حالات تواصل العاطفي كالسعادة والرضا مرتفعة والتي قدرت بـ (n=06)، وحزن الاكتئاب كان بدرجة منخفضة(n=01) وبنسبة لقلق والخوف كان بدرجة (n=02)، والغضب والاستياء بدرجة (n=03). ومنه نتوصل أن هذه المشاعر ارتبطت بادراك الحالة على أن الأم مولدة لضغط بدرجة متساوية (n=03)، والأب بدرجة أقل (n=02) بينما درجة الزوج و الإخوة و غيرهم لم تتجاوز درجاتهم (n=01) لكل واحد، و هذا ما يدل على أن وجود علاقات سلبية بين أفراد الأسرة تسيطر عليها المعاملة الوالدية السيئة.

6- ما هي الفرضيات الممكنة المتعلقة بالجوانب العلائقية النسقية داخل العائلة؟

من خلال تحليل البروتوكول نجد أن العائلة نوعا ما تهتم ببعضها البعض وذلك من خلال نقطة انصهار التي بلغت (n=08)، بينما نجد أيضا نوع من المعاملة

السيئة (n=02)، والإهمال بدرجة منخفضة(n=01)، وبنسبة لتحالفات فنجد أنها منعدمة بين أفراد الأسرة.
ومنه نستنتج أن الترابط بين أفراد الأسرة متوازن نوعا ما، وبالنسبة للنشاط العلائقي مع العالم الخارجي غير موجود نهائيا كما أن نقطة النسق منفتح ومنغلق معدومة (n=0)، وهذا ما يخفي الكثير من التناقضات والصراعات التي تجعل أفراد الأسرة عاجزين عن القيام بتجارب شخصية بحرية.
7 – هل هناك مؤشرات عامة لعدم التكيف؟
اتضح لنا من خلال تحليل بروتوكول الحالة (سناء) وجود استجابتين تبرز نمط العلاقة بين أفراد الأسرة وهي سوء المعاملة بالإضافةلاستجابة واحدة أخرى و هي الإهمال ومنه نجد اختلال في التكيف بين أفراد هذه الأسرة.
8- هل يوجد بالبروتوكول قصص تدفع بوضع فرضيات عيادية مهمة؟
إن تحليل التنقيط المتحصل عليه من خلال اختبار (FAT) يظهر سوء العلاقات الأسرية وسوء التكيف مع نوع من المعاملة السيئة والإهمال والضغط من طرف الأم، فالنزاعات و الصراعات المتواجدة في الأسرة تفتح المجال لظهور اضطرابات نفسية وسلوكية في أفراد الأسرة.

1-1-3-نتائج مقياس ليكرت لصراع الأدوار للحالة الأولى (سناء):

بعد طرح الأسئلة لمقابلة نصف الموجهة على الحالة قدمنا لها مقياس (ليكرت لصراع الأدوار) وكان ذلك بإتباع كيفية المقياس، بحيث قدمنا نسخة من المقياس وطلبنا من الحالة اختيار الحالة الملازمة لوضع علامة (×) بعد قراءة الفقرة جيدا ولقد تحصلنا على النماذج التالية:

-بعد الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة:

-يمثل الجدول مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (05) يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الأولى.

أقل من 2.60	منخفض
من 2.60 الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

-لقد تحصلت الحالة على الدرجة (23) وهي تدل على المستوى المرتفع من الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة.

- بعد الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل:

يمثل الجدول مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (06) يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الأولى.

أقل من 2.60	منخفض
من 2.60الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (17) وهي تدل على المستوى المرتفع من الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل.

- **بعد الرضا عن العمل:**

يمثل الجدول مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت)

جدول رقم (07) يوضح مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الأولى.

أقل من 2.60	منخفض
2.60الى3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (08) وهي تدل على المستوى المرتفع من الرضا عن العمل.

- **بعد الرضا عن الأسرة:**

يمثل الجدول مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (08) يوضح مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الأولى.

أقل من 2.60	منخفض
2.60الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (09) وهي تدل على المستوى المرتفع من الرضا عن الأسرة.

التعليق على نتائج المقياس:

من خلال رصد درجات الحالة على مقياس "ليكرت" لصراع الأدوار لكل بعد من أبعاده بحيث تحصلت الحالة على مستوى مرتفع من صراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة وكذلك تحصلت على مستوى الصراع الناتج عن تأثير

دور الأسرة في العمل والرضا عن العمل والرضا عن الأسرة مرتفع، وهذا يعني أن الحالة أظهرت درجة عالية من صراع الأدوار.

خلاصة الحالة:

من خلال تحليل محتوى نتائج المقابلة النصف موجهة ونتائج مقياس (ليكرت) لصراع الأدوار ونتائج اختبار الإدراك الأسري (FAT) للحالة (سناء) نجد أنها تعاني من خلل في سير التوظيف والذي قدر بنسبة (85)،بحيث كشفنا عن عدة جوانب للسوء توظيف ومنها:

-ارتفاع درجات الصراعات الأسرية غير المعالجة مما أدى لإحداث اختلال في التوازن الحيوي.

-حل مختلف الصراعات بطرق أكثر سلبية دليل على عدم نضج وظيفي للنسق الأسري.

-اضطرابات الاتصال الخاطئ في الأسرة وهذا جراء المعاملة السيئة والإهمال.

-إدراك الحالة على أنها مصدر ضغط للأبناء و هذا دليل على ضعف النسق الفرعي الوالدي و عدم فاعليته.

-الكشف عن خلل بتوظيف النسق الأسري.

وهذا ما أكدته نتائج مقياس (ليكرت) لصراع الأدوار حيث تحصلت الحالة على الدراجات التالية على كل بعد من أبعاد المقياس كالتالي: الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة (23) درجة، الصراع الناتج هن تأثير دور الأسرة في العمل (17) درجة، الرضى عن العمل (08) درجة، الرضى عن الأسرة (09)درجة. ومن هنا يمكننا القول أن الفرضية المتمثلة في أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من صراع الأدوار تحققت. إذ وجدنا في هذه الدراسة بأن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة مرتفع و ذلك لارتفاع مستويات الصراع مقابل مستويات الرضى في أبعاد المقياس، حيث أن هذه النتيجة متماثلة مع بعض النتائج الدراسات السابقة مثل دراسة المنعم (2016) بحيث كانت نتائج هذه الدراسات هي أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من مستوى مرتفع من صراع الأدوار، في حين أنها تختلف مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة محمد (2002)،بحيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المرأة اليمنية العاملة لا تعاني من مستوى مرتفع من صراع الأدوار.

1-2- عرض الحالة الثانية:

الحالة (خديجة) تبلغ من العمر 34سنة، متزوجة ذات المستوى التعليمي ثانية ماستر جامعي درست تخصص الرياضيات، عملت كأستاذة في المؤسسة ثانوية لمدة 08سنوات، وتسكن في سكن مستقل يحتوي على 03 الأولاد، وعدد الإخوة 09،مستواها الاقتصادي متوسط.

قمنا بإجراء المقابلة النصف الموجهة مع أستاذة (خديجة) في المؤسسة ثانوية مفدي زكرياء بالولاية غرداية وما لحضناه أن الحالة كانت ذات مظهر نظيف وأنيق ومتجاوبة معنا بشكل كبير بخصوص المقابلة وهادئة ودائمة الابتسامة، جاوبت على جميع أسئلتنا بشكل عادي وأظهرت صمت وجيز على بعض الأسئلة.

1-2-1-عرض المقابلة:

من خلال المقابلة النصف الموجهة التي أجريناها مع الحالة لاحظنا أن الحالة كان يبدو عليها بعض علامات الثقة والارتياح أثناء إجراء المقابلة النصف الموجهة، ورغم أنها كانت مترددة في الأول إلا أنها بعد ذلك أبدت استعداداتها للإجابة على كل تساؤلاتنا وتحدثت معنا بكل هدوء وأرادت التعاون معنا.

بدأت الحياة العملية للحالة منذ 08سنوات حيث كان سبب خروجها للعمل لتحقيق بعض آمالها من خلال استثمار مؤهلاتها ورغبتها في تأكيد ذاتها،وتنامت خبرتها في العمل مع مرور الوقت وكانت موظفة قبل الزواج أما عن حياتها الشخصية فكانت تستبعد الحديث عنها قائلة:"حياتنا عادية كباقي الأسر" أو تقول:" مليحة..... جيدة يعني".أما عن الأصدقاء لديها علاقة متواضعة داخل العمل فقالت:" أغلب صحابتي هنا في الخدمة" " علاقتي معهم زينة ومستقرة لحد ما وإذا صرى أي مشكل يكون تعاملي معه حسب الموقف". ومن خلال سؤال الذي طرح عليها هل يتوافق توقيت وطبيعة العمل مع أدائك للمهام المنزلية وواجباتك تجاه أسرتك؟ فقد صرحت بقولها:"هذا سنة جيد يوافق" تقوم بالإنشاء خطط إستراتيجية كفيلة بالتوفيق بين متطلبات عملها وحياتها الأسرية واليومية، وتعيش الحالة مع الزوج والأولاد وهي راضية بعلاقتها داخل الأسرة حيث تقول:" علاقتي في وسط العائلة ماشاء الله" كما تسهر في رعاية شؤون أولادها وتخصص لهم الوقت الكافي للقضاء معهم وتشعرهم بالراحة وتشرف على رعايتهم جسميا ونفسيا وصحيا وكل هذا يجنب المرأة من الوقوع في الضغوط النفسية.

يمكن التوفيق بين العمل خارج البيت وداخله بحيث أجابت بقولها:"توفيق نعم على حساب صحتك"، لا تستعين بطرف أخر من أجل تعويضها في بعض أشغال المنزل بمقابل مادي.

تأجيل كل أعمال المنزلية الى وقت لاحق بحيث قالت:"طبعا تأجيل لأن الأولوية لأولادي"

يشتكي أفراد أسرتها من التقصير في أمور المنزل بسبب العمل فأجابت:"ممكن"

لا تلتجئ حالة الى العطل المرضية في حال عدم التوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه.
بالنسبة للعمل خارج البيت تعتقد أنها تؤدي حسب قولها:"بنسبة 50%
تشعر أن لها تأثير ايجابي بالنسبة لموقف أفراد أسرتها من عمل المرأة عموما، حيث قالت:"زوج قابل نسبيا لأن أنا أريد ذلك وأبناء عادي أحسهم أنهم فخورين بي عند حضورهم للمؤسسة".
تقوم الحالة بجهد كبير في عملها يجعلها تشعر بالإرهاق في أوقات عديدة بحيث صرحت قائلة:" زيادة عدد التلاميذ تصعب عليا ضبط سلوكاتهم وتحقيق المساواة بينهم كذلك صعوبة تقديم العملية التعليمية".

1-2-2-عرض FAT:

نتائج اختبار الإدراك الأسري (FAT) حسب الحالة الثانية (خديجة):

بروتوكول FAT:

مدة الاختبار:40د

سلوك الحالة أثناء تطبيق الاختبار: الحالة (خديجة) تجاوبت مع الاختبار وتتحاور بهدوء ولم نجد صعوبة في تطبيقه.

- **البطاقة 01:** حوار بين زوجين على طاولة أكل في حضور أطفال بدأ في النزاع والتكلم بصوت عالي مما أدى الى انزعاج أطفال، وبنت تائهة بين والدين وهذه عائلة قد تنتج أطفال معاقين نفسيا.
- **البطاقة 02:** غير واضحة! طفل وبنت هذا يسمع موسيقى وآخر لا أدري، بنت متمتعة من جهة أخرى في مطالعة الكتب.
- **البطاقة 03:** الأب متعصب يوبخ الابن بسبب كسر مزهرية بصفتي الأم هذا تصرف يستفزني من مفروض هو أخطأ لا ميزانية راح تربح ولا طفل يشعر بأمان.
- **البطاقة 04:** في هذه الصورة بنت مع الأم ألاحظ طفلة بصدد اختيار لباس جديد والأم تحاول إقناعها وفرض رأيها على بنت لأخذ لباس، أنا لا أرى بنت مستمتعة مع أم.
- **البطاقة 05:** في صالة جلسة عائلية والدين و أولاد حوار هادئ وألاحظ سعادة وفرح .
- **البطاقة 06:** في غرفة الأم الابن تدخل عليه على غفلة تلقاه مش مرتب غرفته فتقوم بتوبيخ الابن، هذه قصة تنتهي بلى شئ.
- **البطاقة 07:** ألاحظ في هذه غرفة طفل يتنصت أو خائف من والديه.
- **البطاقة 08:** الأم مع أولاد لذهاب لتسوق وألاحظ أنهم سعداء، ممكن هذوك يتنمرو على طفل لي عند الأم والاستهزاء به.

- **البطاقة 09:** في المطبخ الأم توجد في الغذاء والأب يصرخ عليها لأنو تأخرت في تحضير الأكل والطفل يتنصت لهم ألاحظ انزعاج كبير.
- **البطاقة 10:** ممكن الأب مع الابن يمارسون رياضة ما هو تصرف جيد لكن لا ألاحظ سرور كلى الطرفين لأن طفل يمارس رياضة لا يحبها.
- **البطاقة 11:** لم أفهم صورة جيدا، كبار سن اثنان لا أدري إذا كان زوجين كأن زوج يشاجر زوجته
- **البطاقة 12:** في غرفة هناك الأب والأم حارصين على دراسة بنت حرص شديد رافدين هم دراسة بنت وأنا لا أراها مماثلة.
- **البطاقة 13:** الأم مريضة والأب يواسيها ممكن من خلال جلوسه يخفف من آلامها وشعورها بالراحة.
- **البطاقة 14:** أولاد يلعبون مع الأب ويشعرو بالسعادة وبنت منزعجة.
- **البطاقة 15:** الأب يلاعب أولاده وممكن الأم مستلقية .
- **البطاقة 16:** الأب والابن جانب سيارة والابن يطلب مفاتيح سيارة من الأب يحاول إقناعه بعدم تخريبها والأب متردد من إعطائه مفاتيح لأنو الابن غير قادر على مسؤولية.
- **البطاقة 17:** الأم مع البنت، مستمتعة لمشاهدة الأم وهي تتزين أمام المرءات.
- **البطاقة 18:** الأب والأم والأولاد خارجين في السيارة لنزهة ومن بعد الأولاد يبداو يتضاربوا وأخوهم جالس عاقل الأم تبان حزينة لأنو الأب ديما يعيط عليها وعيط عليها قبل مايخرجو والأب راه يسوق.
- **البطاقة 19:** الأب وبنت ممكن بنت تعاتب أباها بسب تقصيره واهماله لها وعدم اهتمامه بها.
- **البطاقة 20:** ألاحظ الابن يقابل المرءات ملامح لا تظهر ويرتب نفسه أو يتحدث مع المرءات.
- **البطاقة 21:** أسرة سعيدة، ذهاب الأب الى العمل وكذلك الأولاد الى المدرسة.

العرض الكمي للمعطيات:

جدول رقم (09) يوضح النقاط المسجلة بورقة التنقيط للحالة الثانية (خديجة):

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	_صراع أسري	**9**
	_صراع زواجي	**4**
	_صراع من نوع آخر	**0**
	_غياب الصراع	**5**

حل الصراع	_وضع حل إيجابي _وضع حل سلبي أو غياب وضع لأي حل	**0** **13**
تعريف القواعد	_مناسب/ مشارك _مناسب/ غير مشارك _غير مناسب/ مشارك _غير مناسب/ غير مشارك	**4** **7** **6** **4**
نوعية العلاقات	_أم: عامل ضاغط _أب: عامل ضاغط _الإخوة: مولدون للضغط _زوج (ة): عامل ضاغط _آخرون: مولدون للضغط	**5** **6** **2** **3** **0**
تعريف الحدود	_انصهار _عدم الالتزام _تحالف ام/ طفل _تحالف أب/ طفل _تحالف راشد آخر/ طفل _نسق مفتوح _نسق مغلق	**4** **4** **0** **0** **0** **0** **0**
سير مختل التوظيف		**11**
سوء المعالجة	_سوء المعاملة _استغلال جنسي _إهمال / تخلي _تعاطي المواد الروحية	**11** **0** **5** **0**
أجوبة غير اعتيادية		**0**
رفض		**0**
نغمة انفعالية	_حزن/ اكتئاب _غضب/ عداوة _خوف / قلق _سعادة / رضا	**1** **3** **4** **6**

	_نوع آخر من الانفعال	**6**
مجموع اختلال التوظيف		**123**

التحليل الكيفي للبروتوكول:

1 - هل البروتوكول طويل بما فيه الكفاية حتى يسمح بإعداد فرضيات عمل فعالة؟

ان بروتوكول الحالة (ج) طويل بما فيه الكفاية وواضح، بحيث يسمح بالتحليل و إعداد الفرضيات لأنه لا توجد به أي حالة رفض (n=0)، ولا توجد به أي إجابة غير اعتيادية (n=0)

2- هل يوجد الصراع ؟

ان المؤشر العام لاختلال التوظيف في هذا البرتوكول مرتفع جدا بدرجة قدرت بـ (123 درجة) بحيث أن هناك ملاحظات للصراع الظاهر (n=13) دليل على وجود الكثير من صراعات داخل الأسرة التي لم تحل.

-3- في أي مجال يظهر الصراع ؟

من خلال ملاحظتنا للبروتوكول الحالة (ج) نجد أن الصراع يتمركز بقوة في النسق العائلي وهذا لارتفاع درجة الصراع الأسري التي قدرت بـ (09) و كذلك الصراع الزواجي الذي قدرت درجته بـ (n=04)، مع انعدام الصراعات الخارجية وهذا ما يبين لنا وجود صراع عائلي داخلي غير معالج و هذا ما يوحي إلى علاقة زوجية غير سوية أدت لظهور ضغوطات على الأبناء.

-4- ما هو نمط التوظيف الخاص بهذه العائلة؟

من خلال تحليل مؤشرات توظيف العائلي نرى أن أفراد الأسرة ليس لديهم أي حلول فعلية لمشاكلهم وهذا ما دلت عليه في درجة الحل الايجابي التي قدرت بـ (n=0)،بينما الحلول السلبية فقدرت بـ (n=05)، مما يبرز أن هناك خلل واضح في ديناميكية الأسرة كما هو موضح بالنسبة لتعريف القواعد: مناسبة/ مشاركة بدرجة (n=04)، أما بنسبة المناسبة/ غير مشاركة نجدها بدرجة أكبر (n=07)، وغير مناسبة/ مشاركة وجدناها بدرجة (n=06) ، أما غير المناسبة/ غير المشاركة فنجدها بدرجة (n=04)

وهذا ما يشير إلى وجود ديناميكية عائلية غير سوية في المعاملة الوالدية، وذلك بعدم تقبل استقلالية الأبناء ورفض الأبناء للقواعد وعدم سماع الأوامر التي أدى إلى عدم الالتزام والذي كان بدرجة (n=04) كما تدل نقطة سير مختل توظيف (n=11) على وضعيات الصراعات و النزاعات غير المحلولة بين أفراد الأسرة.

5- ما هي الفرضيات الممكنة المرتبطة بطبيعة العلاقات البارزة في هذه العائلة؟

إن مؤشرات طبيعة نوعية للعلاقات الأسرية يمكن أن تظهر في هذا النسق حالات تواصل عاطفي كالسعادة والرضا مرتفعة والتي قدرت بـ (n=06)، بينما الحزن و الاكتئاب كان بدرجة منخفضة(n=01) وبنسبة لقلق والخوف كان بدرجة

(n=04)، والغضب والاستياء بدرجة (n=03). ومنه نتوصل أن هذه المشاعر ارتبطت بادراك الحالة على أن الأم مولدة لضغط بدرجة (n=05)، والأب بدرجة أكبر(n=06) بينما درجة الإخوة فقدرت بـ (n=02)، والزوج بدرجة قدرت بـ (n=03)، وهذا ما يدل على وجود ضغوطات وعلاقات سلبية بين أفراد الأسرة و أبرزها المعاملة الوالدية ثم العلاقة الزوجية وصولا للعلاقة بين الإخوة فيما بينهم.

6- ما هي الفرضيات الممكنة المتعلقة بالجوانب العلائقية النسقية داخل العائلة؟

من خلال تحليل البروتوكول نجد أن العائلة نوعا ما تهتم ببعضها البعض وذلك من خلال نقطة انصهار التي بلغت (n=04)، بينما نجد المعاملة السيئة قدرت بدرجة مرتفعة (n=11)، والإهمال بدرجة (n=05)، وبنسبة لتحالفات فنجد أنها منعدمة بين أفراد الأسرة.

ومنه نستنتج أن الترابط و التفاهم بين أفراد هذا النسق الأسري شبه منعدم فالعلاقات تسودها المعاملة السيئة و الإهمال، وبنسبة للنشاط العلائقي مع العالم الخارجي غير موجود نهائيا كما أن نقطة النسق منفتح ومنغلق معدومة (n=0)، وهذا ما يظهر الكثير من الصراعات التي تجعل أفراد الأسرة عاجزين عن القيام بتجارب شخصية.

7 – هل هناك مؤشرات عامة لعدم التكيف؟

اتضح لنا من خلال تحليل بروتوكول الحالة (ج) وجود (11) استجابة تبرز نمط العلاقة بين أفراد الأسرة وهي سوء المعاملة بالإضافة إلى (5) أخرى و هي الإهمال ومنه نجد سوء واضح و كبير في التكيف بين أفراد هذه الأسرة.

8- هل يوجد بالبروتوكول قصص تدفع بوضع فرضيات عيادية مهمة؟

إن تحليل التنقيط المتحصل عليه من خلال اختبار (FAT) يظهر سوء العلاقات الأسرية وسوء التكيف مع بروز المعاملة السيئة والإهمال والضغط من طرف الوالدين و الزوج، فكثرة النزاعات و الصراعات المتواجدة في هذه الأسرة تفتح المجال لظهور اضطرابات نفسية وسلوكية في هذا النسق.

1-2-3-نتائج مقياس ليكرت لصراع الأدوار للحالة (خديجة):

بعد طرح الأسئلة لمقابلة نصف الموجهة على الحالة قدمنا لها مقياس (ليكرت لصراع الأدوار) وكان ذلك بإتباع كيفية المقياس، بحيث قدمنا نسخة من المقياس وطلبنا من الحالة اختيار الحالة الملازمة لوضع علامة (×) بعد قراءة الفقرة جيدا ولقد تحصلنا على النماذج التالية:

- **بعد الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة:**

يمثل الجدول مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (10) يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الثانية.

أقل من 2.60	منخفض
من 2.60 الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (11) وهي تدل على المستوى المرتفع من الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة.

- **بعد الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل:**

يمثل الجدول مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت):

جدول رقم(11) يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الثانية.

أقل من 2.60	منخفض
من 2.60الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (22) وهي تدل على المستوى المرتفع من الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل.

- **بعد الرضا عن العمل:**

يمثل الجدول مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت)

جدول رقم (12) يوضح مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الثانية.

أقل من 2.60	منخفض
2.60الى3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (16) وهي تدل على المستوى المرتفع من الرضا عن العمل.

- **بعد الرضا عن الأسرة:**

يمثل الجدول مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (13) يوضح مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الثانية.

أقل من 2.60	منخفض

2.60الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (09) وهي تدل على المستوى المرتفع من الرضا عن الأسرة.

التعليق على نتائج المقياس:

من خلال رصد درجات الحالة على مقياس "ليكرت" لصراع الأدوار لكل بعد من أبعاده بحيث تحصلت الحالة على مستوى مرتفع من صراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة وكذلك تحصلت على مستوى الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل والرضا عن العمل والرضا عن الأسرة مرتفع، وهذا يعني أن الحالة أظهرت درجة عالية من صراع الأدوار.

خلاصة الحالة:

من خلال تحليل محتوى نتائج المقابلة النصف موجهة ونتائج مقياس (ليكرت) لصراع الأدوار ونتائج اختبار الإدراك الأسري (FAT) للحالة (خديجة) نجد أنها تعاني من خلل في سير التوظيف والذي قدر بنسبة (123)،بحيث كشفنا عن عدة جوانب للسوء توظيف ومنها:

- سوء التكيف و خلل في التوازن و ذلك من خلال وجود صراعات عائلية مع غياب الحلول في هذه الصراعات.
- ارتفاع نسب الاستجابات الاصهارية.
- حل مختلف الصراعات بطرق أكثر سلبية دليل على عدم نضج وظيفي للنسق الأسري.
- اضطرابات الاتصال الخاطئ في الأسرة وهذا جراء سوء المعاملة والإهمال.
- اضطراب العلاقات، وذلك لتواجد ضغوط من طرف الوالدين باعتبار الأب عامل مولد للضغط بشكل أكبر على العائلة، وكذلك الأم بدرجة متقاربة، فالوالدين يقومون بفرض الأوامر و القواعد على الأبناء تعارض رغباتهم تدفعهم في المقابل للتمرد على هذه القواعد.
- إدراك الحالة على أنها مولدة للضغط كأم.
- الكشف عن خلل بتوظيف النسق الأسري.

وهذا ما أكدته نتائج مقياس (ليكرت) لصراع الأدوار حيث تحصلت الحالة على الدراجات التالية على كل بعد من أبعاد المقياس كالتالي: الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة (11) درجة، الصراع الناتج هن تأثير دور الأسرة في العمل (22) درجة، الرضى عن العمل (16) درجة، الرضى عن الأسرة (09)درجة. ومن هنا يمكننا القول أن الفرضية المتمثلة في أن المرأة العاملة

المتزوجة تعاني من صراع الأدوار قد تحققت. إذ وجدنا في هذه الدراسة بأن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة مرتفع و ذلك لارتفاع مستويات الصراع مقابل مستويات الرضى في أبعاد المقياس، حيث أن هذه النتيجة متماثلة مع بعض النتائج الدراسات السابقة مثل دراسة المنعم (2016) بحيث كانت نتائج هذه الدراسات هي أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من مستوى مرتفع من صراع الأدوار، في حين أنها تختلف مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة محمد (2002)،بحيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المرأة اليمنية العاملة لا تعاني من مستوى مرتفع من صراع الأدوار.

1-3-عرض الحالة الثالثة:

تبلغ (مريم) من العمر 52 سنة، متزوجة، عملت كمستشارة توجيه في الثانوية لمدة 32سنة، كما أنها تسكن في سكن أسري مستقل مع زوج و 3 أولاد، وعدد الإخوة 4،مستواها المعيشي جيد.

قمنا بإجراء المقابلة النصف الموجهة مع (مريم) في ثانوية مفدي زكرياء بولاية غرداية وما لحضناه أن الحالة كانت ذات مظهر نظيف وأنيق ومتحمسة ومتجاوبة معنا بشكل كبير بخصوص المقابلة وهادئة ودائمة الابتسامة كما أنها جاوبت على جميع أسئلتنا بشكل عادي.

1-3-1-عرض المقابلة:

من خلال المقابلة النصف موجهة التي أجريناها مع الحالة لاحظنا أن الحالة كان يبدو عليها بعض علامات الثقة والارتياح أثناء إجراء المقابلة البحثية، كما أنها أبدت استعداد و حماس للإجابة على كل تساؤلاتنا وتحدثت معنا بكل تعاون.

بدأت الحياة العملية للحالة منذ 32 سنوات حيث حققت آمالها من خلال استثمار مؤهلاتها ورغبتها في تأكيد ذاتها، أما عن حياتها الأسرية فقالت:"حياة عادية كي باقي الأسر... الحمد لله"أما عن العمل فتصرح (مريم) أنها باشرت في العمل بعد تخرجها مباشرة حتى عندما تزوجت لم تجد أي اعتراض من طرف الزوج لكن الحياة قبل الزواج كانت أكثر استقلالية وحرية بحكم التربية والمسؤوليةمن منظورها بحيث تقول:"قبل الزواج كان عندي الحرية نروح وين نبغي و ندير وش نبغي بصح درك المسؤولية و الأطفال الوقت ديما مشارجي" .

ومن خلال سؤال الذي طرح عليها هل يتوافق توقيت وطبيعة العمل مع أدائك للمهام المنزلية واجباتك تجاه أسرتك؟ فقد صرحت بقولها:"شوية صعيبة" كما ترى الحالة أنه يمكنها التوفيق بين العمل خارج البيت وداخله من خلال تنظيم الوقت فتقول: "إذا كانت المرأة منظمة تعرف توفق، وتنجح"، و منه لا يوجد شكوى من أفراد الأسرة حول العمل حسب أقوالها وفي حال حدوث تقصير من طرفها أو صعوبة في التوفيق لن تلجأ إلى عطل مرضية لذلك قالت:"جامي درتها

و ماضنيتش رح نديرها" ،أما بالنسبة لرأي أفراد الأسرة في عمل المرأة عموما فتجد أنه ليس لديهم أي مشكل باستثناء الأخ فتقول:"دارنا قاع ماعندهمش مشكل حتى راجلي وولادي ماعادا... خويا رافض الفكرة تماما"،وتعتبر (مريم) أن عمل المرأة أمر مهم لكنه ليس ضرورة فقالت:عمل المرأة مش ضروري، على حساب كل حالة".

1-3-2-عرض FAT:

نتائج اختبار الإدراك الأسري (FAT) حسب الحالة الثالثة (مريم):

بروتوكول FAT:

مدة الاختبار30د

سلوك الحالة أثناء تطبيق الإختبار:كثرة المزاح و روح الذعابة كما أنها كانت متعاونة و متحمسة للإجراء الإختبار.

العرض الكيفي للبطاقات:

البطاقة 1: وجبة عشاء أو غذاء، الأب يمد نصائح لولادوا، واحد مش متقبلها، واحد لاباس، و واحد باقي يناقش.

البطاقة 2: مرا وبنها و عندو ديسك وجابت لو أأنوتخ ديسك باش تخيروا ولا تمدولوا.

البطاقة 3: هذا إبن دخل باباه تفزع طيح الفازا وباباه يبان جايب حاجة لولدو اكادو وراح تكون سارة ليه.

البطاقة 4:الأم توري لبنتها في ليمودال وممكن تشري وممكن لا، البنت مزال مترددة.

البطاقة 5: سهرة عائلية، لاتيلفيزين، حطة، وطفل داخل ولا خارج، غرفة معيشة، الصغيرة راهي تزيد في الصوت والأولياء متحاورين.

البطاقة 6:هاذي سوغ لاشومبغماهيشمسوية ولدها كان يلعب لها في لاشومبغ و راهي تريكلاميباش يلعب برى ماشي لداخل ونورمالمو هذا الموقف مايتعاودش كنو لافاصوا تاعها تبان صارمة.

البطاقة 7:الطفل راه يعس باش يسكيفي يلعب وراهم حابسينو على جال لقرايا. وإذا صحتلو فرصة يخرج.

البطاقة 8:الأم و الأولاد بشروا و هاذوك زاهيين وهذاك الطفل راهي تراضي فيه باش في نهاية القصة تل قالوا.

البطاقة 9:الأم توجد في العشاء والطفل راه يتجسس يادرى السوجي وش يكون . وراه يستنا باباه يوافق ولا والو.

البطاقة 10: هاذم نورمالمو اراهم يلعبوا في نفس المجموعة وراهميتفاهموا فيما بيناتهم.

البطاقة 11: راهم مقصرين مع أجدادهم، وواحد شاير الساعة وقالهم روحوا ترقدوا ونرمالمو يسمعولو ويروحو يرقدوا.
البطاقة 12: البنت عاطينها مراجعة باش تراجع، ولا تعمر ورقة وحايرة وش تخير ومن بعد راح تختار من بينهم.
البطاقة 13: عندها مشكل وراهي تحكي فيه لباباها وهو راح يقنعها بطريقتها.
البطاقة 14: عائلة سعيدة يلعبو واحد حاليالو والآخر باينتلو مملة.
البطاقة 15: خوت وأبناء عم يلعبوا ومتفاهمين وهاذيك جات كل الطل بشكل حيادي وهذاك يقرى.
البطاقة 16: هاذم راهم متخايرين شكون يسوق الكروصة، على حساب الكروصة لمن في التالي يقولو نتا سوق من الثنية وأنا لسيدي عباز.
البطاقة 17: هاذيك راهي تبروصي ومش عارقة وهاذيك سور راهي جاية تحوس على حاجة، خوتاتعلى حساب الوقفة.
البطاقة 18: العائلة الكريمة رايحين لبلاصة غير مرغوب فيها على حساب الأم رايحين عن جداهم أم بيهم ودراري راهممداوسين على كاش سبة وفي التالي مايطولوش ويرفدو، يروحو بصح ما يطولوش على حساب الأم.
البطاقة 19: بنت وباباها، بنت جايا تطلب في حاجة من باباها، باباه مشغول وعلى حساب الخرزة قنعيني بلاك نقبل، يعني اعطيني قاع الإيجيابيات والسلبيات.
البطاقة 20: راه يستيكي في روحو رايح لبلاصة بلاك كونكور، جابلي ربي راه يتاستي في روحو قبل ما يروح، جابلي ربي راه يتحاور مع روحو، و عاجبو حالوا و أنا كانت عندي هاذ الحالة نهدر مع روحي في المرايا، كي ندير حاجة ماتعجبنيش و أنا كان يعجبني الحال ، كنت نحس روحي حليت مشكل كي شغل نقعد نقنع روحي بداك القرار. كنت نديرها كي كنت سليباتار.
البطاقة 21: هذا نورمالمو لو بابا رايح الخدمة وداي معاه ولادوا وراه يقول باباي للأم، إحساسهم الأم قالت جيبلي حاجة والأب قالها أعذاروا وباغي يراضيها ماتزعفيش مني وهي استسلمت ونهاية القصة تكون زينة مدام كاين تفاهم وأون جينرالموا الأم ديما تتفهم.

العرض الكمي للمعطيات:

جدول رقم (14) يوضح النقاط المسجلة بورقة التنقيط للحالة (مريم):

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط

الصراع الظاهر	_صراع أسري _صراع زواجي _صراع من نوع آخر _غياب الصراع	**1** **1** **1** **15**
حل الصراع	_وضع حل إيجابي _وضع حل سلبي أو غياب وضع لأي حل	**2** **1**
تعريف القواعد	_مناسب/ مشارك _مناسب/ غير مشارك _غير مناسب/ مشارك _غير مناسب/ غير مشارك	**8** **2** **0** **0**
نوعية العلاقات	_أم: عامل ضاغط _أب: عامل ضاغط _الإخوة: مولدون للضغط _زوج (ة): عامل ضاغط _آخرون: مولدون للضغط	**2** **1** **0** **0** **1**
تعريف الحدود	_انصهار _عدم الإلتزام _تحالف ام/ طفل _تحالف أب/ طفل _تحالف راشد آخر/ طفل _نسق مفتوح _نسق مغلق	**5** **2** **0** **0** **0** **0** **0**
سير مختل التوظيف		**1**
سوء المعالجة	_سوء المعاملة _إستغلال جنسي _إهمال / تخلي _تعاطي المواد الروحية	**1** **0** **0** **0**
أجوبة غير اعتيادية		**0**
رفض		**0**

نغمة إنفعالية	_حزن/ اكتئاب _غضب/ عداوة _خوف / قلق _سعادة / رضا _نوع آخر من الانفعال	**0** **2** **0** **7** **2**
مجموع اختلال التوظيف		**56**

التحليل الكيفي للبروتوكول:

1 - هل البروتوكول طويل بما فيه الكفاية حتى يسمح باعداد فرضيات عمل فعالة؟

ان بروتوكول الحالة (ح) طويل بما فيه الكفاية وواضح، بحيث يسمح بالتحليل و إعداد الفرضيات لأنه لا توجد به أي حالة رفض (n=0)، ولا توجد به أي اجابة غير إعتيادية (n=0)

2- هل يوجد الصراع ؟

ان المؤشر العام لإختلال التوظيف في هذا البرتوكول مرتفع نسبيا بدرجة قدرت بـ (56درجة) بحيث أن هناك ملاحظات للصراع الظاهر (n=3) دليل على وجود بعض الصراعات داخل الأسرة التي لم تحل.

-3- في أي مجال يظهر الصراع ؟

من خلال ملاحظتنا للبروتوكول الحالة (مريم) نجد أن الصراع يتوزع بشكل متساوي في المجالات الثلاثة للنسق العائلي الأسري و الزواجي و الصراع من نوع آخر و ذلك بدرجة منخفضة قدرت بـ (n=01) وهذا ما يبين لنا وجود صراع عائلي غير معالج مع صراعات خارجية ساهمت في تأجيج هذا الصراع و هذا ما يوحي إلى وجود بعض مظاهر اللاسواء في هذه الأسرة.

-4- ما هو نمط التوظيف الخاص بهذه العائلة؟

من خلال تحليل مؤشرات توظيف العائلي نرى أن أفراد الأسرة لديهم بعض الحلول لمشاكلهم وهذا ما دلت عليه في درجة الحل الايجابي التي قدرت بـ (n=02)،بينما الحلول السلبية فقدرت بـ (n=01)، مما يبرز أن هناك دينامكية في هذه الأسرة كما هو موضح بالنسبة لتعريف القواعد: مناسبة/ مشاركة بدرجة (n=08)، أما بنسبة المناسبة/ غير مشاركة نجدها بدرجة أقل (n=02)، وغير مناسبة/ مشاركة وجدناها بدرجة (n=00) ، أما غير المناسبة/ غير المشاركة فنجدها بدرجة (n=00)

وهذا ما يشير إلى وجود دينامكية عائلية سوية و متزنة نوعا ما بين أفراد الأسرة، مع ظهور بعض مؤشرات المعاملة الوالدية القاسية وذلك بعدم تقبل استقلالية الأبناء ورفض الأبناء للقواعد وعدم سماع الأوامر التي أدى إلى عدم الالتزام والذي كان بدرجة قدرت بـ (n=02) بينما تدل نقطة سير مختل توظيف (n=01)

على وضعيات الصراعات و النزاعات غير المحلولة منخفضة بين أفراد هذه الأسرة.

5- ما هي الفرضيات الممكنة المرتبطة بطبيعة العلاقات البارزة في هذه العائلة؟

إن مؤشرات طبيعة نوعية للعلاقات الأسرية يمكن أن تظهر في هذا النسق حالات تواصل عاطفي كالسعادة والرضا مرتفعة والتي قدرت بـ (n=07)، بينما الحزن و الاكتئاب كان بدرجة منعدمة (n=00) وبنسبة لقلق والخوف كان بدرجة مماثلة (n=00)، والغضب والاستياء بدرجة (n=02). ومنه نتوصل أن هذه المشاعر ارتبطت بادراك الحالة على أن الأم مولدة لضغط بدرجة (n=02)، والأب بدرجة أقل (n=01) بينما درجة الإخوة فقدرت بـ (n=00)، والزوج بدرجة قدرت بـ (n=00)، وهذا ما يدل على أن الوالدين مصدر للضغط و القلق و التوتر للأبناء مع انعدام لأي نوع من التحالفات داخل الأسرة و تسجيل نقطة قدرت درجتها بـ (n=01) بالنسبة للنسق المغلق بينما النسق المفتوح فقدرت درجته بـ (n=00) و هذا ما يدل على أن الأسرة لا تسمح بالتفتح على العالم الخارجي و القيام بتجارب شخصية.

6- ما هي الفرضيات الممكنة المتعلقة بالجوانب العلائقية النسقية داخل العائلة؟

من خلال تحليل البروتوكول نجد أن العائلة تهتم ببعضها البعض وذلك من خلال نقطة انصهار التي بلغت (n=05)، كما نجد المعاملة السيئة قدرت بدرجة منخفضة (n=01)، والإهمال بدرجة (n=00)، وبنسبة لتحالفات فنجد أنها منعدمة بين أفراد الأسرة. و هذا ما يدل على وجود علاقات ثابتة و متزنة نوعا ما رغم الصراعات التي تحدث في الأسرة من فترة إلى أخرى.

7 – هل هناك مؤشرات عامة لعدم التكيف؟

اتضح لنا من خلال تحليل بروتوكول الحالة (مريم) وجود استجابة واحدة تبرز نمط علاقة سوء المعاملة بلإظافة لدرجة منعدمة من الإهمال ومنه نجد نوع من سوء التكيف بين أفراد هذه الأسرة.

8- هل يوجد بالبروتوكول قصص تدفع بوضع فرضيات عيادية مهمة؟

إن تحليل التنقيط المتحصل عليه من خلال إختبار (FAT) يضهر نوعا ما اتزان العلاقات الأسرية مع نوع من سوء التكيف و المعاملة السيئة والضغط من طرف الوالدين، فكثرة النزاعات و الصراعات المتواجدة في هذه الأسرة تفتح المجال لظهور اضطرابات نفسية وسلوكية.

1-3-3-نتائج مقياس ليكرت لصراع الأدوار للحالة الثالثة (مريم):

بعد طرح الأسئلة المقابلة النصف الموجهة على الحالة قدمنا لها مقياس (ليكرت لصراع الأدوار) وكان ذلك بإتباع كيفية المقياس، بحيث قدمنا نسخة من

المقياس وطلبنا من الحالة اختيار الحالة الملازمة لوضع علامة (×) بعد قراءة الفقرة جيدا ولقد تحصلنا على النماذج التالية:

- **بعد الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة:**
- يمثل الجدول مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (15) يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت)للحالة الثالثة.

أقل من 2.60	منخفض
من 2.60 الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

- لقد تحصلت الحالة على الدرجة(32) وهي تدل على المستوى المرتفع من الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة.

- **بعد الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل:**

يمثل الجدول مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت):

جدول رقم(16) يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الثالثة.

أقل من 2.60	منخفض
من 2.60الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (25) وهي تدل على المستوى المرتفع من الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل.

- **بعد الرضا عن العمل:**

يمثل الجدول مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت)

جدول رقم (17) يوضح مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الثالثة.

أقل من 2.60	منخفض
2.60الى3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (14) وهي تدل على المستوى المرتفع من الرضا عن العمل.

- بعد الرضا عن الأسرة:

يمثل الجدول مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (18) يوضح مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الثالثة.

أقل من 2.60	منخفض
2.60الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (08) وهي تدل على المستوى المرتفع من الرضا عن الأسرة.

التعليق على نتائج المقياس:

من خلال رصد درجات الحالة على مقياس "ليكرت" لصراع الأدوار لكل بعد من أبعاده بحيث تحصلت الحالة على مستوى مرتفع من صراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة وكذلك تحصلت على مستوى الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل والرضا عن العمل والرضا عن الأسرة مرتفع، وهذا يعني أن الحالة أظهرت درجة عالية من صراع الأدوار.

خلاصة الحالة:

من خلال تحليل محتوى نتائج المقابلة النصف موجهة ونتائج مقياس (ليكرت) لصراع الأدوار ونتائج اختبار الادراك الأسري (FAT) للحالة (خديجة) نجد أنها تعاني من خلل في سير التوظيف والذي قدر بنسبة (56)،بحيث كشفنا عن عدة جوانب للسوء توظيف من خلال اختبار الادراك الأسري (FAT) ومنها:

-وجود بعض الصراعات العائلية مع غياب الحلول هذه الصراعات.

_ميول الأسرة للسير بطريقة إنصهارية أكثر.

-الاتصال الخاطئ في الأسرة وهذا جراء سوء المعاملة الوالدية.

-اضطراب العلاقات، وذلك لتواجد ضغوط من طرف الوالدين باعتبار الأم عامل مولد للضغط بشكل أكبر على العائلة،وكذلك الأب بدرجة متقاربة، فالوالدين يقومون بفرض بعض الأوامر والقواعد على الأبناء تعارض رغباتهم تدفعهم في المقابل للتمرد على هذه القواعد.

-إدراك الحالة على أنها مولدة للضغط كأم.

-الكشف عن خلل بتوظيف النسق الأسري.

أما بالنسبة لنتائج مقياس (ليكرت) لصراع الأدوار فقد تحصلت الحالة على الدراجات التالية على كل بعد من أبعاد المقياس كالتالي:الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة (32) درجة،الصراع الناتج هن تأثير دور الأسرة في العمل (25) درجة، الرضى عن العمل (14) درجة، الرضى عن الأسرة (08)درجة. ومن هنا يمكننا القول أن الفرضية المتمثلة في أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من صراع الأدوار قد تحققت.إذ وجدنا في هذه الدراسة بأن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة مرتفع و ذلك لإرتفاع مستويات الصراع مقابل مستويات الرضى في أبعاد المقياس،حيث أن هذه النتيجة متماثلة مع بعض النتائج الدراسات السابقة مثل دراسة المنعم (2016) بحيث كانت نتائج هذه الدراسات هي أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من مستوى مرتفع من صراع الأدوار، في حين أنها تختلف مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة محمد (2002)،بحيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المرأة اليمنية العاملة لا تعاني من مستوى مرفع من صراع الأدوار.

1-4- عرض الحالة الرابعة:

الحالة (أفنان) تبلغ من العمر 50 سنة، متزوجة ذات المستوى التعليمي ثانية ماستر جامعي درست تخصص اللغة العربية، عملت كأستاذة في المؤسسة ثانوية لمدة 27سنة، وتسكن في سكن مستقل يحتوي على 05 الأولاد، مستواها الاقتصادي متوسط.

قمنا بإجراء المقابلة النصف الموجهة مع الحالة (أفنان) في المؤسسة ثانوية مفدي زكرياء بالولاية غرداية، كان مظهر الحالة بشكل لائق وذات مظهر منظم متواضعة جدا بشوشة لطيفة تتحاور بكل تواضع وهدوء ولباقة وأريحية ولم تكن لها مشكلة في الإجابة عن تساؤلاتنا.

1-4-1-عرض المقابلة:

من خلال المقابلة النصف الموجهة التي أجريناها مع الحالة لاحظنا أن الحالة كانت تبدو عليها ثقة كبيرة وارتياح أثناء المقابلة ولم تتردد في الإجابة على كل الأسئلة.

بدأت حياة الحالة (أفنان) في العمل منذ 27سنة بحيث تنامت خبرتها في العمل مع مرور الوقت، أما عن الأصدقاء العمل فقالت:" علاقتي معهم مليحة بزاف علاقة زملاء فقط" أما عن المشاكل فلا يوجد لديها مشاكل واضحة فقط بعض الآراء المختلفة ووجهات نظر مختلفة التي تفرضها طبيعة العمل خاصة في توجيهات تلاميذ وتوزيعهم عبر الأفواج. لا يتوافق توقيت وطبيعة العمل مع أدائها للمهام المنزلية و واجباتها تجاه أسرتها بحيث أجابت:"للأسف "يمكن توفيق بين

العمل خارج البيت وداخله حيث قالت:" حاليا نعم اللهم لك الحمد وشكر التوفيق من الله عز وجل"

ومن خلال السؤال الذي طرح عليها هل تجدين أنه كلما زاد عدد الأبناء زاد تعب الأم العاملة بهم؟ فقد قالت:"نعم لأن طاقة تزيد تتقسم مش كيما طاقة تفرغها على شخصين أو أربع أشخاص"، تستعين بطرف آخر من أجل تعويض بعض أشغال المنزل بمقابل مادي حيث قالت:"يكون فيها بين مرحلة ولادة حتى مرحلة الروضة كان لازم معنديش حل آخر".

تأجيل كل أعمال المنزلية الى الوقت لاحق بحيث أجابت:" نعم "

يشتكي أفراد أسرتها من التقصير في أمور المنزل بسبب العمل فقد صرحت بقولها:" كاين أمور مثلا أطباق تقليدية عدم توفيرها حتى وإذا كنت مانيش نخدم نكون تعبانة "، لا تلتجئ الحالة الى العطل المرضية في حال عدم التوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه بحيث قالت:" نادرا جدا".

موقف أفراد الأسرة من عمل المرأة عموما حيث قالت:"بالنسبة لأبنائي حاليا راهم رافضين رفضا قاطعا للمرأة العاملة بحكم تجربة أمهم يشوفو في معاناة مدبيهم نهار آخر يكون استقرار وصح حياة مرآة عاملة وحياة زوجها وأولادها حياة مش مستقرة يسما الأمور الخارجية هي لمتحكمة فيها".

1-4-2-عرض FAT:

نتائج الاختبار الإدراك الأسري (FAT) حسب الحالة الرابعة (أفنان):

بروتوكول FAT:

مدة الاختبار:40د

سلوك الحالة أثناء تطبيق الاختبار: الحالة (أفنان) تجاوبت مع الاختبار واتخذها من الضحك كأسلوب للتعبير عن الصور.

التحليل الكيفي للبطاقات:

- **البطاقة 01:** عائلة مجتمعة على مائدة طعام يوجد نقاش حاد، هناك طفل يأكل براحة وفتاة مصدومة ظاهر من ملامح وجهها طريقة نقاش والدين أنهم لا مبالاة.
- **البطاقة 02:** طفل مدمن على كمبيوتر والانترنت هذه الأم أستاذة غير واضح !! في غرفته الأم تحاول تسليمه ورقة يمكن تكون كشف نقاط أم واجبات دراسية يقوم بها.
- **البطاقة 03:** طفل معنف عموما يكون لديه ثقة بالنفس ضعيفة فكان يحمل مزهرية وقام بكسرها والأب يحمل عصا خلف ظهره وطفل خائف يحاول ترميم كسر، علاقة بين طفل والأب علاقة كره وانتقام.

- **البطاقة 04:** الأم تفرض رأيها على بنت تبدأ بنت في بناء شخصية مستقلة ومعادية للأم تكون علاقة عاطفية ضعيفة أم منعدمة.
- **البطاقة 05:**أسرة مترابطة فيها حوار ونقاش بطول مدة تكون علاقة قوية وسليمة وتواصل بين أجيال.
- **البطاقة 06:**هذا طفل فوضوي وأم تعاني منه وهذا نتيجة اتكال زائد للأم طفل متمرد والأم واقفة تعنف فيه أو تنصح فيه.
- **البطاقة 07:**طفل خائف من ماذا؟ الله أعلم راه ينادي على أمه ممكن خائف من ظلام.
- **البطاقة 08:** إيه تنمر الأم فقيرة مع ابنها داخل محل ألبسة رخيصة على قدر مبلغ رجل ومرأة استهزاء يتنمرو عليهم من ناحية شراء ألبسة بسيطة علاقة بين الأم وطفل وطيدة.
- **البطاقة 09:** هذا طفل مقهور والأم كذلك والأب متسلط بطول مدة تفكك الأسري، طفل إذا رأى أم مستسلمة يحاول يحبها أم كرهها.
- **البطاقة 10:** مدرب مع لاعب صغير علاقة ودية يحاول نصحه وتوجيهه لأن بالنسبة إليه مدرب هو قدوة.
- **البطاقة 11:** هذا طفل مراهق متمرد لا احترام لا تقدير خروجه من بيت في وقت متأخر من الليل.
- **البطاقة 12:** هذه حرص زائد من والدين للبنت أن تلتزم في فترة ما ممكن نجاحها في حياة شخصية أم دراسة.
- **البطاقة 13:** هذا زوج مهتم وحنون وهذه أسرة متماسكة وفي كل مواقف مع بعض.
- **البطاقة 14:** هذه أسرة الأب مع الأولاد يلعبون الجو فرح وسعادة واستمتاع بالوقت ومشاركة معهم و الأم لا توجد ممكن في مطبخ.
- **البطاقة 15:** هذه الأم تقدم توجيه الأطفال يلعبون.
- **البطاقة 16:** مراهق حاب يسيي رجولته ووالد متردد حسب مفتاح وراء الظهر من ناحية خوفه عليه إذا مدلو الأب راح يكون قد مسؤولية أم لا.
- **البطاقة 17:** الأم والبنت أم أخوات يتحدثان أو الأم والبنت في حوار.
- **البطاقة 18:**للأسف خارجين في رحلة الأطفال في خلف يلعبون والأب متقلق ومتوتر منهم والأم حزينة منهم باينه علاقات متوترة.
- **البطاقة 19:** الأب مع البنت تطلب منه أمر ما إذا كان أمر يقدر عليه في حالة الأب كان متفهم وفي حالة متسلط راح يضربها.
- **البطاقة 20:** إنسان نرجسي معجب بنفسه طفل يرى نفسه في مرءات، هو انعكاس شخصيته أم طفل مورسة عليه خلاه يتخيل عواقبها لا تبشر بالخير.

- **البطاقة 21:** الزوج يودع في زوجته الأطفال متفاجئين عند رؤية الأب عند سفره وعدم تقبله للموقف.

التحليل الكمي للمعطيات:

جدول رقم (19) يوضح النقاط المسجلة بورقة التنقيط للحالة (أفنان):

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	_صراع أسري _صراع زواجي _صراع من نوع آخر _غياب الصراع	6 2 1 4
حل الصراع	_وضع حل إيجابي _وضع حل سلبي أو غياب وضع لأي حل	3 6
تعريف القواعد	_مناسب/ مشارك _مناسب/ غير مشارك _غير مناسب/ مشارك _غير مناسب/ غير مشارك	8 3 5 6
نوعية العلاقات	_أم: عامل ضاغط _أب: عامل ضاغط _الإخوة: مولدون للضغط _زوج (ة): عامل ضاغط _آخرون: مولدون للضغط	7 5 0 1 1
تعريف الحدود	_انصهار _عدم الإلتزام _تحالف ام/ طفل _تحالف أب/ طفل _تحالف راشد آخر/ طفل _نسق مفتوح _نسق مغلق	8 5 0 0 0 0 0
سير مختل التوظيف		8

سوء المعالجة	_سوء المعاملة _إستغلال جنسي _إهمال / تخلي _تعاطي المواد الروحية	**7** **1** **1** **0**
أجوبة غير اعتيادية		**1**
رفض		**0**
نغمة إنفعالية	_حزن/ اكتئاب _غضب/ عداوة _خوف / قلق _سعادة / رضا _نوع آخر من الانفعال	**1** **3** **2** **2** **4**
مجموع اختلال التوظيف		**96**

التحليل الكيفي للبروتوكول:

1 - هل البروتوكول طويل بما فيه الكفاية حتى يسمح باعداد فرضيات عمل فعالة؟

ان بروتوكول الحالة (أفنان) طويل بما فيه الكفاية وواضح،بحيث يسمح بالتحليل و إعداد الفرضيات لأنه لا توجد به أي حالة رفض (n=0)، و توجد به استجابة واحدة غير إعتيادية (n=01)

2- هل يوجد الصراع ؟

ان المؤشر العام لإختلال التوظيف في هذا البرتوكول مرتفع جدا بدرجة قدرت بـ (96درجة) بحيث أن هناك ملاحظات للصراع الظاهر (n=9) دليل على وجود صراعات داخل الأسرة لم تحل.

3- في أي مجال يظهر الصراع ؟

من خلال ملاحظتنا للبروتوكول الحالة (أ) نجد أن الصراع يتمركز بقوة في النسق العائلي وهذا لارتفاع درجة الصراع الأسري التي قدرت بـ (06)، أما الصراع الزواجي فكان بدرجة أقل قدرت بـ (n=02)، مع وجود صراعات الخارجية قدرت درجتها بـ (n=01)، وهذا ما يبين لنا وجود صراع عائلي غير معالج، و صراعات أخرى تتمثل في صعوبة في التعامل مع العالم الخارجي للنسق.

4- ما هو نمط التوظيف الخاص بهذه العائلة؟

من خلال تحليل مؤشرات توظيف العائلي نرى أن أفراد الأسرة لديهم بعض الحلول الفعلية لمشاكلهم وهذا ما دلت عليه في درجة الحل الايجابي التي قدرت بـ (n=03)،بينما الحلول السلبية فقدرت بـ (n=06)، مما يبرز أن هناك خلل في دينامكية الأسرة كما هو موضح بالنسبة لتعريف القواعد: مناسبة/ مشاركة بدرجة

(n=08)، أما بنسبة المناسبة/ غير مشاركة نجدها بدرجة أكبر (n=03)، وغير مناسبة/ مشاركة وجدناها بدرجة (n=05) ، أما غير المناسبة/ غير المشاركة فنجدها بدرجة (n=06)

وهذا ما يشير إلى وجود دينامكية عائلية غير سوية في المعاملة الوالدية، وذلك بعدم تقبل استقلالية الأبناء ورفض الأبناء للقواعد وعدم سماع الأوامر التي أدى إلى عدم الالتزام والذي كان بدرجة (n=05) كما تدل نقطة سير مختل توظيف (n=08) على وضعيات الصراعات و النزاعات غير المحلولة بين أفراد الأسرة.

5- ما هي الفرضيات الممكنة المرتبطة بطبيعة العلاقات البارزة في هذه العائلة؟

إن مؤشرات طبيعة نوعية للعلاقات الأسرية يمكن أن تظهر في هذا النسق حالات تواصل عاطفي كالسعادة والرضا والتي قدرت بـ (n=02)، بينما الحزن و الاكتئاب كان بدرجة منخفضة(n=01) وبنسبة لقلق والخوف كان بدرجة (n=02)، والغضب والاستياء بدرجة (n=03). ومنه نتوصل أن هذه المشاعر ارتبطت بادراك الحالة على أن الأم مولدة لضغط بدرجة قدرت بـ (n=07)، والأب بدرجة أقل(n=05) بينما درجة الإخوة فقد كانت منعدمة (n=00)، أما الزوج و العلاقات الأخرى قدرت متماثلة بـ (n=01)، وهذا ما يدل على وجود ضغوطات وعلاقات سلبية بين أفراد الأسرة و أبرزها المعاملة الوالدية ثم العلاقة الزوجية وصولا للعلاقة مع الآخرين خارج النسق.

6- ما هي الفرضيات الممكنة المتعلقة بالجوانب العلائقية النسقية داخل العائلة؟

من خلال تحليل البروتوكول نجد أن العائلة نوعا ما تهتم ببعضها البعض وذلك من خلال نقطة انصهار التي بلغت (n=08)، بينما نجد المعاملة السيئة قدرت بدرجة مرتفعة أيضا (n=07)، والإهمال بدرجة (n=01)، وبنسبة لتحالفات فنجد أنها منعدمة بين أفراد الأسرة.

ومنه نستنتج أن الترابط و التفاهم بين أفراد هذا النسق الأسري شبه منعدم فالعلاقات تسودها المعاملة السيئة و الإهمال، وبنسبة للنشاط العلائقي مع العالم الخارجي سيء و متوتر كما أن نقطة النسق منفتح ومنغلق معدومة (n=0)، وهذا ما يظهر الكثير من الصراعات التي تجعل أفراد الأسرة عاجزين عن القيام بتجارب شخصية.

7 – هل هناك مؤشرات عامة لعدم التكيف؟

اتضح لنا من خلال تحليل بروتوكول الحالة (ح) وجود (7) استجابة تبرز نمط العلاقة بين أفراد الأسرة وهي سوء المعاملة بلإظافة إلى (1) أخرى و هي الإهمال ومنه نجد سوء واضح في التكيف بين أفراد هذه الأسرة.

8- هل يوجد بالبروتوكول قصص تدفع بوضع فرضيات عيادية مهمة؟

إن تحليل التنقيط المتحصل عليه من خلال إختبار (FAT) يضهر سوء العلاقات الأسرية وسوء التكيف مع بروز المعاملة السيئة والإهمال والضغط من طرف الوالدين و الزوج، فكثرة النزاعات و الصراعات المتواجدة في هذه الأسرة تفتح المجال لظهور اضطرابات نفسية وسلوكية في هذا النسق.

1-4-3-نتائج مقياس ليكرت لصراع الأدوار للحالة (أفنان):

بعد طرح الأسئلة لمقابلة نصف الموجهة على الحالة قدمنا لها مقياس (ليكرت لصراع الأدوار) وكان ذلك بإتباع كيفية المقياس، بحيث قدمنا نسخة من المقياس وطلبنا من الحالة اختيار الحالة الملازمة لوضع علامة (×) بعد قراءة الفقرة جيدا ولقد تحصلنا على النماذج التالية:

- **بعد الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة:**

يمثل الجدول مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (20) يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة لمقياس (ليكرت)للحالة الرابعة.

أقل من 2.60	منخفض
من 2.60 الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (09) وهي تدل على المستوى المرتفع من الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة.

- **بعد الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل:**

يمثل الجدول مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (21) يوضح مستويات الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الرابعة.

أقل من 2.60	منخفض
من 2.60الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (25) وهي تدل على المستوى المرتفع من الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل.

- **بعد الرضا عن العمل:**

يمثل الجدول مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت)

جدول رقم (22) يوضح مستويات الرضا عن العمل لمقياس (ليكرت) للحالة الرابعة.

أقل من 2.60	منخفض
2.60الى3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (11) وهي تدل على المستوى المرتفع من الرضا عن العمل.

- **بعد الرضا عن الأسرة:**

يمثل الجدول مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت):

جدول رقم (23) يوضح مستويات الرضا عن الأسرة لمقياس (ليكرت) للحالة الرابعة.

أقل من 2.60	منخفض
2.60الى 3.40	متوسط
أكثر من 3.40	مرتفع

لقد تحصلت الحالة على الدرجة (09) وهي تدل على المستوى المرتفع من الرضا عن الأسرة.

التعليق على نتائج المقياس:

من خلال رصد درجات الحالة على مقياس "ليكرت" لصراع الأدوار لكل بعد من أبعاده بحيث تحصلت الحالة على مستوى مرتفع من صراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة وكذلك تحصلت على مستوى الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل والرضا عن العمل والرضا عن الأسرة مرتفع، وهذا يعني أن الحالة أظهرت درجة عالية من صراع الأدوار.

خلاصة الحالة:

من خلال تحليل محتوى نتائج المقابلة التمهيدية ونتائج مقياس (ليكرت) لصراع الأدوار ونتائج اختبار الادراك الأسري (FAT) للحالة (أفنان) نجد أنها تعاني من خلل في سير التوظيف والذي قدر بنسبة (96)،بحيث كشفنا عن عدة جوانب للسوء توظيف ومنها:

-سوء التكيف و خلل في التوازن و ذلك من خلال وجود صراعات عائلية غير معالجة.
_ارتفاع نسب الاستجابات الإنصهارية.
-حل مختلف الصراعات بطرق أكثر سلبية دليل على عدم نضج وظيفي للنسق الأسري.
-اضطرابات الاتصال الخاطئ في الأسرة وهذا جراء سوء المعاملة والاهمال.
-اضطراب العلاقات، وذلك لتواجد ضغوط من طرف الوالدين باعتبار الأب عامل مولد للضغط بشكل أكبر على العائلة،و كذلك الأم بدرجة متقاربة، فالوالدين يقومون بفرض الأوامر و القواعد على الأبناء تعارض رغباتهم وتدفعهم في المقابل للتمرد على هذه القواعد.
-إدراك الحالة على أنها مولدة للضغط كأم.
-الكشف عن خلل بتوظيف النسق الأسري.
وهذا ما أكدته نتائج مقياس (ليكرت) لصراع الأدوار حيث تحصلت الحالة على الدراجات التالية على كل بعد من أبعاد المقياس كالتالي:الصراع الناتج عن تأثير دور العمل في الأسرة (09) درجة،الصراع الناتج عن تأثير دور الأسرة في العمل (25) درجة، الرضى عن العمل (11) درجة، الرضى عن الأسرة (09)درجة.
ومن هنا يمكننا القول أن الفرضية المتمثلة في أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من صراع الأدوار قد تحققت.إذ وجدنا في هذه الدراسة بأن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة مرتفع و ذلك لإرتفاع مستويات الصراع مقابل مستويات الرضى في أبعاد المقياس،حيث أن هذه النتيجة متماثلة مع بعض النتائج الدراسات السابقة مثل دراسة المنعم (2016) بحيث كانت نتائج هذه الدراسات هي أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من مستوى مرتفع من صراع الأدوار، في حين أنها تختلف مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة محمد (2002)،بحيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المرأة اليمنية العاملة لا تعاني من مستوى مرتفع من صراع الأدوار.

2-مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة الفرضية الأولى:

- تدرك المرأة العاملة المتزوجة نسقها الأسري بأنه مضطرب.

تنص الفرضية الأولى على أن النسق الأسري المدرك لدى المرأة العاملة المتزوجة ذو طبيعة مضطربة، وهذا ما تم التوصل إليه من خلال نتائج المقابلة النصف الموجهة واختبار الإدراك الأسري للحالات الأربعة، بحيث تظهر أن

جميع الحالات تعيش في نسق أسري مضطرب، والدليل على ذلك ارتفاع درجات سوء التوظيف بالنسبة لكل ا،واستنادا لما تم التطرق له في الجانب النظري فإن الحديث عن اضطراب النسق الأسري يشير إلى عدم قدرة النسق في التحكم الذاتي بما في ذلك عدم القدرة على الاستقرار، وتجاوز التغيرات والتكيف مع المتطلبات الجديدة للسياق الذي يتواجد فيه هذا النسق وهذا كله يدل على اضطراب في ميكانيزمات رد الفعل السالبة والموجبة: وضع الحلول السلبية للصراعات، غموض الحدود السائدة داخل الأسرة المعاملة السيئة والتحالف بين بعض الأفراد ضد الآخرين داخل الأسرة، فالشذوذ في حوض النسق الأسري ليس بقضية فردية وإنما عبارة عن توتر السيرورة العلائقية داخل هذا النسق(آيت مولولود، 2013، ص. 8). وهذا ما لاحظناه عند كل الحالات بدرجات متفاوتة. بالإضافة إلى تصريحات بعض الحالات حول تلك الصراعات في المقابلة نصف الموجهة. ومنه نستنتج أن هذه الفرضية تحققت.

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن المرأة العاملة المتزوجة تظهر درجة عالية من صراع الأدوار، وهذا ما لاحظناه من خلال نتائج مقياس صراع الأدوار للحالات الأربعة، فلقد تحصلت جميع الحالات على درجات مرتفعة في أبعاد الصراع بينما أبعاد الرضى فتحصلت على درجات أقل وهذا ما يؤكد أن الحالات تظهر درجات مرتفعة من صراع الأدوار وهذا ما أوضحه غرين هوس و وبيتال " Greenhaus & Beutell" عن صراع الأدوار بحيث يعرفونه على أنه مظهر من المظاهر الصراع الدور الداخلي حيث يكون الضغط الناتج عن المجال الدور الأسري والمهني متعارضا بشكل المتبادل في بعض الأحيان.
كما أن هذه النتيجة متماثلة مع بعض النتائج في الدراسات السابقة مثل دراسة المنعم (2016) التي تنص على أن صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي اتسم بالارتفاع، وذلك لدى عينة بلغت (95) عاملة منها (43) طبيبة و(52) ممرضة بمستشفيات البحري والخرطوم وشرق النيل في مصر تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. بحيث كانت نتائج هذه الدراسات هي أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من مستوى مرتفع من صراع الأدوار، في حين أنها تختلف مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة محمد (2002)فلقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المرأة اليمنية العاملة لا تعاني من مستوى مرتفع من صراع

الأدوار.ويعود سبب الاختلاف إلى اختلاف البيئة وزمن إجراء الدراستين واختلاف منهج البحث بحيث أننا اعتمدنا في دراستنا على المنهج العيادي بينما اعتمد محمد (2002) على المنهج الإحصائي على حجم عينة أكبر بلغ 515 امرأة عاملة, ومنه نستنتج أن الفرضية قد تحققت.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى تقديم الحالات ومناقشتها، كما تم التطرق إلى مناقشة الفرضيات العامة التي قمنا بصياغتها في دراستنا في ضل الدراسات السابقة حيث تم التوصل إلى استخلاص نتائج مفادها تحقق الفرضيات الدراسة.

الاستنتاج العام:

في الختام لا باس أن نذكر بأهم ما أنجز في هذه الدراسة التي كانت حول: "صراع الأدوار وطبيعة النسق الأسري لدى المرأة العاملة المتزوجة" إذ هدفت للتعرف على طبيعة النسق الأسري للمرأة العاملة المتزوجة والصراعات والاضطرابات التي قد تمس هذا والكشف عن صراع الأدوار الذي قد تعاني منه المرأة العاملة المتزوجة بين أدوارها المهنية والأسرية جراء هذه الصراعات والعلاقات المضطربة داخل الأسرة تم تحليل الفرضيات اعتمادا على نتائج المقابلة نصف الموجهة واختبار الإدراك الأسري (FAT) ومقياس (ليكرت) لصراع الأدوار بحيث توصلنا إلى ما يلي:

-أن النسق الأسري الذي المدرك لدى المرأة عاملة المتزوجة ذو طبيعة مضطربة.

-كما أن المرأة العاملة المتزوجة تظهر درجة عالية من صراع الأدوار حسب مقياس (ليكرت) لصراع الأدوار, فلقد كانت درجات صراع تأثير الأدوار الأسرية و المهنية أعلى من مستويات الرضى عن العمل والأسرة.

حسب النتائج التي توصلنا إليها نلاحظ أن متغيرات البحث لها علاقة مع بعضها البعض، فطبيعة النسق الأسري المدرك لها علاقة بارتفاع مستويات صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة. بحيث يؤثر كل متغير بالآخر فالأسرة كنسق تتأثر و تؤثر في الأفراد الذين ينتمون إلى ذلك النسق، و المرأة العاملة المتزوجة تعتبر عنصرا من عناصر النسق الأسري تتأثر بباقي أجزاء النسق وما يدور فيه

من تفاعلات و اتصالات و علاقات فإن كانت الصراعات هي المسيطرة على طبيعة النسق، فإنها تؤثر سلبا على سلوكياتها واستجاباتها لتلك الصراعات والضغوطات و بالتالي تصبح عرضة لصراع الأدوار و حالة صراع الأدوار في حد ذاتها تصبح مهدد لسلامة باقي أجزاء النسق الأسري و بالتالي تزيد من حدة الصراعات و تجعله أكثر استعدادا للاضطرابات.

الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ظهرت لنا بعض النقاط التي يمكن الاستعانة بها في الدراسات القادمة وهي:

1-إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالنسق الأسري للمرأة العاملة المتزوجة مع متغيرات أخرى.

2-إجراء دراسات مماثلة على عينة أخرى.

3-القيام بدراسات مسحية للكشف عن المشكلات الأخرى التي من الممكن أن تتعرض لها المرأة العاملة المتزوجة.

4-تنظيم ندوات إرشادية لرفع وعي المرأة العاملة المتزوجة وتزويدها بأساليب من شانها أن تساعدها على التوفيق بين المهام الأسرية والمهنية.

5-تنظيم ندوات ولقاءات لتزويد الأسر بمعلومات عن طرق تساعدهم على حل صراعاتهم بشكل إجابي وفعال.

6-إتاحة الفرصة للمرأة العاملة المتزوجة للتعبير عن ذاتها وإثبات شخصيتها.

7-تشجيع الدراسات والبحوث ذات التناول النسقي والعلاج الأسري وذلك لأهمية الأسرة في الصحة النفسية للأفراد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع بالعربية:

-أبو أسعد، عبد اللطيف، الختاتنة، سامي محسن. (2014). *سيكولوجية المشكلات الأسرية*. (ط. 2). دار المسيرة للنشر و التوزيع.

- الأحمر، أحمد سالم. (2004). *علم اجتماع الأسرة*.دار الكتاب الجديد المتحدة.

-آيت مولود ياسمينة،أبي مولود،عبد الفتاح.(2017). *النسق الأسري المدرك لدى المرأة المتأخرة في سن الزواج التي قامت بمحاولة انتحارية*. مجلة الدراسات و البحوث العلمية.

-بدران، أحمد حمدي. (2014). *العنف الأسري دوافعه و أثاره و المكافحة*. (ط. 1). مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.

-براك الفوزان. محمد. (2012). *عمل المرأة في المملكة العربية السعودية*. المنهال.

-بسيوني سوزان. (1999). *الصراع الدور لدى المرأة العاملة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة*. رسالة الدكتوراه. جامعة جدة. المملكة العربية السعودية.

-بن سولة، نور الدين. (2014). *السيبرنطيقا ووسائل الإعلام مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*. العدد 2.

-بن ناصر، وهيبة. (2012). *قراءة نسقية للتدخل الطبي الاستعجالي*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة وهران.

-بوبكر، عائشة. (2007). *العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة*. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة منتوري.

-بن موسى سمير. (2015). *الصراع الدور وعلاقته بالضغوط لدى المرأة العاملة*. العدد الثالث ديسمبر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

-بولكريف، راضية. (2019-2018). *التحضر و علاقته بتغير الأدوار الأسرية في الوسط الحضري*. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

-بن عمارة سمية. (2006). *الصراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته بالتوافق الزواجي*. رسالة الماجستير. جامعة ورقلة.

-جابر نصر الدين، الهاشمي لوكيا. (2006). *مفاهيم الأساسية في علم النفس الاجتماعي*. ط2. مخبر التطبيقات النفسية والتربوية.

-د. جعلاب محمد الصالح. (2018، سبتمبر 01). النسق الأسري لدى المدمن على المخدرات. djsalh@yahoo.fr

-خوري, توما جورج. (1996). الشخصية. مقوماتها. سلوكها. وعلاقتها بالتعلم. (ط. 1). المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

-الزبيدي كامل علوان. (2003). *علم النفس الاجتماعي*. دار الورقة.
-زهران، حامد عبد السلام. (1986). *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة*. عالم الكتب.
-زهران، حامد عبد السلام. (2003). *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. عالم الكتب.
-زهران، سناء حامد. (2011). *الصحة النفسية و الأسرة*. عالم الكتب.
-الساعاتي سامية حسن. (2003). *علم الاجتماع المرأة*. مكتبة الأسرة.
-سعد،عبد الجبار سوسن. (2015). *حماية المرأة العاملة على المستوى الدولي دراسة مقارنة*. (ط. 1). مكتبة الانجلوا.
-الشربيني، زكرياء أحمد، سيد منصور، عبد المجيد. (2000). *الأسرة على مشارف القرن 21*. (ط. 1). دار الفكر العربي.
-صرايرة، بشرى نواف سلطي. (2020). *التمكين والذمة المالية المستقلة للمرأة العاملة وعلاقتهما في العنف الأسري*. دار الخليج للنشر والتوزيع.
-الطويرقي حسين. (2014). *الصراع الدور لدى المعلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف*. رسالة الماجستير. جامعة الأم القرى.
-عسكر علي. (2000). *ضغوط الحياة والأساليب مواجهتها*. ط2. دار الكتاب الحديث.
-عطوف محمود ياسين. (1981). علم النفس العيادي. ط1. *دار العلم للنشر والتوزيع*.
-عمومن رمضان. (2013). *عمل المرأة بين الصراع الدور والطموح*. الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، قسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي.
-غانم،محمد حسن. (2004). *مناهج البحث في علم النفس*. المكتبة المصرية.
-غزالي نعيمة. (2012). *النسق الأسري وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق*. قسم علم النفس، رسالة الماجستير. جامعة تيزي وزو.
-غيات، حياة. (2013). *صراع الأدوار عند المرأة العاملة في المواقع القيادية*. العدد 12. جامعة وهران.
-فاكهة محمد. (2002). *العلاقة بين الصراع الدور والشعور بالكفاءة المهنية لدى المرأة اليمنية العاملة*. تم استرجاعها في تاريخ 05 نوفمبر من-27 ahlamontada.net، dr-farhan topic.
-القصاص،محمد مهدي. (2008). *علم اجتماع العائلي*. جامعة المنصورة.
-كامل، سهير أحمد. (2004). *سيكولوجية الشخصية*. مركز الإسكندرية للكتاب. مصر.

قائمة المراجع

-كفافي، علاء الدين. (1999). *الإرشاد و العلاج النفسي الأسري*. (ط. 1). دار الفكر العربي.

-كفافي، علاء الدين. (2009). *علم النفس الأسري*. (ط.1). دار الفكر ناشرون و موزعون.

-كفافي، علاء الدين. (2012). *الإرشاد و العلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الإتصالي*. دار الفكر العربي.

-محمود، محمد عادل. (2017). *قاموس علم النفس*. دار غيداء النسر و التوزيع.

-محمود مكي، عباس. (2003). *متاهات النفس وضوابط علاجها*. (ط. 1). دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

-مطاق، الجاسر لولوة. (2015). *العنف الأسري و أثره في التحصيل الدراسي*. المنهال.

-المعايطة خليل عبد الرحمن،. (2000). *علم النفس الاجتماعي*. ط1. دار الفكر.

-المعايطة خليل. (2007). *علم النفس الاجتماعي*. ط2. دار الفكر للنشر والتوزيع.

-المنعم وفاء. (2016). *الصراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي وعلاقته بمستوى الطموح. رسالة الماجستير*. جامعة النيلين.

-المليجي حلمي. (2001). *علم النفس الشخصية*. ط1. دار النهضة بيروت.

-المشوخي حمد سليمان.(1981). *تقنيات ومناهج البحث العلمي*. دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

-Ahmed (1995). role conflict and coping behavior of married working women. Pertanika. Journal.social science and humanities.
-Esson (2004). consequences of work-family conflict. testing a new model of work-related. non-work related and stress- related outcomes. master thesis faculty of the virginia polytechnic.

الملاحق

- الملحق رقم (01) يمثل دليل المقابلة النصف الموجهة

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الاسم: **عدد الإخوة:**

السن: **طبيعة العمل:**

الحالة الاقتصادية: **مدة الزواج:**

الحالة الاجتماعية: **مدة العمل:**

عدد الأولاد: **نوع السكن: مستقل( ) مع الأهل ( )**

المستوى الدراسي:

المحور الثاني: حول الأسرة ودوافع خروج المرأة للعمل.

- كيف هي علاقتك بالأسرتك؟
- ماهو سبب خروجك للعمل؟
- هل بدأت بالعمل قبل الزواج أم بعده؟
- هل يتوافق توقيت وطبيعة العمل مع أدائك للمهام المنزلية واجباتك تجاه أسرتك ؟
- هل بإمكانك التوفيق بين العمل خارج البيت وداخله؟
- هل تستعينين بطرف أخر من أجل تعويضك في بعض أشغال المنزل بمقابل مادي؟
- هل تقومي كل أعمالك المنزلية في التوقيت الخاص بها أم انك تؤجلينها إلى وقت لاحق؟
- هل يشتكي أفراد أسرتك من التقصير في أمور المنزل بسبب العمل؟
- في حال عدم التوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه هل تلجئين الى العطل المرضية؟
- ماهو موقف أفراد الأسرة من عمل المرأة عموما؟
- بالنسبة للعمل خارج البيت هل تعتقدين أنك تؤدين عملك كما ينبغي؟
- هل فكرتي في الاستقالة من العمل متى ولماذا

الملحق رقم (02): تعليمة تطبيق المقياس :

يشرفني أن أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات لذا نرجو منك قراءتها بدقة ووضع علامة(X) في الخانة التي تعبر عن رأيك ، وعلما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة فقط عليك أن تجيبي كما

تتصرفي فعلا وما يمكن أن تشعرين به ،و أنها لا تستخدم إلا بغرض البحث العلمي .

وشكرا لك على تعاونك

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	عملي يشغلني عن الاهتمام بأولادي.					
02	عملي يعد سببا في الخلاف بيني و بين زوجي.					
03	الوقت الذي أستغرب في العمل يصعب علي أداء مسؤولياتي الأسرية.					
04	الأشياء التي أود القيام بها في منزلي لا أستطيع أداءها بسبب مطالب عملي.					
05	عملي يعرضني للضغط مما يصعب على القيام بمسؤولياتي الأسرية.					
06	أضطر لإجراء تغيير في الأعمال المنزلية التي أقوم بها بسبب مسؤولياتي في العمل.					
07	لدي الوقت الكافي لأداء مسؤولياتي الأسرية.					
08	الاهتمام بأولادي يشغلني عن أدائي لعملي بشكل أفضل.					
09	زوجي لا يساعدني في أداء المهام المنزلية مما يقلل من قدرتي على القيام بمهامي في العمل.					
10	أقوم بتأجيل واجباتي في العمل بسبب الوقت الذي تتطلبه مسؤولياتي الأسرية.					
11	الأشياء التي أود القيام بها في العمل لا أستطيع أداءها بسبب مطالب أسرتي.					
12	تعرضي للضغط في الأسرة يجعلني في مواجهة مع قدرتي على أداء واجباتي في العمل.					

13	مسؤولياتي الأسرية متناقضة مع مسؤولياتي في العمل					
14	لدي الوقت الكافي لأداء مسؤولياتي في العمل.					
15	أنا سعيدة جدا بعملي.					
16	كثيرا ما أفكر في ترك عملي.					
17	أنا راضية بشكل عام عن عملي.					
18	أكون متحمسة لأداء مهامي في العمل في معظم الأيام.					
19	أحب حياتي المهنية كثيرا.					
20	أكون متحمسة لأداء أعمالي المنزلية في معظم الأيام.					
21	أشعر إلى حد ما أني راضية عن حياتي الأسرية.					
22	أجد المتعة الحقيقية في حياتي الأسرية.					
23	أحب حياتي الأسرية كثيرا.					
24	أشعر بالملل من حياتي الأسرية في الكثير من الأحيان.					

الملحق رقم (03) يمثل ورقة التنقيط لاختبار الإدراك الأسري (FAT)

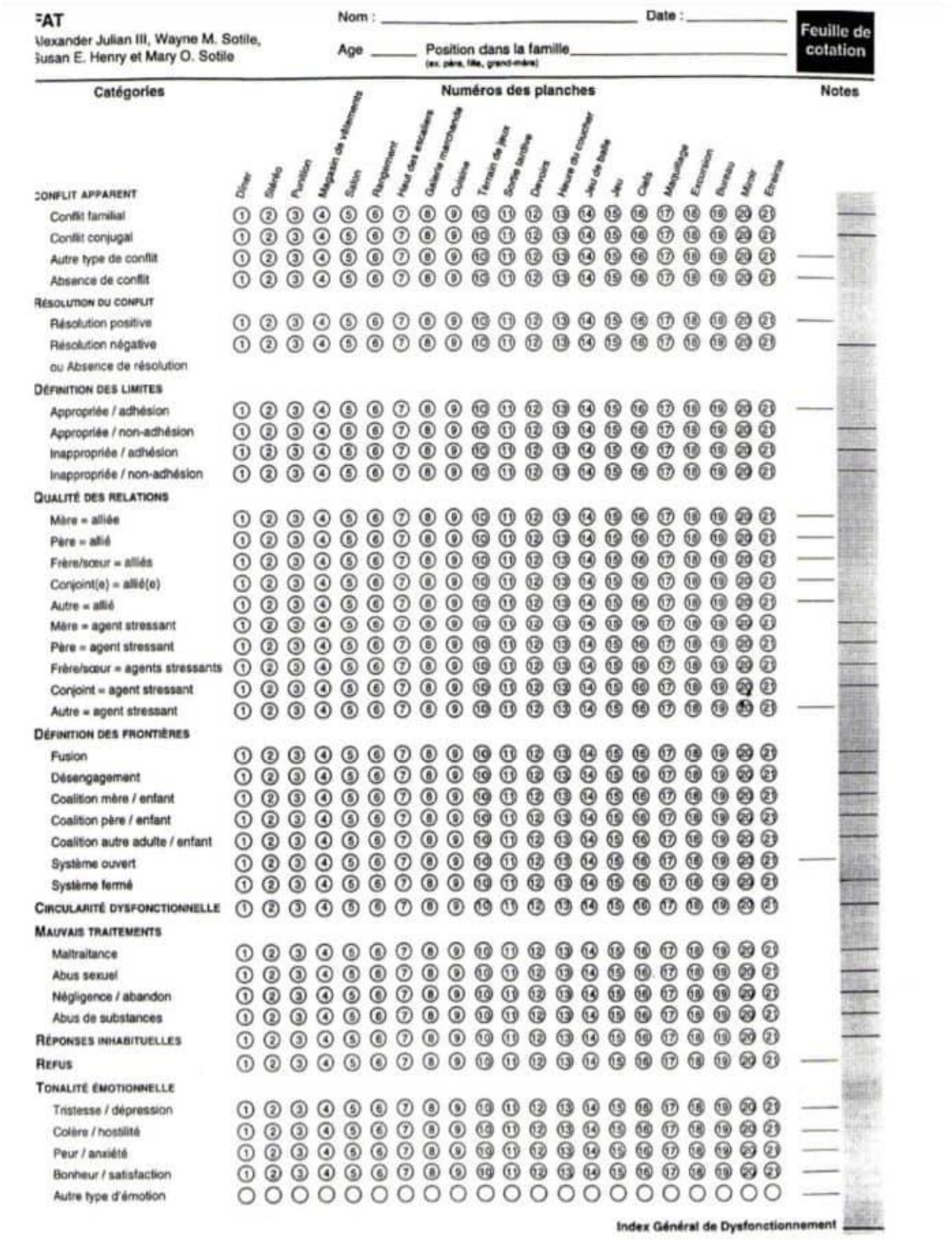

FAT

Alexander Julian III, Wayne M. Sotile, Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom : _____ Date : _____

Age _____ Position dans la famille _____ (ex. père, fille, grand-mère)

Feuille de cotation

Catégories	Numéros des planches																			Notes
	Dîner	Bibelo	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie tardive	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de balle	Jeu	Cadeau	Manifestation	Excursion	Bureau	Mixte	Etranger	
CONFLIT APPARENT																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
RÉSOLUTION DU CONFLIT																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Résolution négative	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
ou Absence de résolution																						
DÉFINITION DES LIMITES																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
QUALITÉ DES RELATIONS																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
MAUVAIS TRAITEMENTS																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
RÉPONSES INHABITUELLES	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
REFUS	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	

Index Général de Dysfonctionnement